

دليل التدريب على تحديد المصالح الفضلى  
للطفل وحمايته



**UNHCR**  
The UN  
Refugee Agency



التدريب على تحديد المصالح الفضلى  
للطفل وحمايته – اليوم ١



**UNHCR**

The UN  
Refugee Agency



INTERNATIONAL  
**RESCUE**  
COMMITTEE

## الوحدة التدريبية ١ : مقدمة

النشاط ١	الافتتاح والمقدمات (٣٠ دقيقة)
<b>الوقت:</b>	٩,٣٠-٩,٠٠
<b>الهدف:</b>	تعريف المشاركين والمدرّبين ببعضهم البعض والتعرف على حقائق ذات صلة حول خبرات كل فرد منهم. يساعد هذا أيضاً المدرّبين في استخلاص الدروس المفيدة من تجارب المشاركين.
<b>المواد:</b>	كرة ورقية
<b>الطريقة:</b>	<p>١- اطلب من المشاركين الوقوف في دائرة وأن يتحدث كل منهم لمدة ٥ دقائق تقريباً مع أقرب جار له عن نفسه والمنظمة التي يعمل بها ودوره وخبراته العمل ذات الصلة بالأطفال وحمائهم وعن شيء خاص به (كالطعام المفضل مثلاً).</p> <p>٢- يقوم المدرّب برمي كرة ورقية إلى أحد المشاركين.</p> <p>٣- يقوم المشارك بتقديم جاره إلى المجموعة.</p> <p>٤- يقوم المشارك برمي الكرة إلى الشخص التالي ليقوم بدوره بتقديم جاره. يستمر رمي الكرة الورقية حتى الانتهاء من تقديم كافة المشاركين.</p>
<b>ملاحظات للميسر:</b>	قم أولاً بتقديم نفسك/أنفسكم ومنظمتك وخبرتك فيما يتعلق بتحديد المصالح الفضلى وحماية الأطفال (٥ دقائق). بعد ذلك اطلب من المشاركين تقديم أنفسهم باستخدام الطريقة المبينة أعلاه (١٥ دقيقة، حسب حجم المجموعة).
<b>المراجع:</b>	تقدم حزمة المصادر الخاصة بالعمل المتعلق بحقوق الطفل توجيهات مفيدة وأنشطة تدريبية فيما يتعلق بمشاركة الأطفال والتواصل معهم. ويمكن العثور على الوحدة الأساسية من خلال الرابط: <a href="http://www.savethechildren.net/arc/using/facilitators.html">http://www.savethechildren.net/arc/using/facilitators.html</a>

<b>النشاط ٢</b>	<b>التوقعات وشرح الأهداف المستقبلية وجدول الأعمال والقواعد الإجرائية والمواد (٣٠ دقيقة)</b>
<b>الوقت:</b>	١٠,٣٠-٩,٠٠
<b>الهدف:</b>	خلق الثقة والوضوح والتعرف على توقعات المشاركين فيما يتعلق بورشة العمل وتوضيح حالات سوء الفهم.
<b>المواد:</b>	جدول متتالي الصفحات، شرائح PowerPoint، نشرات وأهداف، جدول أعمال ورشة العمل
<b>الطريقة:</b>	١- اطلب من المشاركين مشاركة توقعاتهم وقم بكتابتها على الجدول متتالي الصفحات (الميسر). اشرح ما إذا كانت ورشة العمل هذه ستتناول كل من هذه التوقعات وشرح التوقعات التي ربما تكون لم يتم ذكرها. ٢- سلم المشاركين نسخاً من أهداف ورشة العمل. ناقش كل هدف من الأهداف للتحقق من فهم المشاركين للغايات. وضح الأسئلة أو الشواغل. ٣- وزع جدول الأعمال الخاص بورشة العمل. راجع الجدول الزمني اليومي مع المشاركين وشرح لهم كيف ترتبط جلسات ورشة العمل ببعضها البعض من أجل تحقيق الأهداف المنتظرة منها.

	٤- حدد مجموعة من القواعد الإجرائية المتفق عليها وقم بتعليقها على الحائط. ٥- عين اثنين من المتطوعين لتلخيص اليوم الأول في ورشة العمل في اليوم التالي. أكد على أنه يتعين عليهما تليخيص محتوى التدريب وإبراز القضايا الرئيسية. شجع المتطوعين على أن يكونا مبدعين في طرح الملخص.
<b>ملاحظات للميسر:</b>	قبل بدء ورشة العمل، يحتاج الميسر إلى تطوير: ١- جدول أعمال خاص بورشة العمل (انظر نموذج جدول الأعمال).
<b>المراجع:</b>	العمل المتعلق بحقوق الطفل، مجموعة أدوات الميسر، ٢٠٠٩. متاح على: <a href="http://www.savethechildren.net/arc/using/facilitators.html">http://www.savethechildren.net/arc/using/facilitators.html</a>

## الوحدة التدريبية ٢: نظرة عامة على تحديد المصالح الفضلى

<b>النشاط ٣</b>	<b>عرض تقديمي: التعريف بمبدأ المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى "BID" (١٥ دقيقة)</b>
<b>الوقت:</b>	١٠,١٥-١٠,٠٠
<b>الهدف:</b>	رفع مستوى المعرفة بإطار العمل القانوني كأساس لتحديد المصالح الفضلى.
<b>المواد:</b>	جدول متتالي الصفحات، نموذج عرض تقديمي بتنسيق PowerPoint، ملاحظات الميسر، نشرات
<b>الطريقة:</b>	عرض تقديمي، استئارة الأفكار
<b>ملاحظات للميسر:</b>	عرض الوحدة ٢، الشرائح ١-٦.
<b>المراجع:</b>	المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ١٤ و ١٥
	الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل <sup>١</sup> ، الفصل ١ الفقرتان ١-١ و ١-٢، والفصل ٢ الفقرات ٢-١-٢-٢-٣.

<sup>١</sup> مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الدليل الميداني لتنفيذ المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، ٢٠١١ (يشار إليه لاحقاً باسم "الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل").

<b>النشاط ٤</b>	<b>عوامل يتعين مراعاتها بشأن تحديد المصالح الفضلى (١٥ دقيقة)</b>
<b>الوقت:</b>	١٠,٣٠-١٠,١٥
<b>الهدف:</b>	إيضاح العوامل التي يتعين وضعها في الاعتبار عند تحديد المصالح الفضلى للأطفال أثناء عملية تحديد المصالح الفضلى.
<b>المواد:</b>	جدول متتالي الصفحات، الوحدة ٢، شريحة PowerPoint رقم ٧، نشرة
<b>الطريقة:</b>	١- اطلب من المشاركين استئارة الأفكار بشأن العوامل الشائعة التي يتعين وضعها في الاعتبار عند تحديد المصالح الفضلى للطفل. ٢- دون الإجابات الصحيحة في الجدول متتالي الصفحات. ٣- ناقش بشكل واف (١٠ دقائق) ودون العوامل الأكثر شيوعاً على جدول متتالي الصفحات.
<b>ملاحظات للميسر:</b>	<p><input checked="" type="checkbox"/> دون العوامل الشائعة الرئيسية التي تتعين مراعاتها في جدول متتالي الصفحات:</p> <p>العمر (العمر البيولوجي ومستوى النضج)، والأمن، والصحة، والجنس/النوع، والظروف الفردية والخبرات السابقة للطفل والظروف الحالية والاحتمالات المستقبلية (بما في ذلك عوامل المخاطرة مثل سوء المعاملة والإهمال والعنف والاستغلال وعوامل الوقاية)؛ ووجود الأسرة أو غيابها ونوعية العلاقة بين الطفل وأفراد الأسرة/مقدمي الرعاية (بما في ذلك نتائج جهود البحث عن أفراد الأسرة، وجود ترتيبات الرعاية، والظروف الاجتماعية/شبكة الأمان، واحتياجات النمو والاحتياجات النفسية)؛ والمظاهر الثقافية والموروثة واللغوية، وآراء الطفل والأشخاص الرئيسيين الآخرين في حياة الطفل.</p> <p>ومن الأهمية أن يتم التأكيد على أن كل طفل يختلف عن الآخر وأن الأمثلة السابقة هي عوامل شائعة يتعين مراعاتها. وعموماً، تعتبر قضايا الأمن والحماية والرعاية والصحة مهمة للغاية. وقد لا تكون العوامل سالفة الذكر هي فقط ما يتعين مراعاته؛ حيث يتوقف ذلك على الوضع السابق والحالي للطفل ومقدم الرعاية له. وعند إجراء عملية تحديد المصالح الفضلى، يمكن للموظفين القائمين بحماية الطفل و/أو أعضاء فريق العمل المعني بتحديد المصالح الفضلى استخدام الملحق ٩ من المبادئ التوجيهية بشأن تحديد المصالح الفضلى كقائمة مراجعة.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> اعرض الوحدة ٢، عرض PowerPoint، الشريحة ٦.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> وزع على المشاركين الملحق ٩ من المبادئ التوجيهية بشأن تحديد المصالح الفضلى.</p>
<b>المراجع:</b>	<p>المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ١٤ و ١٥ والملحق ٩</p> <p>الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ١ الفقرتان ١-١ و ١-٢ والفصل ٢ الفقرات ٢-٢ و ٢-٣. يقدم الفصل ٣ معلومات أساسية بشأن المخاطر المتعلقة بحماية الطفل، والأسباب الجذرية لقضايا حماية الطفل، وتركيب الأسرة، والأشكال المختلفة للرعاية المؤقتة.</p>

<b>النشاط ٥</b>	<b>مواصلة العرض التقديمي: التعريف بمبدأ المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى "BID" (٢٥ دقيقة)</b>
<b>الوقت:</b>	١٠,٣٠-١٠,٥٠ استراحة شاي ١٠,٥٠-١١,١٥ مواصلة العرض التقديمي
<b>الهدف:</b>	رفع مستوى المعرفة بإطار العمل القانوني كأساس لتحديد المصالح الفضلى.
<b>المواد:</b>	جدول متتالي الصفحات، نموذج عرض تقديمي بتنسيق PowerPoint، ملاحظات الميسر، نشرات
<b>الطريقة:</b>	عرض تقديمي، استئارة الأفكار
<b>ملاحظات للميسر:</b>	عرض الشرائح ٨-١٧

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٢٠-٢٤ و ٣٠-٤٤ والملاحق ١-٤	<b>المراجع:</b>
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ١ الفقرتان ١-١ و ٢-١ والفصل ٢ الفقرات ٢-١-٢-٦.	

<b>النشاط ٦</b>	<b>تقييم المصالح الفضلى في مقابل تحديد المصالح الفضلى (١٥ دقيقة)</b>
<b>الوقت:</b>	١١,١٥-١١,٣٠
<b>الهدف:</b>	توضيح أوجه الفرق بين تقييم المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى.
<b>المواد:</b>	نشرات
<b>الطريقة:</b>	<p>يعد هذا تمريناً جيداً لتبدأ به بعد استراحة الشاي أو الغداء وتنشط به أذهان المشاركين.</p> <p>١- اقرأ الجمل التالية.</p> <p>٢- اطلب من المشاركين الوقوف إذا كانوا يعتقدون أن الجملة صحيحة أو البقاء جالسين إذا كانوا يعتقدون أنها خاطئة.</p> <p>٣- ناقش الإجابات ووضح مفهومي تقييم المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى:</p> <p>أ- لا يلزم إجراء تقييم المصالح الفضلى إلا فيما يخص "فئات أطفال" معينة. (خطأ)</p> <p>ب- لا يتطلب تقييم المصالح الفضلى توثيقاً. (خطأ)</p> <p>ج- يلزم إجراء تقييم المصالح الفضلى قبل لم شمل الطفل مع أسرته. (صح)</p> <p>د- يجب إجراء تقييم المصالح الفضلى لكافة الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم الذين يتم تحديدهم. (صح)</p> <p>هـ- يكون إجراء تقييم مصالح فضلى واحد لكل طفل كافياً. (خطأ)</p> <p>و- عند إجراء تقييم المصالح الفضلى، لا يكون تحديد المصالح الفضلى ضرورياً. (خطأ)</p> <p>ز- تعتبر تقييمات المصالح الفضلى جزءاً من "العمل العام لحماية الطفل وإدارة الحالات". (صح)</p> <p>ح- يتمثل الفرق الرئيسي بين تقييم المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى في أن تقييم المصالح الفضلى لا يتبع ضمانات إجرائية صارمة. (صح)</p> <p>ط- بعد تقييم المصالح الفضلى لا تكون المتابعة ضرورية. (خطأ)</p> <p>ي- يجب تنفيذ تقييم المصالح الفضلى قبل البحث عن أفراد الأسرة. (صح)</p> <p>ك- يمكن إجراء تقييم المصالح الفضلى بواسطة عضو واحد فقط من فريق حماية الطفل. (صح)</p> <p>ل- يلزم إجراء تحديد المصالح الفضلى في أسرع وقت ممكن بعد تحديد الطفل. (صح)</p> <p>م- قد يكشف تقييم المصالح الفضلى عن الحاجة إلى إجراء تحديد المصالح الفضلى. (صح)</p> <p>ن- تقييم المصالح الفضلى هو حدث يجرى مرة واحدة. (خطأ)</p> <p>س- تقييم المصالح الفضلى هو عملية مستقلة تبدأ بعد تحديد الأطفال بدون مرافق أو المنفصلين عن ذويهم (وكذلك الأطفال الآخرين المعرضين للخطر) وحتى يتم تنفيذ حل دائم. (صح)</p> <p>ع- يمكن إجراء تقييمات المصالح الفضلى بواسطة أفراد متمرسين من الفريق المعني بحماية الطفل. (صح)</p> <p>ف- عند إجراء تقييم المصالح الفضلى لا تكون مشاركة الطفل مهمة. (خطأ)</p>

<b>ملاحظات للميسر:</b>	<p>اشرح للمشاركين أن تقييم المصالح الفضلى يشكل جزءاً من عملية المصالح الفضلى وأنه يعتبراً تقييماً يكون ضرورياً في الغالب قبل أية تدخلات لحماية الطفل أو أي إجراءات أو قرارات قد تؤثر على الأطفال، وفقاً لما هو منصوص عليه في المادة ٣ من اتفاقية حقوق الطفل. تقييم المصالح الفضلى هو عملية مستمرة يلزم إجراؤها لكافة الأطفال المعرضين للخطر في أسرع وقت بعد تحديدهم. وتكون تقييمات المصالح الفضلى مطلوبة قبل وضع الطفل في الرعاية أو الإحالة إلى الخدمات أو البحث عن أفراد الأسرة أو لم شمل الأسرة ونحو ذلك.</p> <p>ويكون تحديد المصالح الفضلى مطلوباً في ظروف معينة تم وصفها في المبادئ التوجيهية بشأن تحديد المصالح الفضلى في الصفحتين ٢٣ و ٢٤ والفقرة ٢,٤ من الفصل ٢ في الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل. ولا يمكن لكل من عمليات تقييم وتحديد المصالح الفضلى أن تكون فعالة إلا بدمجها معاً في إطار عمل برنامجي شامل لحماية الطفل وإدارة الحالة لمنع حالات إساءة المعاملة والإهمال والاستغلال والعنف التي يتعرض لها الأطفال والاستجابة لها.</p> <p>وأخيراً، أكد على أنه من المهم للغاية تبني نهج "مطلق" بشأن متى يكون تقييم المصالح الفضلى أو تحديد المصالح الفضلى مطلوباً. وفي حالة عدم التيقن، يحتاج أعضاء الفريق إلى أن يسألوا أنفسهم عن أي الإجراءات سيكون أكثر ملاءمة لتحقيق مبدأ المصالح الفضلى للطفل.</p>
<b>المراجع:</b>	<p>المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٢٢-٢٤ و ٣٠-٤٤ والملاحق ١-٤</p> <p>الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢ الفقرة ٢-٤. تتضمن هذه الفقرة سيناريوهات حالة مع أمثلة للمواقف التي تتطلب إجراء تقييم مصالح فضلى و/أو تحديد مصالح فضلى. يقدم الفصل ٣ معلومات بشأن كيفية وضع تقييم المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى ضمن إطار برنامج حماية شامل للطفل.</p>

## اقتراحات بأنشطة بديلة:

النشاط ٧	هل سبق لك أن...؟ (١٠ دقائق)
<b>الهدف:</b>	معرفة المزيد عن خبرات المشاركين.
<b>المواد:</b>	
<b>الطريقة:</b>	<p>اطلب من المشاركين النقر على المنضدة أو النهوض إذا:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- كان قد سبق لهم حضور ورشة عمل بشأن حماية الأطفال/تحديد المصالح الفضلى.</li> <li>- كانوا يعملون مع أطفال بدون مرافق أو منفصلين عن ذويهم أو أطفال آخرين معرضين للخطر كجزء من وظيفتهم الحالية.</li> <li>- كان قد سبق لهم إجراء مقابلة مع طفل.</li> <li>- كان قد سبق لهم إجراء مقابلة مع طفل يتعرض لسوء المعاملة أو الإهمال أو العنف أو الاستغلال.</li> <li>- كانوا يعدون عضواً في فريق معني بتحديد المصالح الفضلى.</li> <li>- يعملون مدرباً.</li> <li>- كانوا قد قدموا التدريب بشأن حماية الأطفال أو تحديد المصالح الفضلى من قبل.</li> </ul>

## الوحدة التدريبية ٢: عروض تقديمية عامة حول تحديد المصالح الفضلى.

**ملاحظة:** هذا العرض التقديمي يمكن تعديله ليلائم سياق لاجئين معين، وذلك وفقاً لمستوى المعرفة والفهم الموجود لدى المشاركين وفترة التدريب المخصصة.

### الشريحة ١: جلسة التدريب المعنية بالأهداف في الوحدة ٢

- زيادة المعرفة والمهارات بشأن تنفيذ تحديد المصالح الفضلى.
- إنشاء مفهومي تقييم المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى.
- فهم متى يكون تحديد المصالح الفضلى مطلوباً.
- إدراك أهمية إجراء عمليات تحديد المصالح الفضلى في الوقت المناسب وبشكل منهجي

### الشريحة ٢: الغاية من المبادئ التوجيهية بشأن تحديد المصالح الفضلى

- إرشاد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائها بشأن:
  - متى يلزم إجراء تحديد المصالح الفضلى
  - ما هي الضمانات الإجرائية التي يتعين اتباعها.
  - من الذي ينبغي أن يشارك في عملية تحديد المصالح الفضلى.
  - كيف ينبغي تطبيق المعايير من أجل الوصول إلى قرار في حالة معينة.
- توفر عملية تحديد المصالح الفضلى إطار عمل لإدارة الحالات لمفوضية الأمم المتحدة وشركائها.

### الشريحة ٢: ملاحظات للميسر

- تم تطوير المبادئ التوجيهية بشأن تحديد المصالح الفضلى لكي توضح متى يكون تحديد المصالح الفضلى مطلوباً وما هي الإجراءات التي يتعين اتباعها ولماذا.
- تشرح المبادئ التوجيهية كذلك من الشخص المسؤول عن وضع إجراءات المصالح الفضلى وتنفيذها.
- يجب استخدام عمليات تقييم المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى كأدوات لحماية الطفل.
- تساعد عمليات تقييم المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى في إدارة الحالات ويشمل ذلك إحالة الأطفال المعرضين للخطر ومراقبتهم والمتابعة معهم كجزء من آلية عريضة لحماية الطفل.

### بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستثارة الأفكار:

- ما هي الغاية الرئيسية من المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؟
  - كيف تدعم المبادئ التوجيهية الجهود المعنية بالأطفال في العملية الخاصة بك؟
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٩-١٠ و ٢٠-٢١
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ١، الفقرتان ١-١ و ٢-١ والفصل ٢، الفقرة ٢-٣.

### الشريحة ٣: إطار العمل القانوني الدولي

- اتفاقية حقوق الطفل (١٩٨٩)

المادة ٣: في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال، سواء قامت بها مؤسسات الرعاية الاجتماعية العامة أو الخاصة، أو المحاكم أو السلطات الإدارية أو الهيئات التشريعية، يولى الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى.

### الشريحة ٣: ملاحظات للميسر

- وفقاً لاتفاقية حقوق الطفل، يشكل مبدأ المصالح الفضلى الأساس لكافة القرارات/الإجراءات التي تتعلق بالأطفال.
- في بلدان مختلفة حول العالم، يكون مبدأ المصالح الفضلى في القانون الوطني خاصاً فقط بنزاعات الوصاية والتبني ويطبق بواسطة القضاة استناداً إلى تقارير الهيئات المعنية بحماية الأطفال وفي بعض الأحيان خبراء آخرين.
- بمعنى آخر، توسع اتفاقية حقوق الطفل نطاق مبدأ مصالح الطفل الفضلى بشكل شامل إذ تجعله قابلاً للتطبيق على كافة الإجراءات المتعلقة بحياة الطفل بواسطة كافة الأطراف المذكورة أعلاه.

**بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستثارة الأفكار:**

- ما هو أصل مفهوم مصالح الطفل الفضلى؟
- أين يوجد مكتوباً أو مقنناً؟
- متى ينطبق؟

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ١٤ و ١٥  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرتان ١-٢ و ٢-٢.

### الشريحة ٤: ما هي المبادئ الأربعة لاتفاقية حقوق الطفل؟

- مصالح الطفل الفضلى
- عدم التمييز
- حق الحياة والبقاء والنمو
- مشاركة الطفل

### الشريحة ٤: ملاحظات للميسر

- يعد مبدأ المصالح الفضلى واحداً من المبادئ الرئيسية الأربعة لاتفاقية حقوق الطفل وهي مبادئ متصلة فيما بينها.
- يرتبط مبدأ المصالح الفضلى بكافة مواد اتفاقية حقوق الطفل.

### بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستشارة الأفكار:

- كيف يتعين تطبيق هذه المبادئ في عملية تحديد المصالح الفضلى؟
- من الذي يمكنه أن يقدم أمثلة ملموسة من العملية الخاصة به؟

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرتان ١-٢ و ٢-٢

### الشريحة ٥: التشريع الوطني

- يتم كذلك إقرار مبدأ المصالح الفضلى في العديد من قوانين حماية الأطفال الوطنية. ووفقاً للجنة حقوق الطفل، فإن المبدأ يجب أن:
- ينعكس في القوانين الوطنية من خلال تشريعات حقوق الطفل وفي القوانين "القطاعية" (الصحة والتعليم ونحو ذلك).
- يكتب بطريقة تمكن من الاحتكام إليه أمام المحاكم.

### الشريحة ٥: ملاحظات للميسر

- في بلدان مختلفة حول العالم، يكون مبدأ المصالح الفضلى في القانون الوطني خاصاً فقط بنزاعات الوصاية والتبني ويطبق بواسطة القضاة استناداً إلى تقارير الهيئات المعنية بحماية الأطفال وفي بعض الأحيان خبراء آخرين.
- قامت بلدان مختلفة حول العالم بوضع تشريعات وطنية تتعلق بالأطفال تستند إلى اتفاقية حقوق الطفل.
- تعد كل من كينيا وتنزانيا وناميبيا وبتسوانا وأنجولا وموزمبيق ومدغشقر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون وماليزيا والإكوادور والمملكة المتحدة أمثلة على بعض البلدان التي اقتبست مبدأ المصالح الفضلى فيما يتعلق بكافة الإجراءات (كما هو منصوص عليه في اتفاقية حقوق الطفل) وقامت بدمجه في التشريع الوطني.

### اطلب من المشاركين استشارة الأفكار بشأن:

- كيف يختلف مبدأ المصالح الفضلى المنصوص عليه في اتفاقية حقوق الطفل عن مبدأ المصالح الفضلى في القوانين الوطنية؟
- اذكر أمثلة على أطر العمل القانونية المعنية بحماية الطفل على المستوى الوطني في منطقتك والتي قامت بدمج مبدأ المصالح الفضلى كما هو منصوص عليه في اتفاقية حقوق الطفل.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ١٥ و ١٦

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرة ٢، ٢

## الشريحة ٦: ما الذي نعنيه بمصطلح "مصالح الطفل الفضلى"؟

- لا يوجد تعريف مشترك.
- يصف بشكل واسع رفاه الطفل.
- تتحدد "المصالح الفضلى" من خلال عوامل متعددة.

## الشريحة ٦: ملاحظات للميسر

- لا يوجد تعريف مشترك لما يشكل المصالح الفضلى للفتيات والفتيان حيث يعتمد ذلك على نطاق عريض من العوامل الحالية والماضية والوضع الفردي لكل طفل. فكل طفل متفرد في وضعه.
- ومع ذلك، ثمة عوامل مشتركة مهمة يتعين مراعاتها عند تحديد المصالح الفضلى لأحد الأطفال.
- تشمل بعض العوامل الرئيسية:
  - العمر والنوع والظروف الفردية والخبرات السابقة؛
  - الظروف الاجتماعية واحتياجات الحماية والصحة والنمو؛
  - وجود أسرة الطفل أو غيابها؛
  - الأمن وبيئة الطفل.

بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستثارة الأفكار:

- ما الذي نعنيه بمصطلح "المصالح الفضلى" للطفل؟
- هل يوجد تعريف مشترك لمصالح الطفل الفضلى؟
- إذا كان لا يوجد مثل هذا التعريف، فلماذا؟

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ١٤ و ١٥  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرة ٢-١.

## الشريحة ٧: ما هو "مبدأ المصالح الفضلى"؟

- مبدأ عام وقاعدة إجرائية.
- معيار أساسي لتوجيه القرارات والإجراءات التي تتخذ نيابة عن الطفل.
- قاعدة ملزمة قانونياً يجب على الدول اتباعها.

### الشريحة ٧: ملاحظات للميسر

- يجب تطبيق مبدأ المصالح الفضلى في كافة الإجراءات والقرارات المتعلقة بالأطفال سواء كانوا أفراداً أم مجموعات وربطه بكافة مواد اتفاقية الطفل.
- يعتبر مبدأ المصالح الفضلى معياراً أساسياً يلزم تطبيقه من أجل اتخاذ القرارات التي تكون في صالح الطفل إلى أبعد حد وفقاً للقواعد الإجرائية الموضوعية.
- يجب تحديد مصالح الطفل الفضلى على أساس حالة بحالة.
- ويلزم مراعاة كافة العوامل، بما في ذلك الخبرات الماضية والحالية والآفاق المستقبلية لحياة الطفل. وقد تكون الحقوق المختلفة للطفل في خطر.
- ويجب تقدير كافة العوامل والحقوق المعرضة للخطر وموازنتها بعناية من أجل أن يتسنى تحديد المصالح الفضلى.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ١٤ و ١٥

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرة ٢-١.

### الشريحة ٨: ما هو "تقييم المصالح الفضلى (BIA)"؟

- متى؟  
تقييم الوضع الفردي للطفل قبل البحث عن أفراد الأسرة والإحالة والإلحاق بالرعاية المؤقتة ونحو ذلك.
- كيف؟  
لا توجد إجراءات شكلية معينة، لكنها التوثيق يكون مطلوباً.
- أفراد الفريق الذين يمتلكون المهارات الضرورية فيما يتعلق بحماية الأطفال فقط، ويوفرون حماية كافية للأطفال.

### الشريحة ٨: ملاحظات للميسر

- يجب إجراء كافة عمليات تقييم المصالح الفضلى لكافة الأطفال المعرضين للخطر وفي أقرب وقت ممكن بعد تحديدهم
- يجرى تقييم المصالح الفضلى قبل كافة الإجراءات التي تؤثر على حياة الأطفال من أجل تحديد المصالح الفضلى لهذا الطفل بما يتوافق مع اتفاقية حقوق الطفل.
- على سبيل المثال قبل بدء البحث عن فرد من أسرة الطفل أو إلحاق الطفل بالرعاية، يلزم تقييم ما إذا كان لم شمل الطفل مع هذا الفرد من الأسرة يعد الأكثر ملاءمة مع مصلحة الطفل الفضلى ويتوافق مع رغبة الطفل نفسه.

- يمكن أن يحدث تقييم المصالح الفضلى مرة واحدة، لكنه يكون في الغالب عملية مستمرة من التقييمات والرصد والمتابعة.
- وتقوم عملية تقييم المصالح الفضلى بتجميع الملفات عن الأطفال والتي يمكن استخدامها في مرحلة لاحقة، إذا ومتى دعت الحاجة إلى إجراء تحديد للمصالح الفضلى
- يمكن إجراء تقييم المصالح الفضلى بواسطة أحد أفراد الفريق. من المهم أن تتوافر لدى أفراد الفريق الذين يتعاملون مباشرة مع الأطفال الخبرة الضرورية لحماية الطفل.

### بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستثارة الأفكار: مثل

- كيف يمكن أن يكون تقييم المصالح الفضلى مفيداً إذا ما كانت عملية تحديد المصالح الفضلى ضرورية في مرحلة لاحقة لإحدى الفتيات أو أحد الفتيان؟

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحة ٢٢  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرة ٢-٤-١.

### الشريحة ٩: ما هو "تحديد المصالح الفضلى (BID)"؟

#### يصف عملية رسمية:

- ضمانات إجرائية صارمة لتحديد مصالح الطفل الفضلى؛
- مشاركة كافية للطفل دون تمييز؛
- مشاركة صانعي القرار الذين لديهم معرفة في الجوانب ذات الصلة؛
- الموازنة بين كافة العوامل والحقوق المعرضة للخطر ذات الصلة.

### الشريحة ٩: ملاحظات للميسر

- توزع المبادئ التوجيهية الإجراءات اللازمة لتنفيذ مبدأ المصالح الفضلى للأطفال المشمولين باختصاص مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- يعد إجراءً إلزامياً في ظروف معينة.
- قرارات تحديد المصالح الفضلى هي قرارات رسمية يمكن أن يكون لها أثر مدى الحياة على الطفل ومقدم الرعاية له.
- ينتهج تحديد المصالح الفضلى ضمانات إجرائية صارمة مثل التوثيق وإشراك جهات مختلفة في اتخاذ القرار تتمتع بخبرة في مجال حماية الأطفال وضمان مشاركة الطفل.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ٢٣ و ٢٤ والملاحق ١-٤  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرة ٢-٤-٢.

## الشريحة ١٠: ما هي أهداف تحديد المصالح الفضلى؟

- حماية الأطفال الأفراد.
- دعم أمان الأطفال ورفاههم في الوقت الحالي وعلى المدى الطويل.
- توفير الحلول الدائمة للأطفال المنفصلين عن ذويهم والحلول المستدامة للأطفال الآخرين المعرضين للخطر.
- دعم ترتيبات الرعاية الملائمة والأمنة.
- مراعاة نطاق عريض من الجوانب المتصلة بحياة الأطفال والموازنة بينها بما في ذلك، في بعض الأحيان، الجوانب والحقوق المتنافسة.
- تشجيع المشاركة الجادة للطفل.

## الشريحة ١٠: ملاحظات للميسر

- تشرح هذه الشريحة الغايات النهائية لعملية تحديد المصالح الفضلى:
- تحديد المصالح الفضلى عبارة عن أداة لحماية الأطفال تهدف إلى دعم حماية الأطفال ورفاههم.
  - يتم اتخاذ كل قرار على أساس حالة بحالة.
  - تمثل الحقوق المتنافسة في الغالب تحدياً للموظفين المشاركين في عملية تحديد المصالح الفضلى وتتطلب الاعتبار الملائم للعوامل المختلفة لحياة الطفل وحقوقه، والتي قد تكون معرضة للخطر.
  - تتيح عملية تحديد المصالح الفضلى مشاركة جادة للطفل أثناء عملية صنع القرار وفقاً لمرحلة نمو واستيعاب الطفل.
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرة ٢-٤-٢.

## الشريحة ١١: من هو المسؤول عن تحديد المصالح الفضلى؟

- يجب أن تسعى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى إشراك السلطات الوطنية المختصة في إجراءات تحديد المصالح الفضلى.
- إذا كانت السلطات الوطنية المختصة غير قادرة و/أو غير مستعدة للمشاركة، فإنه يتعين على مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائها ضمان إنشاء عملية تحديد المصالح الفضلى.

## الشريحة ١١: ملاحظات للميسر

- تقع مسؤولية تنفيذ إجراءات المصالح الفضلى بصفة أساسية على عاتق الدولة. تحديد الحلول الدائمة للأطفال بدون مرافق والأطفال المنفصلين عن ذويهم: العودة الطوعية أو الدمج المحلي أو إعادة التوطين
- متى أمكن، يجب أن تبذل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كافة الجهود المعقولة لإشراك السلطات الوطنية المختصة في إجراءات تحديد المصالح الفضلى الخاصة بها
- ينتظر من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تلعب دوراً فقط عندما تكون السلطات الوطنية لا يمكن الوصول إليها/غير مستعدة لإجراء تحديد المصالح الفضلى أو عندما يكون النظام الوطني لحماية الأطفال متعذر الوصول إليه بواسطة الأطفال اللاجئين.
- تلعب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دوراً في الإجراءات التي تتخذها المفوضية بشكل مستقل، مثل تحديد ما إذا كان يلزم إرسال لاجئ بدون مرافق إلى إعادة التوطين أو دعم العودة الطوعية.

### بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستشارة الأفكار:

- من هو المسؤول عن تحديد المصالح الفضلى؟
- ما هو دور مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء؟
- دون الإجابات في جدول صفحات متتالية.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ٢٦ و ٢٧  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرة ٢-٥.

### الشريحة ١٢: متى يكون تحديد المصالح الفضلى مطلوباً؟

- ترتيبات الرعاية المؤقتة للأطفال بدون مرافق أو المنفصلين عن ذويهم في مواقف استثنائية.
- تحديد الحلول الدائمة للأطفال بدون مرافق والأطفال المنفصلين عن ذويهم: العودة الطوعية أو الدمج المحلي أو إعادة التوطين.
- الفصل المحتمل لطفل عن والديه (أو الشخص الذي يملك حقوق الوصاية عليه بموجب القانون أو العرف) ضد رغبته إذا كانت السلطات المختصة غير قادرة على اتخاذ الإجراءات أو غير مستعدة لذلك.
- حالات الحضانة التي لم يبيت فيها والتي تكون السلطات الوطنية غير راغبة أو غير قادرة على الحكم فيها
- تحديد الحلول الدائمة للأطفال بدون مرافق والأطفال المنفصلين عن ذويهم
- الحالات المعقدة قبل لم شمل الأسرة

### الشريحة ١٢: ملاحظات للميسر

أولاً:

- اطلب من المشاركين ذكر المواقف الخمسة التي يكون فيها تحديد المصالح الفضلى مطلوباً واكتبها على جدول متتالي الصفحات؛ ثم اعرض الشريحة ١٤.
- وزع نشرات تلخص المواقف الخمسة في نهاية الجلسة.
- يتعين إجراء تحديد المصالح الفضلى في سياق الحلول الدائمة للأطفال بدون مرافق أو المنفصلين عن ذويهم لتحديد الحل الأنسب لمصلحة الطفل من الحلول الدائمة المتاحة (وليس فقط قبل القرارات بشأن إعادة التوطين).
- يعتقد في الغالب أن تحديد المصالح الفضلى يكون ضرورياً فقط للأطفال بدون مرافق أو المنفصلين عن ذويهم، لكن تحديد المصالح الفضلى يكون في الحقيقة مطلوباً في مواقف متنوعة للأطفال المعرضين للخطر، بمن فيهم الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم، والأطفال الذين يواجهون سوء المعاملة أو الإهمال أو الاستغلال أو العنف من الوالدين/مقدمي الرعاية، والأطفال الذين يعانون من النزاعات على الوصاية بعد طلاق الأبوين.
- من المهم إنشاء آلية شاملة لتحديد الأطفال المعرضين للخطر منذ بداية العملية المعنية باللاجئين.

- يكون تحديد المصالح الفضلى لازماً في قضايا الحضانة التي لم يبت فيها عندما تكون السلطات المحلية غير قادرة أو غير مستعدة للحكم فيها:
  - في حالات طلاق/انفصال الأبوين؛
  - في الحالات التي يختلف فيها الأبوان بشأن من يحق له الحضانة؛
  - في الحالات التي يكون فيها أحد الأبوين يخضع لعملية إعادة توطين وتبقى نزاعات الحضانة غير مثبتة فيها.

هام: تقتصر قرارات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيما يتعلق بالحضانة على تحديد المصالح الفضلى للطفل. ولا يمثل تحديد المصالح الفضلى للطفل تحديداً قانونياً للحضانة

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٢٣-٢٤ و ٣٠-٤٤ والملاحق ١-٤. الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرة ٢-٤-٢.

### الشريحة ١٣: ما هي الضمانات الإجرائية الرئيسية لتحديد مصالح الطفل الفضلى؟

- إشراك أشخاص متعددين في اتخاذ القرار.
- إشراك الموظفين الذين لديهم خبرة فيما يتصل بحماية الطفل.
- المراعاة الدقيقة للحقائق والعوامل وحقوق كل طفل.
- التوثيق المنظم لعملية تحديد المصالح الفضلى.

### الشريحة ١٣: ملاحظات للميسر

- يلزم لاتخاذ القرارات المشتركة شخصين على الأقل (ويفضل أن يكونوا ثلاثة أو خمسة أو أكثر).
- يجب توثيق كل خطوة من خطوات عملية تقييم المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى لدعم إدارة الحالة والتعامل مع حماية الطفل والقضايا الأخرى وتنفيذ قرار تحديد المصالح الفضلى.
- يجب أن يلخص تقرير تحديد المصالح الفضلى كافة العوامل في حياة الطفل والحقوق المعرضة للخطر.
- يجب أن تحدد وثائق تحديد المصالح الفضلى الأساس المنطقي للقرار النهائي.
- يجب أن تصف وثائق تحديد المصالح الفضلى آراء الطفل والأشخاص الرئيسيين الآخرين في حياته.
- يجب أن يخصص لكل طفل ملف منفصل. يتعين حفظ وثائق الأشقاء معاً في ملف واحد.
- يتعين أن يكون المشاركون في عملية تحديد المصالح الفضلى على قدر كفاءة من الخبرة فيما يتعلق بحماية الأطفال و/أو أن يحصلوا على تدريب بشأن حماية الأطفال وتنفيذ عملية تحديد المصالح الفضلى.

بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستئثار الأفكار:

- اطلب من المشاركين ذكر بعضاً من الضمانات الإجرائية الرئيسية وتدوينها في جدول متالي الصفحات.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحة ٤٨

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرة ٢-٤-٢ وانظر كذلك الفصل ٦ للحصول على إرشادات بشأن تنفيذ عملية تحديد المصالح الفضلى.

#### الشريحة ١٤ : ما هي المبادئ التوجيهية؟

- اشرح مدونة السلوك والسرية.
- كن موضوعياً وتجنب تضارب المصالح.
- تصرف كمناصر للطفل.
- وفر التدريب الكافي على حماية الطفل وتحديد المصالح الفضلى.
- تحقق من امتلاك الموظفين للخبرة فيما يتعلق بحماية الطفل.

#### الشريحة ١٤ : ملاحظات للميسر

- يجب أن يضمن الموظفون بيان مصالح الطفل الفضلى ببياناً كاملاً والاحتفاظ بنهج مُركز على الطفل.
- تكون المعلومات التي تتم مشاركتها بشأن الأطفال الأفراد سرية وتتم مشاركتها مع الجهات الفاعلة الأخرى على أساس الحاجة إلى المعرفة فقط وبموافقة الطفل و/أو مقدم الرعاية.
- الموظفون الذين تلقوا تدريباً على حماية الطفل وتنفيذ المبادئ التوجيهية لتحديد المصالح الفضلى، والدعم النفسي، والرعاية البديلة، والبحث عن أفراد الأسرة وإعادة دمجهم ونحو ذلك هم فقط الذين يتعين إشراكهم في عملية تحديد المصالح الفضلى.
- يجب ألا يشارك الموظفون في عملية تحديد المصالح الفضلى عندما يتعلق الأمر بأصدقاء أو أقارب.
- تمثل حقوق واحتياجات كل طفل فرد الاعتبارات الرئيسية التي يتعين مراعاتها قبل اتخاذ قرارات المصالح الفضلى.
- يجب أن يكون الموظفون المشاركون في تحديد المصالح الفضلى مدربين ويدركون مدونات السلوك والسرية ويلتزمون بها.

#### الشريحة ١٥ : ما هو الوقت الأمثل لإجراء تحديد المصالح الفضلى؟

- يتعين أن يتم القيام بتحديد المصالح الفضلى في موعد أقصاه عامين بعد التعرف على الطفل.
- يمكن استخدام تقييم المصالح الفضلى كتدبير وسيط إلى حين الانتهاء من العملية الكاملة لتحديد المصالح الفضلى.
- يمكن بدء عملية تحديد المصالح الفضلى في وقت مبكر عن ذلك إذا كان الأطفال معرضين لخطر متعاضم.

تذكر: يتطلب كافة الأطفال المعرضين للخطر متابعة فردية ورصداً مستمراً!

## الشريحة ١٥ : ملاحظات للميسر

- يهدف معيار العامين إلى السماح بالبحث عن أفراد الأسرة، غير أنه من الممكن أيضاً الاضطلاع بتحديد المصالح الفضلى مبكراً، في حالة تعرض الطفل لمخاطر وشيكة أو استنفاد جهود البحث عن أفراد الأسرة.
- يجب رصد الأطفال الذين ينتظرون إجراء تحديد المصالح الفضلى من خلال استخدام عمليات تقييم المصالح الفضلى أو خطط الرعاية الفردية كخطوات وسيطة في انتظار عملية تحديد المصالح الفضلى.
- يجب أن يتم الرصد المنتظم، والإحالة، والمتابعة خلال الفترة التي تسبق تحديد المصالح الفضلى، كما يجب إنشاء ملف حالة للطفل.
- يجب بذل جميع الجهود لاستنفاد إمكانيات البحث عن أفراد الأسرة ولم شملها خلال فترة عامين.
- تتيح هذه الفترة الزمنية لموظفي حماية الطفل إمكانية الحصول على صورة دقيقة للطفل والمشاكل التي يواجهها.
- في حالة انعدام احتمالات البحث عن أفراد الأسرة أو وجودها بقدر محدود بسبب الأوضاع الأمنية مثلاً، يجب إنشاء عملية تحديد المصالح الفضلى في مرحلة مبكرة لمنع ترك الأطفال في وضعية معلقة.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحة ٣٢  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرة ٢-٦.

## الشريحة ١٦ : لماذا يُعد تحديد المصالح الفضلى مهماً؟

- يُعد تحديد المصالح الفضلى عملية رسمية.
- يوفر تحديد المصالح الفضلى اتخاذ القرار تماشياً مع اتفاقية حقوق الطفل (والصكوك القانونية الأخرى ذات الصلة).
- يعمل تحديد المصالح الفضلى كأداة لإدارة للأطفال المعرضين للخطر.
- يشتمل تحديد المصالح الفضلى على أشخاص من ذوي الخبرات المختلفة في عملية اتخاذ القرار.
- تُسجل آراء الأطفال وتحظى بالاعتبار الواجب.

## الشريحة ١٦ : ملاحظات للميسر

- تضيف عملية تحديد المصالح الفضلى الطابع الرسمي على القرارات التي يمكنها أن تترك تأثيراً دائماً على حياة الطفل.
- يساعد تحديد المصالح الفضلى في توثيق ورصد ومتابعة وتخطيط الإجراءات المطلوب لمنع وزيادة حماية الأطفال المعرضين للخطر.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحة ٣٠  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرة ٢-٤-٢.

## الشريحة ١٧ : لماذا يُعد تحديد المصالح الفضلى مهماً؟ (تابع)

- **يُحسّن التنسيق والتعاون**
  - يحدد أدوار ومسؤوليات الجهات الفاعلة المختلفة.
  - يشجع على مساءلة أصحاب المصلحة.
- **يعمل كأداة رئيسية لحماية الطفل**
  - يحدد قضايا واتجاهات حماية الطفل.
  - يُرشد البرنامج في حماية الطفل.
  - يحدد الخدمات المجتمعية الجيدة لحماية الطفل.
  - يحدد آليات الإحالة.
  - يقيم تأثير الحماية وتدخلات حماية الطفل.

## الشريحة ١٧ : ملاحظات للميسر

- يساعد اتخاذ القرار المشترك من خلال الفريق المعني بتحديد المصالح الفضلى على تحديد المسؤوليات والخدمات المتاحة للجهات الفاعلة المختلفة.
- ستكون الجهات الفاعلة مسؤولة بصورة مشتركة عن تنفيذ و/أو رصد قرار تحديد المصالح الفضلى.
- خلال عملية تحديد المصالح الفضلى، يمكن تحديد القضايا العامة المتصلة بحماية الطفل، ويستطيع أصحاب المصلحة وضع استراتيجيات لاتخاذ إجراء (مشترك) لمنع هذه القضايا ومعالجتها.

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٢، الفقرة ٢-٤-٢.

## الوحدة التدريبية ٣ "تحديد المصالح الفضلى كجزء من برنامج أوسع لحماية الطفل"

### الأهداف التعليمية:

- تطبيق مبادئ وعمليات منع الانفصال عن الأسرة والتحديد والتوثيق والبحث عن أفراد الأسرة ولم شمل الأسرة والمتابعة (البحث عن أفراد الأسرة وإعادة دمجه).
- زيادة فهم الأسباب الجذرية لقضايا حماية الطفل وتأثيرها.
- تحديد تدابير الدعم لآليات الرصد والمتابعة المجتمعية للأطفال المعرضين للخطر.

النشاط ١	وحدة العرض التقديمي ٣: تحديد المصالح الفضلى كجزء من برنامج أوسع لحماية الطفل (٣٠ دقيقة)
الوقت:	١٢,٠٠-١١,٣٠
الهدف:	زيادة فهم برنامج حماية الطفل وتحديد المصالح الفضلى كأداة لإدارة حالات الأطفال المعرضين للخطر.
المواد:	عرض تقديمي بتنسيق PowerPoint، وجدول متتالية الصفحات، وأقلام تعليم
الطريقة:	<p>العرض التقديمي واستنارة الأفكار. عرض الوحدة ٣، الشرائح ١-١٥.</p> <p>يجب إجراء هذه الوحدة بطريقة تفاعلية وحوار إبداعي. استفد بأكبر قدر ممكن من خبرات المشاركين. وكن مستعداً لتقديم أنشطة ودروس برمجية معينة توضح مخاطر الحماية التي يواجهها الأطفال للسماح لهم بالمناقشة والتأمل بين المشاركين.</p> <p>أوضح أن عملية تحديد المصالح الفضلى لا يمكن تطبيقها بشكل منفصل وإنما يجب أن تشكل جزءاً من نظام إدارة الحالات وبرنامج أوسع لحماية الطفل. كما يجب التأكيد على أن عملية البحث عن الأفراد النشطة للأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم يجب أن تبدأ في أقرب وقت ممكن بعد التحديد وينبغي أن تستمر إلى ما بعد عملية تحديد المصالح الفضلى. وينبغي التأكيد على أن تحديد المصالح الفضلى، وتدخلات حماية الطفل، والرصد، والمتابعة يجب ألا تركز على الأطفال المنفصلين عن ذويهم فقط، بل وجميع الأطفال المعرضين للخطر.</p> <p>دوّن الاستجابات الرئيسية للمشاركين في جدول متتالي الصفحات.</p> <p>ملاحظة: في نهاية يوم ورشة العمل، يخصص وقت للمراجعة اليومية، غير أنه يكون أقل من الوقت المتاح لهذا النشاط. وهو ما يوفر بعض المرونة إذا ما أدت بعض العروض التقديمية أو التمارين إلى مناقشات وأسئلة مطولة.</p>

النشاط ٢	دراسات الحالة ١: الأطفال المعرضون للخطر (ساعة واحدة)
الوقت:	١٢,٠٠ - ١٢,٣٠ (العمل الجماعي) ١٢,٣٠ - ١,٣٠ (الغداء) ١,٣٠ - ٢,٠٠ (عمل ومناقشة جماعية حول العرض التقديمي)
الهدف:	حدد قضايا حماية الطفل وقدم استجابة مناسبة.
المواد:	الجدول متتالية الصفحات ونشرات التمارين
الطريقة:	<p>١- قسّم المشاركين إلى مجموعات وقدم سيناريو حالة لكل مجموعة.</p> <p>٢- يقرأ مشارك من كل مجموعة سيناريو الحالة على بقية المجموعة.</p> <p>٣- تضع كل مجموعة خطة عمل تشتمل على خطوات رئيسية لمعالجة القضايا المحددة والتفكير في الأسئلة التالية (٢٠ دقيقة):</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ما هي القضايا التي تُعد عوامل واقية و/أو التي قد تمثل مخاطر ربما يواجهها الأطفال؟</li> <li>▪ كيف ستدعم المجموعات التحديد المنتظم للأطفال المنفصلين عن ذويهم وغيرهم من الأطفال المعرضين للخطر؟</li> <li>▪ ما الجهات الفاعلة الأخرى التي ستشتمل عليها المجموعات؟</li> <li>▪ كيف ستتعامل المجموعات مع نهج عدم الإضرار؟</li> </ul> <p>٤- تقدم كل مجموعة خطتها التفصيلية إلى بقية المجموعات (٢٠ دقيقة).</p> <p>٥- تتناقش جميع المجموعات باستفاضة (١٠ دقائق).</p>
	<p><b>سيناريو الحالة ١:</b></p> <p>أنت أخصائي اجتماعي لدى منظمة غير حكومية محلية لحماية الطفل، ويوجد مقرها في زامبيا. وتعمل منطقتك غير الحكومية بالشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. تعمل أنت وفريقك في منطقة حضرية؛ حيث يوجد هناك لاجئون من رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد سمعت عن المخاطر المتزايدة وقضايا الحماية المتعلقة بالأطفال المنفصلين عن ذويهم والذين تم إلحاق بعضهم بدار أيتام قريبة، بينما يعيش آخرون في مجموعات معاً، ولكن دون إشراف كافٍ من البالغين.</p>
	<p><b>سيناريو الحالة ٢:</b></p> <p>أنت تعمل في مخيم لاجئين في تايلاند؛ حيث يوجد لاجئون من ميانمار في الأساس. وأثناء اجتماع لإدارة المخيم، أبلغ أحد اللاجئين بأن هناك عدد متزايد من الأطفال المكفولين يتعرضون للاستغلال في الأسر التي يعيشون معها. كما تتلقى تقارير من أحد الزملاء لدى منظمة غير حكومية وطنية تفيد بوجود عنف منزلي في المخيم.</p>
	<p><b>سيناريو الحالة ٣:</b></p> <p>تعمل لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن مع لاجئين من الصومال. وهناك نحو ٣٠٠ طفل بدون مرافق ومنفصل عن ذويهم تم تسجيله من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منذ ثلاث سنوات تقريباً، ولكن لاحظ أن العديد من الأطفال ليس لديهم ملفات أو أن المعلومات الواردة في ملفاتهم قديمة. كما تم إبلاغك بأن إعادة توطين اللاجئين الصوماليين في الولايات المتحدة قد يبدأ في غضون ثلاثة أشهر.</p>

<b>سيناريو الحالة ٤ :</b>	
<p>تعمل لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إيران. ويبدأ المكتب في إجراء ترتيبات العودة الطوعية للاجئين الأفغان. وهناك ما يقرب من ١٢٠ طفلاً بدون مرافق ومنفصلاً عن ذويهم مسجلاً من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. يعيش بعض هؤلاء الأطفال مع أسر حاضنة، بينما يعيش بعضهم الآخر في أسر معيشية يعليها أطفال أو في حالات جماعية.</p>	
<b>ملاحظات للميسر:</b>	<p>يستطيع الميسرون تعديل دراسات الحالة حسب السياق.</p> <p><b>النتيجة العامة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التحقق من نتائج وبيانات التقييم المتاحة (الحكومة/وكالات أخرى)</li> <li>• إجراء تقييم (بين الوكالات) عند الضرورة، مع ذكر العوامل الواقية والعوامل الخطرة للأطفال المنفصلين عن ذويهم وغيرهم من الأطفال المعرضين للخطر، والممارسات التقليدية في الرعاية، وحالة الفتيات والأطفال الصغار دون سن الخامسة.</li> <li>• إجراء مناقشات مجموعات التركيز مع الشباب.</li> <li>• تحديد قضايا حماية الطفل وأسبابها الجذرية لمعالجتها.</li> <li>• تخطيط الخدمات والموارد المتاحة.</li> <li>• وضع وتنسيق استجابة مناسبة سوياً مع الجهات الفاعلة لحماية الطفل والنظرء الحكوميين.</li> <li>• دعم برامج التوعية المجتمعية.</li> <li>• إعداد آلية إحالة.</li> <li>• دعم إدارة الحالات، والتحديد المناسب للأطفال المعرضين للخطر، والتوثيق المحدث، والمتابعة.</li> <li>• إجراء البحث عن أفراد الأسرة (الممتدة) للأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم في بلد اللجوء والبلد الأم.</li> <li>• تعزيز أنشطة رفع مستوى الوعي حول حماية الطفل، وحقوق الطفل، ومنع الانفصال عن الأسرة والقضايا ذات الصلة.</li> </ul> <p><b>إجراءات أخرى:</b></p> <p>بعد التحقق من التقارير وجمع المعلومات الضرورية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ تحقق مما إذا كانت هناك توثيق حالي للأطفال أم لا.</li> <li>○ اتصل بهيئات رعاية الأطفال لزيارة دور الأيتام لإجراء التحديد، والتوثيق، والمتابعة.</li> <li>○ حدد القصر بدون مرافق والأطفال المنفصلين عن ذويهم والأطفال المعرضين للخطر من خلال التوثيق والمتابعة الشاملين (تقييم المصالح الفضلى).</li> <li>○ تحقق من وجود أي سجلات للبحث عن أفراد الأسرة في البلد و/أو عبر الحدود، عندما يسمح الأمن بذلك.</li> <li>○ قيم الأشكال لتقليدية للرعاية والدعم اللازم.</li> <li>○ حدد الأسر الحاضنة المناسبة، خاصة للأطفال الصغار.</li> <li>○ ادمع خيار الرعاية في معيشة جماعية للأطفال الكبار/الشباب.</li> <li>○ قم بإجراء الرصد والمتابعة.</li> <li>○ خطط لعمليات تحديد المصالح الفضلى وقم بإجرائها مسبقاً للتوصل لحلول دائمة للأطفال المنفصلين عن ذويهم (العودة الطوعية/إعادة التوطين).</li> </ul>
<b>المراجع:</b>	<p>الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣</p>

<b>النشاط ٣</b>	<b>وحدة العرض التقديمي ٣ (تابع، ٣٠ دقيقة)</b>
<b>الوقت:</b>	٣,٣٠-٢,٠٠
<b>الهدف:</b>	زيادة فهم برنامج حماية الطفل وتحديد المصالح الفضلى كأداة لإدارة حالات الأطفال المعرضين للخطر.
<b>المواد اللازمة:</b>	عرض تقديمي بتنسيق PowerPoint، وجدول متتالية الصفحات، وأقلام تعليم
<b>الطريقة:</b>	اعرض الوحدة ٣، الشرائح ١٦-٢٥، مع سؤال وجواب، مناقشات واستنتاجات.

<b>النشاط ٤</b>	<b>دراسات الحالة ٢: أطفال معرضون للخطر (٤٥ دقيقة)</b>
<b>الوقت:</b>	٣,١٥ - ٣,٠٠ استراحة شاي ٤,٠٠ - ٣,١٥ دراسات الحالة/العمل الجماعي
<b>الهدف:</b>	راع المصالح الفضلى للأطفال وحدد الخطوات المناسبة للمتابعة.
<b>المواد:</b>	جدول متتالي الصفحات، ونشرات تمارين
<b>الطريقة:</b>	١- قسّم المشاركين إلى مجموعات وقدم سيناريو حالة لكل مجموعة. ٢- يقرأ مشارك من كل مجموعة سيناريو الحالة على بقية المجموعة (١٥ دقيقة). ٣- تقدم كل مجموعة خطة تفصيلية وتجري مناقشة جماعية مستفيضة (٣٠ دقيقة). اطلب من المجموعات الإجابة على الأسئلة التالية:
	١) ما هي عوامل الوقاية/المخاطر التي تواجه الطفل/الأطفال؟ ٢) ما هي المعلومات التي يجب أن تتحقق منها المجموعات وكيف/ممن؟ هل هناك أجزاء معلومات مفقودة؟ ٣) ما هي العوامل الحياتية للطفل/الأطفال التي تعتبرها المجموعات الأكثر أهمية لتحديد المصالح الفضلى للطفل/الأطفال؟ قم بالتسجيل. ٤) هل يجب إجراء عملية تحديد المصالح الفضلى؟ ٥) ما هي تدابير المتابعة التي يجب اتخاذها لمعالجة القضايا المحددة؟

### سيناريو الحالة ١:

تعمل أخصائياً اجتماعياً، وتوجد في زامبيا. وهناك حالة لطفلين كنگولييين بدون مرافقين، وهما مريم التي تبلغ من العمر ١٥ عاماً، وإنسنت وهو أخوها الأكبر ويبلغ من العمر ١٢ عاماً، ويعيشان في أسرة حاضنة في بلد اللجوء. وقد تم تحديد هذين الطفلين منذ ثلاث سنوات تقريباً. وبُذلت بعض الجهود المتقطعة للبحث عن أفراد الأسرة، ولكن دون نتائج إيجابية حتى الآن. ومن خلال الأسرة الحاضنة، اتصلت مؤخراً بالسيد باهاتي، وهو رجل يبلغ من العمر ٤٢ عاماً، ويعيش في بلدة صغيرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع زوجته الثانية. يزعم هذا الرجل أنه خال الطفلين. ولديه أربعة أطفال آخرون، ثلاثة فتيان وفتاة واحدة. وهذا الرجل عاطل عن العمل في الوقت الحالي. وتمتلك زوجته متجراً صغيراً لبيع الملابس. ووفقاً لنموذج التوثيق الخاص بالطفلين، فقد عاشا في وقت سابق بقرية بالقرب من المدينة، التي يعيش فيها باهاتي، مع عمتهم وأختهم الأكبر. وعندما زرت الأطفال في المرة الأخيرة، عبروا عن رغبتهم القوية في لم شملهما مع عمتهم. ويعيش الطفلان بحالة جيدة في الأسرة الحاضنة، على الرغم من أن مريم لا تذهب إلى المدرسة أحياناً. بوجه عام، يقول الطفلان أنهما لا يحبان حقاً أن يعيشا حياة اللاجئين ويودان العودة إلى المنزل قريباً.

### سيناريو الحالة ٢:

لقد كنتَ على اتصال بجاكوب، وهو فتى يبلغ من العمر ١٤ عامًا. جاء جاكوب من زيمبابوي التي عاش فيها مع والدته، وإخوانه، وأخواته الصغار. ولقد شاهد جاكوب مقتل والده. وأرسلته والدته إلى جنوب أفريقيا. سافر جاكوب مع أصدقاء والديه. وتولى هؤلاء الأصدقاء رعاية هذا الفتى لمدة عام تقريبًا. ومكث بعد ذلك لفترة من الزمن في منزل أسرة أخرى، إلى أن تم إلحاقه بمنزل أطفال في جنوب أفريقيا. ويبدو جاكوب مستاءً جدًا مما حدث مع والده في زيمبابوي، ولم يكن يتحدث عن هذا الحادث في الغالب. وأحيانًا ما كان يصارح أحد الموظفين في منزل الأطفال، ويتحدث معه عن ماضيه. ويقول إنه يفتقد والدته وإخوانه وأخواته ويشتاق للعودة إلى المنزل. كما يقول إن جديه يعيشون أيضًا في جنوب أفريقيا. وقال إن جديه جاءا إلى المنزل ثلاث مرات خلال الشهرين الماضيين. وقال إنهما يرغبان في تولي رعايته، ولكنهما كبيران في السن وعاطلان عن العمل. تحدث جاكوب إلى موظفي المنزل عن جديه، ولكنه لا يعرف ما سيحدث في المستقبل.

### سيناريو الحالة ٣:

تقوم أنت بإجراء عمل متابعة مع فتاة بوروندية لاجئة تبلغ من العمر ١٧ عامًا، وهي تُسمى لويز بمخيم في تنزانيا. لقد عاشت هذه الفتاة سبع سنين في بلد اللجوء مع أسرة حاضنة. واندمجت الفتاة جيدًا في الأسرة، التي تشتمل على فتيين أكبر وثلاث فتيات. ولقد كانت على اتصال متقطع بوالديها، اللذين هما لاجئان يعيشان في زامبيا. وإن أفراد الأسرة الحاضنة أصدقاء لوالديها من بوروندي، ولكنها لم تكن تعرفهم حقًا قبل فرارها معهم إلى تنزانيا. تساعد لويز والدتها الحاضنة في أعمال المنزل، كما تساعد الأسرة في متجرها. وهي تتلقى الآن في دورة تفصيلية كل ثلاثة أيام في الأسبوع، وتأمل في أن تعثر على عمل. لا تعرف هذه الأسرة حتى الآن ما الذي ستفعله في المستقبل؛ البقاء في تنزانيا أم العودة إلى بوروندي.

### سيناريو الحالة ٤:

أنت تعمل في اليمن، وحددت أسرة من ثلاثة أطفال، طفلان عمرهما ١٠ و ١٢ عامًا على التوالي، وفتاة عمرها سبع سنوات. إنهم لاجئون من الصومال. وقد انفصل والديهم مؤخرًا. في الوقت الحالي، يعيش الأطفال جميعهم مع والدتهم في منطقة حضرية. ويذهب الفتيان إلى المدرسة، بينما تمكث الفتاة البالغة من العمر ١٧ عامًا في المنزل. تقوم الوالدة ببعض أعمال التنظيف المنزلية في المنازل، ولكن ليس لديها دخل منتظم. وعلمت من الوالدة أن الوالد يريد الانتقال إلى أوروبا، ويرغب في اصطحاب الفتيين معه إلى هناك. إن جميع الأطفال الثلاثة مرتبطون جدًا بوالديهما وبعضهم البعض.

### سيناريو الحالة ٥:

إن بيهروخ فتاة أفغانية لاجئة تبلغ من العمر ١٤ عامًا، وتعيش في كازاخستان. إنها تعيش مع والدتها وزوج والدتها الثاني الجديد وطفليه، وهما ابن وابنة. وتزوجت والدتها مرة أخرى منذ ثلاث سنوات. وأفادت التقارير بأن زوج والدتها بيهروخ يعتدي عليها جسديًا بقسوة. وتشعر والدتها بالأسى حيال ذلك، ولكنها لا تعرف ماذا تفعل. ولم تذهب بيهروخ إلى المدرسة منذ حوالي سنة؛ لأنها تضطر إلى مساعدة والدتها وزوج والدتها في المنزل. ولم تتصل بوالدها مطلقًا. أبلغتها والدتها أن والدها عاد طوعيًا مع أخويها وزوجته الجديدة.

ملاحظات للميسر:	سيناريو الحالة ١:
	<ul style="list-style-type: none"> <li>○ تحقق من الوثائق الحالية الخاصة بمریم وإنسنت (التسجيل، ونموذج تقييم المصالح الفضلى، وغير ذلك).</li> <li>○ عليك بإجراء مقابلات لتحديد المصالح الفضلى مع الأطفال، والأسرة الحاضنة، والأشخاص الآخرين حول الأطفال.</li> <li>○ حدد كيف انفصل الأطفال عن والديهم؟ تحقق من سجلات البحث عن أفراد الأسرة، وما إذا كان الأطفال والأسرة الحاضنة يعرفون هذه السجلات أم لا.</li> <li>○ تحقق من هوية ومكان وجود السيد باهاتي لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومما إذا كان يرغب في أو قادرًا على تقديم رعاية طويلة الأجل للأطفال أم لا. تحقق مما إذا كان الأطفال يعرفون السيد باهاتي، وما إذا كانوا يرغب في العيش معه أم لا.</li> <li>○ تحقق من هوية العمّة والأخت الأكبر، ومما إذا كانتا على صلة بالأطفال أم لا؟ هل يعرفهن الأطفال؟</li> <li>○ قيّم الحالة الحالية للأطفال مع أسرتهن الحاضنة: هل يحظون بنفس معاملة الأطفال الآخرين في الأسرة؟ هل يحصلون على الخدمات الأساسية؟ هل لدى الأسرة القدرة والرغبة في تولي رعاية الأطفال على المدى الطويل؟ ما خططهم في المستقبل: العودة الطوعية إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية أم المكوث في زامبيا، وما احتمالات الأطفال المكفولين؟</li> <li>○ تحقق من سبب عدم ذهاب مریم إلى المدرسة أحيانًا. عليك بإجراء مقابلة مع الفتاة بشكل منفصل، وارجع إلى الجيران و/أو المعلمين في المدرسة.</li> <li>○ أبلغ الأطفال باحتمالاتهم.</li> <li>○ حدد حلًا دائمًا للأطفال من خلال تحديد المصالح الفضلى، وضع خطة رعاية ذات أسقف زمنية.</li> <li>○ أبلغ الأطفال وأفراد أسرتهن والأسرة الحاضنة بالقرار.</li> <li>○ ادمم وارصد تنفيذ القرار.</li> </ul>
	<p style="text-align: right;"><u>سيناريو الحالة ٢:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ تحقق من الوثائق الحالية الخاصة بجاكوب (التسجيل، ونموذج تقييم المصالح الفضلى، وغير ذلك).</li> <li>○ قم بإجراء مقابلة لتحديد المصالح الفضلى مع جاكوب في منزل الأطفال.</li> <li>○ حدد قضايا الحماية والمشاكل النفسية والاجتماعية وقدم الدعم، مثل الاستشارة في الإحالة.</li> <li>○ تحقق مما إذا كان جاكوب على اتصال بوالدته و/أو أفراد الأسرة الآخرين، وما إذا كانت ترغب في وقادرة على رعايته أم لا. حدد احتمالات الفتى في زيمبابوي. اتصال بجدي جاكوب، وتحقق من رغبتهم في وقدرتهم على تولي رعايته. اكتشف نوع الدعم الذي يتلقونه و/أو سيحتاجون إليه. حدد خططهم المستقبلية ورغبات جاكوب في ضوء الرعاية والحلول الدائمة.</li> </ul>

- قيم الحالة في منزل الأطفال، والأنشطة اليومية للأطفال، ورعايتهم، وحصولهم على التعليم، وغير ذلك وتحدث إلى الموظفين والأطفال الآخرين، وقم بالمتابعة.
- راجع سجلات البحث عن أفراد الأسرة الخاصة بحاكوب، وقم بإجراء بحث آخر عن أفراد الأسرة في جنوب أفريقيا وزيمبابوي.
- حدد حلاً دائماً لحاكوب من خلال تحديد المصالح الفضلى، وضع خطة رعاية ذات أسقف زمنية.
- أبلغ حاكوب وأفراد أسرته بالقرار.
- ادم وارصد تنفيذ القرار.

### سيناريو الحالة ٣:

- تحقق من الوثائق الحالية الخاصة بلويز (التسجيل، ونموذج تقييم المصالح الفضلى، وغير ذلك).
- عليك بإجراء مقابلة لتحديد المصالح الفضلى.
- تحقق من سبب عدم لم شمل الفتاة مع والديها. هل هما يرغبان في وقادرين على رعاية لويز؟ ما العلاقة بينهم؟ كيف انفصلت لويز عن والديها؟ هل كان هناك سوء معاملة في الماضي؟ هل تخطط الأسرة للعودة على بوروندي؟ ما الذي تريده لويز؟
- قيم الحالة في منزل الأسرة الحاضنة. ما العلاقة بين الأسرة الحاضنة وأطفال الآخرين ولويز؟ هل تحظى لويز بنفس معاملة الأطفال الآخرين؟ هل ترغب الأسرة الحاضنة في أو يمكنها تولي رعاية لويز على المدى الطويل؟ ما خططها الحالية في ضوء الحلول الدائمة؟ ما احتمالات لويز في بلد والديها وفي بوروندي؟
- حدد حلاً دائماً لحاكوب من خلال تحديد المصالح الفضلى، وضع خطة رعاية ذات أسقف زمنية.
- أبلغ حاكوب وأفراد أسرته بالقرار.
- ادم وارصد تنفيذ القرار.

### سيناريو الحالة ٤:

- تحقق من الوثائق الحالية الخاصة بالأطفال (التسجيل، ونموذج تقييم المصالح الفضلى، وغير ذلك).
- قم بإجراء مقابلات لتحديد المصالح الفضلى مع الأطفال، والوالد والوالدة، والأشخاص الآخرين الرئيسيين.
- قيم الحالة المعيشية للأطفال ونوعية العلاقة مع والديهم: لماذا لا تذهب الفتاة إلى المدرسة؟ ما الذي تفعله على مدار اليوم؟ قم بالمتابعة.
- تحقق من احتياجات الوالدة إلى مزيد من الدعم.
- تحقق من المعلومات المتعلقة بالوالد: هل يخطط للانتقال إلى أوروبا بطريقة غير شرعية؟ هل تدرك الوالدة خطته؟ قم بالمتابعة.
- قيم رغبات الأطفال.
- توسط لدى الوالد لمنعه من نقل الأطفال إلى أوروبا بطريقة غير شرعية. قم بالمتابعة.
- حدد حلاً دائماً للأطفال من خلال تحديد المصالح الفضلى، وضع خطة رعاية ذات أسقف زمنية.
- ابلغ الأطفال ووالديهم بالقرار.
- ادم وارصد تنفيذ القرار.

<p><u>سيناريو الحالة ٥:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>٥ تحقق من الوثائق الحالية الخاصة ببيهروخ (التسجيل، وتقييم المصالح الفضلى، وغير ذلك).</li> <li>٥ قيّم على نحو عاجل حالة بيهروخ، واسأل عن آراء الطفل والوالدة، وحدد حالة الاعتداء المُبلغ عنها، وافصل الفتاة عن الحالة المسيئة في حالة تأكيد مزاعم الاعتداء.</li> <li>٥ أحل الطفلة (والوالدة) إلى منزل آمن أو ألحق الفتاة برعاية مؤقتة مناسبة، وأشرك الهيئات الحكومية في ذلك، إن أمكن.</li> <li>٥ قدّم للفتاة (ووالدتها) دعمًا نفسيًا واجتماعيًا، إذا كانت/كن يرغبن في تلقي هذا الدعم.</li> <li>٥ توسط لدى زوج والدة بيهروخ وابلغه بالقرار وخطة الرعاية، إذا كان ذلك يصب في المصالح الفضلى لبيهروخ.</li> <li>٥ عليك بإجراء عملية لتحديد المصالح الفضلى لرصد حالة بيهروخ.</li> <li>٥ ضع خطة رعاية، بما في ذلك الأسقف الزمنية.</li> <li>٥ عليك بإجراء عملية لتحديد المصالح الفضلى.</li> <li>٥ تحقق من سجلات البحث عن أفراد الأسرة الخاصة بالوالد، وضع في الاعتبار لم الشمل مع الوالد والأشقاء الآخرين، إذا كان ذلك يصب في المصالح الفضلى للطفلة.</li> <li>٥ ابحث عن أفراد الأسرة الآخرين لاكتشاف خيارات رعاية بديلة.</li> </ul>	
<p>الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، خاصة الفقرتين ٥-٣ و ٦-٣</p>	<p><b>المراجع:</b></p>

<p><b>النشاط ٥</b></p>	<p><b>نموذج تقييم المصالح الفضلى (٤٥ دقيقة)</b></p>
<p><b>الوقت:</b> ٤,٤٥-٤,٠٠</p>	
<p><b>الهدف:</b> تحسين مهارات المشاركين لاستكمال "نماذج تقييم المصالح الفضلى" بطريقة نوعية.</p>	
<p><b>المواد:</b> وزع "تقرير لتقييم المصالح الفضلى" مكتمل من جانبك أو عملية أخرى (تأكد من عدم عرض جميع أسماء الأطفال والعناصر الأخرى المتعلقة بهويتهم و/أو المعلومات السرية).</p>	
<p><b>الطريقة:</b></p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١- قسّم المشاركين إلى مجموعات.</li> <li>٢- قدّم "نموذج تقييم المصالح الفضلى" مكتمل إلى كل مجموعة، واطلب منها مراجعة التقرير (٢٥ دقيقة).</li> <li>٣- اطلب من هذه المجموعات التفكير في الأسئلة التالية: هل هناك عناصر مفقودة، وهل المعلومات دقيقة، وما رأيك في خطوات العمل المقترحة، وهل كل هذا موثوق بدرجة كافية؟</li> <li>٤- اطلب من المشاركين تدوين التغييرات التي يقترحونها.</li> <li>٥- قم بإجراء مناقشة جماعية مستفيضة واسمح بوقت للأسئلة (٢٠ دقيقة).</li> </ol>	
<p><b>ملاحظات للميسر:</b> كما يمكن للميسرين إرسال/توزيع نموذج تقييم المصالح الفضلى المكتمل قبل يوم ورشة العمل حتى يتسنى للمشاركين مراجعة التقرير، وتقديم الملاحظات بشكل وافٍ.</p>	
<p><b>المراجع:</b> الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، خاصة الفقرات ٥-٣ و ٨-٣</p>	

النشاط ٦	المراجعة اليومية
الوقت:	٥,٤٥-٤,١٥
الهدف:	تلخيص ومراجعة "يوم ورشة العمل الأول".
المواد:	توزيع نموذج المراجعة اليومية.
الطريقة:	١) لخص النقاط التعليمية الرئيسية ورسائل "اليوم الأول". ٢) اطلب من المشاركين الرسم على قطعة ورق فارغة. ٣) اطلب من المشاركين تدوين ما "أعجبه في الجلسات التدريبية في اليوم الأول" في الزاوية اليمنى العليا، وما "لم يعجبه" في الزاوية اليسرى العليا. ويدون المشاركون ما تعلمه خلال يوم ورشة العمل في الزاوية اليسرى السفلى، ويدون "العناصر الناقصة" أو المواضيع التي لا يزال يرغب في تغطيتها أثناء التدريب في الزاوية اليمنى السفلى.
ملاحظات للميسر:	كما يستطيع الميسرون الرسم على جدول متتالي الصفحات وطرح الأسئلة السابقة على المجموعة وتدوينها على الجدول متتالي الصفحات. ومن الممكن أن تساعد المراجعة اليومية الميسرين على تعديل التدريب بما يسد احتياجات المشاركين والفوارق التعليمية لديهم.

### اقتراحات بأنشطة بديلة:

النشاط ٧	التعريفات المتعلقة الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم (١٠ دقائق)
الهدف:	إيجاد إجماع حول من هم الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم.
المواد:	نشرات، جداول متتالية الصفحات، شرائح PowerPoint للتعريفات
الطريقة:	١- استشر الأفكار مع المجموعة حول الاختلافات بين الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم. ٢- ناقش مع طرح الأسئلة والأمثلة (٥ دقائق). يستطيع الميسرون استخدام الأمثلة المذكورة في "دليل تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٣ (الفقرات ٣-٥)" لجعل المشاركين يقررون ما إذا كان الطفل بدون مرافق أم منفصل عن ذويه.
ملاحظات للميسر:	هناك في الغالب ارتباك بين المشاركين فيما يتعلق بتعريف الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم. ويهدف هذا النشاط إلى توضيح هذين المفهومين. <b>الأطفال بدون مرافق</b> (يُعرفون أيضاً باسم القصر بدون مرافق) هم الأطفال الذين انفصلوا عن كلا والديهم وغيرهم من الأقارب ولا يتلقون الرعاية من أي شخص بالغ مسؤول عنهم سواء بحكم القانون أو العرف. <b>الأطفال المنفصلون عن ذويهم</b> هم أولئك الأطفال الذين انفصلوا عن كلا أبويهم أو عن الأشخاص المسؤولين عن رعايتهم بموجب القانون أو العرف، ولكن ليس بالضرورة أقاربهم الآخرين. ولذا، قد تشمل هذه الفئة أطفالاً برفقة أفراد بالغين آخرين من الأسرة. يجب على الميسر التأكيد على وجوب استخدام مصطلح <b>الطفل</b> بدلاً من القاصر. فمصطلح <b>الطفل</b> محدد في القانون الدولي (اتفاقية حقوق الطفل)، بينما مصطلح القاصر غير محدد. كما أن هذا مصطلح القاصر له علاقة تضمينية بشخص "أقل قدرًا" أو "أقل أهمية".
المراجع	المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحة ٨ الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣-٥. كما أن هناك أمثلة لحالات الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم في هذه الفقرة.

ملاحظة: للاطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية، والقراءات، وشرائح العرض التقديمي، وأنشطة التدريب، والتمارين المتعلقة بحماية الطفل، والأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم، والأطفال الآخرين المعرضين للخطر، والدعم النفسي والاجتماعي، والتعبئة المجتمعية، وما إلى ذلك، راجع "حزمة موارد العمل المتعلق بحقوق الطفل" (٢٠٠٩: الوحدة الأساسية ١: الوحدة ٧ "سوء المعاملة، والاستغلال، والقضايا المهمة": الأطفال المنفصلون عن ذويهم.<sup>٢</sup>

### الوحدة ٣: تحديد المصالح الفضلى كجزء من برنامج أوسع لحماية الطفل

#### شرائح PowerPoint:

ملاحظة: هذا العرض التقديمي يمكن تعديله ليلائم سياق لاجئين معين، ومستوى المعرفة والفهم الموجود لدى المشاركين وفترة التدريب المخصصة.

#### الشريحة ١: الوحدة ٣ "تحديد المصالح الفضلى كجزء من برنامج أوسع لحماية الطفل"

- فهم مدى ارتباط عملية تحديد المصالح الفضلى بالبرنامج الأوسع لحماية الطفل.
- تطبيق مبادئ وعمليات منع الانفصال عن الأسرة، والتحديد، والتوثيق، والبحث عن أفراد الأسرة، ولم شمل الأسرة، والمتابعة (البحث عن أفراد الأسرة وإعادة دمجهم).
- زيادة مستوى فهم الأسباب الجذرية لقضايا حماية الطفل وتأثيرها على حماية ورفاه الأطفال.
- تحديد تدابير الدعم لآليات الرصد والمتابعة المجتمعية للأطفال المعرضين للخطر.

#### الشريحة ١: ملاحظات للميسر

- إن الرسالة الرئيسية لهذه الجلسة تتمثل في أنه لا يمكن أن تتم عملية تحديد المصالح الفضلة بشكل منفصل، وإنما يجب أن تكون جزءاً من برنامج أوسع لحماية الطفل، ويستهدف الأطفال المعرضين للخطر.

## الشريحة ٢: ما المقصود بحماية الطفل؟

تهدف استراتيجيات حماية الطفل إلى:

- منع ومعالجة المخاطر ونقاط الضعف التي تحدد سوء المعاملة، والاستغلال، والعنف، والإهمال.
- تحسين إنفاذ القانون والخدمات للأطفال ومقدمي الرعاية.
- التأثير على السلوكيات والممارسات للحد من عرضة الأطفال للخطر.
- تعزيز مرونة الأطفال، والأسر، والمجتمعات.

## الشريحة ٢: ملاحظات للميسر

- دَوِّن تعريف حماية الطفل على جدول متتالي الصفحات:

”منع والتصدي لسوء المعاملة والإهمال والاستغلال والعنف ضد الأطفال في حالات الطوارئ“  
الفريق العامل العالمي المعني بحماية الطفل، يونيو/حزيران ٢٠١١

- فيما يلي عوامل الحماية التي تؤثر على الأطفال:  
العمر، ومرحلة النمو، والنوع، والروابط الأسرية، والشبكات الاجتماعية والأمنية، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والحصول على دعم المجتمع والأقران، وقدرة الأطفال على المرونة

بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستثارة الأفكار:

- ما الهدف من حماية الطفل؟
- ما أنواع التدخلات لحماية الطفل التي تنفذها في عمليتك؟
- ما أمثلة العوامل الواقية للأطفال؟

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ١٥ و ١٦  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣-٢.

## الشريحة ٣: النهج القائم على النظم في حماية الطفل

النهج القائم على النظم:

- يدعو إلى نظرة أكثر شمولية لحالة الطفل.
- يمثل تحولاً عن النظر إلى فئات الأطفال فقط.

- يهدف إلى بناء/تعزيز نظم حماية الطفل لضمان بيئة واقية للأطفال.
- يقوم على الشراكات (النظام الوطني، والمجتمع المدني، والمجتمع المحلي، وغير ذلك).
- يؤكد على إجراءات المصالح الفضلى كجزء من نظام حماية الطفل.

### الشريحة ٣: ملاحظات للميسر

- تتجه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نحو نهج يضمن حماية الطفل، شأنها في ذلك شأن العديد من الوكالات الرئيسية المعنية بحماية الطفل (اليونيسيف، ومنظمة إنقاذ الطفولة، وأرض البشر، وغيرها)
- يمثل هذا النهج تحولاً عن النظر إلى فئات الأطفال (ضحايا سوء المعاملة، والأمهات الصغيرات، وأطفال الشوارع، والأطفال المجندين، وغيرهم) إلى نظرة أكثر شمولية على حالة الطفل، وعناصر نظام حماية الطفل هذا.

تحدد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ستة عناصر في نظام حماية الطفل:

- ☑ آليات وعمليات التنسيق اللازمة لضمان عمل جهات حماية الطفل معاً بطريقة منسقة.
- ☑ استقصاء المعارف والبيانات والتقييمات والطرق الأخرى لجمع البيانات وتحليلها، والتي يتم على أساسها إجراء التخطيط والبرمجة، وأنظمة إدارة المعلومات، والرصد، والتقييم.
- ☑ إطار السياسات والإطار القانوني: التشريع والسياسة، والإشراف، وتنظيم الاستراتيجيات، وحراسة البوابات، ووضع المعايير.
- ☑ خدمات المنع والتصدي: تضم وظائف الإدارات الحكومية، والوكالات الأخرى، وتقديم الخدمات، و البروتوكولات والروابط المنظمة بين خدمات العمل الاجتماعي والخدمات القانونية والصحية والشرطية وغير ذلك (وتشمل هذه الخدمات عمليات التحديد، والتقييم، والإحالة، وإدارة حالات حماية الطفل).
- ☑ القدرات: البشرية والمالية.
- ☑ الدعوة ورفع مستوى الوعي: إحداث التغيير.

نظراً لأنه من المستحيل على أي وكالة بمفردها تنفيذ أو دعم جميع الأنشطة المتعلقة بالعناصر الرئيسية، يعتمد النهج القائم على النظم لحماية الطفل على مبدأ الشراكة خلال المستويات والقطاعات.

وتماشياً مع النهج القائم على النظم، يجب على الوكالات الدولية البناء على ما هو موجود بالفعل من حيث النظم الوطنية لحماية الطفل. كما ينطبق هذا الأمر على تنفيذ إجراءات تحديد المصالح الفضلى. ويجب أولاً السعي للاستفادة من إجراءات المصالح الفضلى الموجودة بدلاً من إنشاء هياكل موازية. ولذلك، عندما يكون النظام الوطني ضعيفاً، يجب بذل الجهود لمساعدته ودعمه. عند عمل النظام الوطني، يجب أن تدعو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الأطفال المشمولين للحصول على وصول غير تمييزي لهذا النظام.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ١٥ و ١٦  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣-١.

#### الشريحة ٤ : إجراء التقييمات وتحليل الحالات

- هياكل الأسر وتربية الأطفال
- الأسباب الجذرية لسوء المعاملة، والإهمال، والاستغلال، والعنف
- أسباب الانفصال عن الأسرة ونطاق المشكلة
- العوامل المؤدية إلى تفاقم سوء المعاملة، والإهمال، والاستغلال، والعنف
- العوامل الواقية في المجتمعات

#### الشريحة ٤ : ملاحظات للميسر

يتطلب خلق تدخلات المنع والتصدي لدعم الأطفال وأسرهم تقييمًا دقيقًا وتحليلًا للحالة.

يجب أن يراعي التقييم كل من العوامل الإيجابية (الواقية) والمخاطر السلبية:

##### هياكل الأسر وتربية الأطفال:

- يعتمد مفهوم الأسرة والطفولة على الأعراف والممارسات الثقافية والاجتماعية والسياسية.
- يختلف دور الأسرة (الممتدة)، وتصور الطفولة، وأنشطة تربية الأطفال حول العالم.

##### الأسباب الجذرية لسوء المعاملة، والإهمال، والاستغلال، والعنف:

- تُعد التمييز، والنزاع، والنوع، وفقر الوالدين، أو وفاة الوالدين أو المرض المزمن، والفقر، والانفصال عن الأسرة، والبيئة المادية غير الآمنة، والمعتقدات والممارسات الثقافية الأسباب الجذرية لسوء المعاملة، والإهمال، والاستغلال، والعنف.

##### العوامل المؤدية إلى تفاقم سوء المعاملة، والإهمال، والاستغلال، والعنف

- تشمل هذه العوامل الفقر، والاستبعاد الاجتماعي، وفيروس نقص المناعة البشرية.
- من المرجح أن تواجه الأجيال المتعاقبة مخاطر مشابهة.

##### العوامل الواقية

- شبكات الأمان في المجتمع، ودعم الأقران، والرعاية التقليدية للأطفال المنفصلين عن ذويهم، وغير ذلك
- نظم حماية الطفل الوطنية الموجودة التي بإمكان الأطفال اللاجئين الوصول إليها.

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرات ٣-٣ - ٥-٣

## الشريحة ٥: تحديد المصالح الفضلى كأداة لحماية الطفل للأطفال المعرضين للخطر

يجب أن تمثل المصالح الفضلى اعتبارًا رئيسيًا بالنسبة إلى التدخلات من أجل الأطفال المعرضين للخطر:

- الأطفال المعرضون لخطر سوء المعاملة و/أو الإهمال و/أو الاستغلال و/أو العنف
- الأطفال الذين يعانون من مشاكل صحية بدنية و/أو عقلية و/أو إعاقات
- أطفال لديهم والدين يواجهون مخاطر
- الأطفال بدون مرافق والمنفصلون عن ذويهم

## الشريحة ٥: ملاحظات للميسر

- أطفال الأسر التي تعاني من الفقر المدقع.
- قد تكون الأسر التي يعليها الأطفال عرضة لخطر متعظم بين الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم.
- يجب أن تحتفظ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء على نهج شمولي نحو مشاكل الأطفال المعرضين للخطر دون النظر إليها على أنها مشاكل فئوية، مثل "الأطفال المتسربون من المدرسة" و"الأطفال المنفصلون عن ذويهم" و"الأطفال التي تواجه العنف القائم على أساس نوع الجنس".
- تؤثر قضايا حماية الطفل على الفتيان والفتيات من مختلف الأعمار كل على حدة وبمستويات مختلفة حول العالم.
- علاوةً على ذلك، يواجه الأطفال غالبًا قضايا متعددة لحماية الطفل، وقد يجتاز التصنيف التدخلات اللازمة للأطفال الفرديين أو استجابة برنامج مناسبة للأطفال عمومًا.
- يحتاج جميع الأطفال المعرضون للخطر إلى رصد ومتابعة فرديين.

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرتان ٣-٦ و ٣-٧.

## الشريحة ٦: الانفصال عن الأسرة

الانفصال العرضي و/أو "المقصود/المتعمد":

- تُرشد أسباب الانفصال إلى التدخلات اللازمة.
- يتعرض الأطفال بدون مرافق والمنفصلون عن ذويهم في الغالب للخطر المتزايد لسوء المعاملة، والإهمال، والاستغلال، والعنف.

## الشريحة ٦: ملاحظات للميسر

- يتعرض الأطفال بدون مرافق والمنفصلون عن ذويهم غالبًا لخطر متزايد؛ لأنه تعوزهم رعاية الوالدين أو حماية البالغين الآخرين الذين يقدمون الرعاية.

من المرجح أن يحتاج الأطفال بدون مرافق والأطفال المنفصلون عن ذويهم إلى ما يلي:

- رعاية مؤقتة مناسبة
- البحث عن أفراد الأسرة
- أشكال الدعم الأخرى.

من أجل وضع دعم برامج للأطفال بدون مرافق والأطفال المنفصلين عن ذويهم، يجب أن تقيّم وتفهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء الأسباب الجذرية للانفصال، وتأثير نقص الرعاية والحماية لدى أسرهم أو مقدمي الرعاية بموجب القانون أو العرف.

يجب أن تلبّي تدخلات الحماية المستهدفة الاحتياجات الخاصة للأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم.

بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستثارة الأفكار:

- ما نوع الانفصال الذي تجده في عمليتك؟
- ما نوع الدعم المتوفر؟

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣-٥.

### الشريحة ٧: التعريفات المتعلقة بالأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم

- الأطفال بدون مرافق (يُعرفون أيضًا باسم القصر بدون مرافق) هم الأطفال الذين انفصلوا عن كلا والديهم وغيرهم من الأقارب ولا يتلقون الرعاية من أي شخص بالغ مسؤول عنهم سواء بحكم القانون أو العرف.
- الأطفال المنفصلون عن ذويهم هم أولئك الأطفال الذين انفصلوا عن كلا أبويهم أو عن الأشخاص المسؤولين عن رعايتهم بموجب القانون أو العرف، ولكن ليس بالضرورة عن أقاربهم الآخرين. قد تشمل هذه الفئة أطفالاً برفقة أفراد بالغين آخرين من الأسرة.

### الشريحة ٧: ملاحظات للميسر

#### اسأل المشاركين أولاً:

- ما تعريف الأطفال بدون مرافق والأطفال المنفصلين عن ذويهم؟
- اعرض الشريحة ٧: من المهم أن يكون هناك فهم عام لمن هو الطفل بدون مرافق ومن هو الطفل المنفصل عن ذويهم.

#### يمكنك أن تقترح على المشاركين ما يلي:

- قراءة بعض الأمثلة للحالات الواردة في الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل في الفصل ٣-٥ بصوت عالٍ، وطرح السؤال عليهم عما إذا كان الطفل/الأطفال بدون مرافق أم منفصلين عن ذويهم.
- توزيع تعريفات الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ٩ و ١٠  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣-٥.

### الشريحة ٨: ما هي العناصر الرئيسية في برنامج حماية الطفل؟

<ul style="list-style-type: none"><li>• التحديد</li><li>• التسجيل</li><li>• التوثيق</li><li>• إدارة الحالات</li><li>• الدعم النفسي والاجتماعي</li><li>• ترتيبات العناية المؤقتة</li><li>• الرصد</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• البحث عن أفراد الأسرة</li><li>• لم الشمل</li><li>• الإحالة</li><li>• المتابعة الفردية لحالات الأطفال المعرضين للخطر</li><li>• آليات دعم الأسرة والمجتمع والأقران</li></ul>
---	--

### الشريحة ٨: ملاحظات للميسر

- لا يمكن أن توجد عملية تحديد المصالح الفضلى بشكل منفصل، ويجب أن تكون جزءاً من برنامج أوسع لحماية الطفل والذي يستهدف الأطفال المعرضين للخطر، على جانب آليات الإحالات، والرصد والمتابعة المستمران للأطفال المعرضين للخطر.
- ستساعد هذه التدخلات على منع (إلى حد بعيد) الضرر الذي يلحق بالأطفال وأسرهم/مقدمي الرعاية لهم، ويعمل على تمكين تنفيذ قرارات تحديد المصالح الفضلى.
- إنه من المهم العمل سوياً مع أصحاب المصلحة الآخرين، مثل وكالات حماية الطفل لتنفيذ التدخلات اللازمة.
- اطلب من المشاركين استئارة الأفكار حول العناصر المختلفة لحماية الطفل، ودونها في لوح متتالي الصفحات.
- ثم اعرض الشريحة ٨.

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣.

### الشريحة ٩: تحديد الأطفال المعرضين للخطر

- ابدأ في أقرب وقت ممكن بعد النزوح.
- يبدأ التحديد إدارة الحالات.
- فكر في التحديد كعملية مستمرة.
- حدد الأطفال المنفصلين عن ذويهم أيضاً.
- انتبه إلى مجموعات مخاطر معينة.

### الشريحة ٩: ملاحظات للميسر

- يجب تحديد جميع الأطفال المعرضين للخطر، بما في ذلك الأطفال المنفصلين عن ذويهم، بشكل استباقي وفي أقرب وقت ممكن من خلال آلية تحديد شاملة ومدعومة جيداً.
- يتمثل الهدف من تحديد الأطفال المعرضين للخطر في تزويدهم بالدعم اللازم بطريقة مناسبة.

- تشمل المجموعات الضعيفة أو المعرضة للخطر، على سبيل المثال الأسر التي يعليها أطفال، والفتيات المنفصلات عن ذويهن، والأطفال المعوقين، والأطفال في مؤسسات الرعاية أو المجتمعات المضيفة.
  - يجب تحديد الأطفال بدون مرافق للبحث عن أفراد الأسرة، ولم شمل الأسرة، والمتابعة.
- يمثل ما سبق مجموعة من الأمثلة، ويجب ألا يلتزم الموظفون بالتصنيف على نحو مفرط، وإنما ينبغي أن يلتزموا بمجموعات المخاطر "المعروفة جيداً". كن منفتحاً حيال احتمال وجود نقاط ضعف فريدة وغير مسبوقة في سياقات أخرى.
- تحتاج الجهات الفاعلة المشاركة في التحديد إلى التدريب من أجل التمكن من تحديد وإحالة الأطفال المعرضين للخطر إلى الخدمات المناسبة
- بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستثارة الأفكار:**
- كيف يتم تحديد الأطفال المعرضين للخطر في عمليتك؟
  - متى وأين تم تحديدهم؟ وبواسطة أي جهة فاعلة؟
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣-٧.

## الشريحة ١٠ : التسجيل والتوثيق

### التسجيل:

- يجب أن يتم في أقرب وقت ممكن بعد التحديد.
- تسجيل المعلومات الأساسية وحفظ هوية الطفل.

### التوثيق:

- يجب أن يتم في أقرب وقت ممكن بعد التسجيل.
- تسجيل معلومات حول الطفل لتلبية احتياجات الرعاية والحماية الخاصة.

## الشريحة ١٠ : ملاحظات للميسر

### أهداف التوثيق:

- تيسير التخطيط للخطوات التالية (البحث عن أفراد الأسرة، ولم شمل الأسرة، وتنفيذ تدابير الحماية الفورية وطويلة الأجل، والمتابعة، وتحديد المصالح الفضلى).
- ضمان أن يصبح التحديث عملية مستمرة.
- التشجيع على استخدام النماذج القياسية (مثل نموذج تقرير تحديد المصالح الفضلى).
- إنشاء سجل في نظام قاعدة البيانات لإدارة الحالات.

### بوجه عام:

- يُعد التسجيل والتوثيق الدقيقان للأطفال المعرضين للخطر أمراً مهماً لتنفيذ إدارة حالات فعالة. يلزم توثيق جميع الإجراءات والقرارات بالنيابة عن الأطفال.
- يحتاج جميع الأطفال إلى ملفات حالات فردية، التي تحتوي على نماذج تقارير تقييم المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى (في حالة توفرها)، بما في ذلك نسخ من شهادات الميلاد، والشهادات الصحية المحتملة، ونماذج الموافقة، وتقارير الخبراء، مثل الأخصائيين النفسيين.

- يحتاج الموظفون إلى تلقي تدريباً على رأس العمل لمعرفة ما يجب توثيقه وسبب ذلك.
- ستؤثر جودة التوثيق على نوعية القرارات والإجراءات المتخذة للأطفال ومقدمي الرعاية لهم.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل - الصفحة والملحق ٦

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣,٨، والنموذج العينة لتقييم المصالح الفضلى

## الشريحة ١١ : إنشاء أو دعم آليات حماية الطفل المحلية/المجمعية

ما الأطراف المشاركة؟

- هيئات رعاية الطفل الوطنية والمحلية، والمنظمات غير الحكومية المحلية، والمؤسسات المجتمعية، والجماعات المحلية.

ماذا تفعل؟

- دعم ومشاركة الجهات الفاعلة السابقة بقوة.
- مساعدتها في تحديد وإحالة الأطفال المنفصلين عن ذويهم وغيرهم من الأطفال المعرضين للخطر.
- بناء القدرة (على سبيل المثال، الدعم النفسي والاجتماعي، وتمكين المجتمع، وتعزيز مرونة الأطفال/الأسر).
- إجراء أنشطة رفع مستوى الوعي لدى المجتمع (على سبيل المثال، حول حقوق الطفل، وحماية الطفل، ولم شمل الأسرة، وتأثير سوء المعاملة، ودعم الأقران، والمهارات الأبوية).

## الشريحة ١١ : ملاحظات للميسر

- من المهم تحديد خدمات حماية الطفل الوطنية المتوفرة لتحديد ما إذا كان بمقدور الأطفال اللاجئين الوصول إليها أم لا. إذا لم يكن الأمر كذلك، فهل يمكن للدعوة تغيير ذلك؟
- في حالة عدم توفر الخدمات الوطنية أو عدم الوصول إليها، ففكر في إنشاء شبكات لحماية الطفل مع المجتمعات والشركاء.
- من الممكن إشراك شبكات حماية الطفل المجتمعية في تحديد الأطفال المعرضين للخطر، بالإضافة على رصد ومتابعة الأطفال.

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣,١٢.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل - الصفحة والملحق ٦

## الشريحة ١٢ : التدخلات المتعلقة بالأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم

تتضمن هذه الشريحة:

- حماية ورعاية الأطفال المنفصلين عن ذويهم
- البحث عن أفراد الأسرة
- ترتيبات الرعاية المؤقتة
- الرصد، والمتابعة، والإحالة
- تدابير المنع
- التعبئة المجتمعية ورفع مستوى الوعي
- لم شمل الأسرة
- الرصد

## الشريحة ١٢ : ملاحظات للميسر

- يحتاج الأطفال المنفصلون عن ذويهم على الأرجح على التحديد الفوري، وجهود مستمرة للبحث عن أفراد الأسرة، والرعاية المؤقتة، والرصد، والمتابعة.
- كما يلزم وضع استراتيجيات المنع، مثل أنشطة رفع مستوى الوعي لدى الوالدين، والأشخاص الرئيسيين الآخرين في المجتمع.
- اطلب من المشاركين استئثار الأفكار حول التدخلات المختلفة للدعم، ودونها في لوح متتالي الصفحات.
- ثم اعرض الشريحة ١٢.

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرات ٣-٩ - ٣-١٥

## الشريحة ١٣ : البحث عن أفراد الأسرة ولم الشمل معها

- يجب أن يبدأ البحث عن أفراد الأسرة في أقرب وقت ممكن وأن يستمر أثناء عملية تحديد المصالح الفضلى وبعدها.
- يُعد لم شمل الأسرة الهدف النهائي للبحث عن أفراد الأسرة
- آليات البحث عن أفراد الأسرة في البلاد وعبر الحدود
- التعاون الوثيق بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجمعيتي الصليب الأحمر/الهلال الأحمر الوطنيتين والجهات الفاعلة الأخرى في البحث عن أفراد الأسرة

## الشريحة ١٣ : ملاحظات للميسر

- يُعد لم شمل الأسرة الهدف النهائي للبحث عن أفراد الأسرة.
- يجب أن يتم البحث عن أفراد الأسرة لجميع الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم، إذا كانت الظروف الأمنية تسمح بذلك.
- يجب طلب معرفة رأي الطفل: من هو الشخص الذي يرغب الطفل في أن يتم لم شمله معه؟

- من المهم إجراء الرصد بنشاط والمتابعة بانتظام مع شركاء البحث عن أفراد الأسرة الجاري فيما يتعلق بالأفراد الفرديين.
- على سبيل المثال في غينيا، وسيراليون، وليبيريا، وساحل العاج، تم لم شمل الآلاف من الأطفال مع أسرهم من خلال برامج البحث عن أفراد الأسرة وإعادة الإدماج طويلة الأجل، بما في ذلك البحث عن أفراد الأسرة في البلد وعبر الحدود، وذلك بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، واليونيسيف، ووكالات مختلفة لحماية الطفل، مثل منظمة إنقاذ الطفولة، ولجنة الإنقاذ الدولية، وكاريتاس.
- كما يجب الاتصال بمكاتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في البلدان الأخرى لأغراض البحث عن أفراد الأسرة.
- يتطلب البحث عن أفراد الأسرة وإعادة الإدماج شبكة كبيرة من الوكالات، والمؤسسات، والأشخاص الرئيسيين في المجتمعات لدعم جهود البحث عن أفراد الأسرة، وترتيبات الرعاية، والمتابعة.
- يُعد التعاون والاتصالات عناصر مهمة في آليات البحث عن أفراد الأسرة وإعادة الإدماج.
- يجب أن تتوفر موارد كافية لدعم آليات البحث عن أفراد الأسرة وإعادة الإدماج على المدى القصير والطويل.
- يجب تسجيل جهود ونتائج البحث عن أفراد الأسرة (الإيجابية والسلبية على حد سواء) لكل طفل بدون مرافق ومنفصل عن ذويه.
- يلزم إبلاغ الأطفال ومقدمي الرعاية بنتائج جهود البحث عن أفراد الأسرة.

### بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستثارة الأفكار:

- هل يعرف المشاركون أمثلة على الآليات الفعالة للبحث عن أفراد الأسرة وإعادة الإدماج؟
- كيف يمكن تحسين جهود البحث عن أفراد الأسرة بشكل منهجي؟
- ما المنظمات التي يمكنها لعب دور في البحث عن أفراد الأسرة وإعادة الإدماج؟
- ما دور المجتمع فيما يتعلق بالبحث عن أفراد الأسرة وإعادة الإدماج؟

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣-٩.

### الشريحة ١٤: متى يُتطلب تحديد المصالح الفضلة قبل لم الشمل مع الأسرة؟

عادةً ما يكون تقييم المصالح الفضلى كافيًا، ولكن يُتطلب تحديد المصالح الفضلى عند:

- وجود شكوك حول شرعية العلاقة الأسرية.
- تقديم معلومات زائفة.
- عدم لم الشمل مع الوالدين البيولوجيين.
- لم الشمل مع مقدم رعاية يواجه إعاقة تعجزية أو مرضاً عضالاً (لا يرجى البرء منه).
- رفض الطفل أو الأسرة للم الشمل.
- مشاركة الطفل في حالة رعاية غير مستقرة.
- مرور فترة زمنية طويلة على الانفصال.

### الشريحة ١٤: ملاحظات للميسر

- اطلب أولاً من المجموعة استثارة الأفكار حول الحالات التي تتطلب تحديد المصالح الفضلى قبل لم الشمل ومعرفة السبب المحتمل وراء ذلك.
- اسأل المشاركين عما إذا كانوا على دراية بالملحق ٤ من المبادئ التوجيهية لتحديد المصالح الفضلى.

• اعرض الشريحة ١٤-١٥.

- يصب لم شمل الأسرة عمومًا في المصالح الفضلى للطفل، ويُعد غالبًا الحل الأكثر استدامةً.
- يلزم دعم لم شمل الأسرة على أساس حالة بحالة من خلال الوساطة، والتوجيه، والدعم النفسي والاجتماعي للطفل والأقارب من قبل موظفين ماهرين لحماية الطفل، وأحيانًا من خلال الدعم المادي (الملابس الإضافية، ونسب الطعام لفترة زمنية محددة، وغير ذلك) بعد تقييم يوضح تطلب ذلك لدعم الأسرة وإعادة إدماج الطفل.

بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستئثار الأفكار:

- ما أمثلة الحالات التي يُتطلب فيها تحديد المصالح الفضلى قبل لم الشمل؟

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الملحق ٤

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ١٠-١

### الشريحة ١٥: متى يُتطلب تحديد المصالح الفضلى قبل لم الشمل مع الأسرة؟ (تابع)

- الطفل قام بالإبلاغ عن/ظهرت عليه دلائل على سوء المعاملة أو إهمال في الماضي أو مخاوف من ضرر مستقبلي من الأسرة.
- سيؤدي لم شمل الأسرة إلى انفصال الطفل عن فرد أسرة مقرب له.
- من الممكن أن يؤثر لم شمل الأسرة على حقوق الوصاية أو الاتصال بفرد في الأسرة.

### الشريحة ١٥: ملاحظات للميسر

- في بعض الحالات، يُتطلب تحديد المصالح الفضلى لتحديد ما إذا كان لم الشمل يصب في المصالح الفضلى للطفل أم لا، خاصةً عند وجود علامات على سوء المعاملة في الماضي أو حاليًا في الأسرة التي يُراد لم شمل الطفل معها.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الملحق ٤

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ١٠-١

## الشريحة ١٦ : ترتيبات الرعاية البديلة

- رعاية الكفالة التقليدية/غير الرسمية
- رعاية الكفالة العفوية
- رعاية الكفالة المرتبة
- المعيشة الجماعية
- الأسر المعيشية التي يعيها أطفال
- المعيشة المستقلة
- الرعاية في المؤسسات (الملاذ الأخير)

## الشريحة ١٦ : ملاحظات للميسر

- يحتاج الأطفال بدون مرافق والمنفصلون عن ذويهم إلى تزويدهم برعاية بديلة إلى أن يتم لهم مع أسرهم أو مقدم الرعاية السابق.
  - يجب أن تقيّم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء ترتيبات الرعاية الموجودة/التقليدية في المجتمع.
  - يجب أن يحدد تقييم المصالح الفضلى شكل الرعاية البديلة الأنسب للطفل.
  - غالبًا ما يتعرض الأطفال أو الأشخاص الصغار الذين يعيشون اعتمادًا على أنفسهم أو في أسر يعيها أطفال لخطر متعاضم، ويحتاجون إلى دعم وإشراف من البالغين. من الممكن أن يعمل عضو المجتمع الموثوق فيه عمل الشخص مقدّم الدعم الذي يمكن للأطفال مناقشة المشاكل معه.
  - يجب إشراك الهيئات المحلية أو موظفي رعاية الطفل في إجراء عمليات الإلحاق، عن أمكن.
  - ينبغي أن تُعطى الأولوية للحلول المجتمعية التي تعتمد على الهياكل الاجتماعية القائمة.
  - يجب تقدير مساهمة العائلات الحاضنة في المجتمع.
  - يجب رصد الأطفال المشمولين في الرعاية بصفة منتظمة؛ نظرًا لأن الأطفال المكفولين والأطفال المشمولين في أنواع الرعاية الأخرى قد يكونوا ضعفاء أو معرضين لخطر سوء المعاملة والاستغلال.
  - يجب إشراك الهيئات لإضفاء الطابع الرسمي على ترتيبات الرعاية، إن أمكن.
- بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستثارة الأفكار:
- ما أنواع ترتيبات الرعاية التي تعرفها في المجتمعات التي تعمل فيها؟
  - ما أنواع ترتيبات الرعاية المناسبة للفتيات والفتيان من مختلف الأعمار؟

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرتان ٣-١١ و ٣-١٢

### الشريحة ١٧ : كيف تحدد الأسر الحاضنة؟

- ساعد المجتمع المحلي من خلال حملات التوعية ورفع مستوى الوعي.
- ساعد المجتمع المحلي على وضع معايير تحديد الأسر الحاضنة المحتملة.
- حدد مجموعة احتياطية من الأسر الحاضنة.
- درّب العائلات الحاضنة بانتظام.
- قم بإنشاء "لجان الآباء بالتبني" القائمة على المجتمع المحلي.

### الشريحة ١٧ : ملاحظات للميسر

- قد يصعب في بعض الأحيان البحث عن أسر حاضنة مناسبة للأطفال الذي يحتاجون إلى رعاية بديلة.
- يجب أن تدرك المجتمعات المحلية المخاطر التي يواجهها الأطفال غير المشمولين بالرعاية والدور الذي يمكن لهذه المجتمعات أن تلعبه في توفير الرعاية المؤقتة.
- من الممكن أن تساعد المجتمعات والأسر الحاضنة نفسها على تحديد أسر حاضنة أخرى مناسبة.
- من المهم تحديد "مجموعة احتياطية" من الأسر الحاضنة يمكن إلحاق الأطفال بها عند الحاجة (المفاجئة).

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣-١١ .

### الشريحة ١٨ : الاعتبارات المهمة قبل إلحاق الطفل بالرعاية

- أبلغ الطفل باحتمالات الرعاية.
- اسأله عن مشاعره وآرائه.
- ضع خطة رعاية فردية لكل طفل.
- كقاعدة عامة، احتفظ بالأشقاء معًا.
- عليك بالرصد والمتابعة بصفة منتظمة خلال الزيارات المنزلية بعد إنهاء الإلحاق.
- ضع في الاعتبار اتفاقية مكتوبة لإضفاء الطابع الشخصي على ترتيب الرعاية
- راجع حالة الرعاية بعد ١٢ أسبوعًا.

### الشريحة ١٨ : ملاحظات للميسر

- يجب أن يتقابل الطفل مع الأسرة الحاضنة قبل إلحاقه بها في حضور مسؤول رعاية الطفل أو الأخصائي الاجتماعي.
- يجب أن تحدد خطة الرعاية الفردية حالة الطفل ومقدم الرعاية والخطوات المختلفة للدعم والمراقبة.
- ستسهم عملية تقييم المصالح الفضلى وخطة الرعاية في عملية تحديد المصالح الفضلى، في حالة الحاجة إليها في مرحلة لاحقة.
- يحتاج جميع الأطفال المشمولون في الرعاية إلى ملف حالة فردي.

- من المهم القيام بزيارات منتظمة للأطفال ومقدم الرعاية لهم.

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرتان ١١-٣ و ١٢-٣

### الشريحة ١٩: تقييم المصالح الفضلى أو تحديد المصالح الفضلى لترتيبات الرعاية البديلة

- عادةً ما يكون تقييم المصالح الفضلى كافيًا.
- يلزم تحديد المصالح الفضلى بشكل استثنائي:
  - عند وجود أسباب للشك في سوء المعاملة/الإهمال في حالة الرعاية الحالية.
  - عندما يُعتبر ترتيب الرعاية الحالي غير ملائم.
  - عند توفر عدة احتياجات خاصة لدى الطفل، واحتياجه إلى دعم إضافي.

### الشريحة ١٩: ملاحظات للميسر

- يجب أن تُنفذ القرارات بشأن ترتيبات الرعاية البديلة بسرعة دون تأخير من قبل إجراءات تحديد المصالح الفضلى، ولذلك تكون عملية تقييم المصالح الفضلى كافية في العادة.
- خلال الزيارات المنزلية والرصد بصفة منتظمة، يستطيع الموظفون تحديد الأطفال المشمولين بالرعاية، والذين يواجهون سوء المعاملة أو مخاطر أخرى وفي حاجة إلى الرعاية البديلة، ويُتطلب في هذه الظروف تحديد المصالح الفضلى لتحديد ما إذا كان الطفل يحتاج إلى أن يكون منفصلاً عن مقدم الرعاية له أو الأشخاص الآخرين الذين يعيشون مع الطفل.
- يلزم تحديد المصالح الفضلى عندما تُعتبر ترتيبات الرعاية الحالية غير مناسبة؛ نظرًا لأن مقدم الرعاية يتحدث لغة مختلفة أو ينتمي إلى مجموعة عرقية مختلفة.
- كما تم ذكره في الشرائح السابقة، يُعد تحديد المصالح الفضلى ضروريًا أيضًا لجميع الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم عند التفكير في الحلول الدائمة، وكذلك لأولئك الأطفال المشمولين في رعاية الكفالة. يلزم إجراء عملية تحديد المصالح الفضلى للأطفال في الأسر الحاضنة قبل العودة الطوعية من أجل تحديد المصالح الفضلى للأطفال.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ٣٤ و ٣٥

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرتان ١١-٣ و ١٢-٣

### الشريحة ٢٠: رصد ترتيبات الرعاية

- من المحتمل أن يكون الأطفال المشمولون في ترتيبات الرعاية معرضين للخطر.
  - يجب رصد ودعم جميع أشكال الرعاية المجتمعية المؤقتة من قبل الهيئات الحكومية أو وكالات حماية الطفل.
- في حالة عدم قدرة أو رغبة الهيئات في التدخل، يلزم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء رصد ترتيبات الرعاية ومعالجة الفجوات والمخاطر.

## الشريحة ٢٠: ملاحظات للميسر

في حالة عدم التمكن من إشراك الهيئات المحلية، يجب على مفوضية الأمم المتحدة لشؤون الأمم المتحدة بعد ذلك وضع معايير وإجراءات واضحة للرعاية المؤقتة (المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الاستخدام الملائم للرعاية البديلة للأطفال وشروطها، ٢٠١٠).

▪ سل المشاركين عن العوامل التي يجب أن يركزوا عليها أثناء رصد ترتيبات الرعاية، ودون العوامل الرئيسية في جدول متتالي الصفحات.

أثناء الزيارات المنزلية، يلزم عمال المجتمع وموظفو حماية الطفل التركيز على المؤشرات الرئيسية:

- الحالة الجسدية والعاطفية للطفل
- نوعية علاقة الطفل بمقدمي الرعاية والأطفال الآخرين في المنزل
- معاملة الطفل المكفول مقارنةً بالأطفال الآخرين في المنزل
- الوصول على الخدمات الأساسية للرعاية الطبية، والمدرسة، وغير ذلك
- الأنشطة اليومية، واللعب، والأنشطة المنزلية المحتملة

كما يمكن للميسرين طرح الأسئلة التالية على المشاركين:

- ما هي آليات الرصد التي يتعين إنشاؤها في عمليتك؟
- هل تم إنشاء آلية إحالة؟
- كيف يمكنك مساعدة المجتمعات المحلية في تحديد ورصد الأطفال المعرضين للخطر؟

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣-١٢.

## الشريحة ٢١: الفصل عن الوالدين

للأطفال الحق في العيش مع والديهم:

- "تضمن الدول الأطراف عدم فصل الطفل عن والديه على كره منهما، إلا عندما تقرر السلطات المختصة، رهنا بإجراء إعادة نظر قضائية، وفقاً للقوانين والإجراءات المعمول بها، أن هذا الفصل ضروري لصون مصالح الطفل الفضلى" (المادة ٩ من اتفاقية حقوق الطفل).
- في حالة عدم رغبة الهيئات أو عجزها عن اتخاذ إجراء، يجب أن تتخذ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التدابير اللازمة لحماية حقوق الأطفال تماشياً مع تفويض الحماية الدولي الخاص بها.
- يجب أن يكون الانفصال عن الوالدين هو الملاذ الأخير.

## الشريحة ٢١: ملاحظات للميسر

- يجب وضع الآليات الفعالة لتحديد ورصد الأطفال المعرضين للخطر، بما في ذلك أولئك الأطفال الذين يواجهون سوء المعاملة أو الإهمال أو الاستغلال أو العنف في المنزل.
- غالبًا ما يكون الأطفال الذين يتعرضون للعنف المنزلي "أقل ظهوراً".
- يمثل الفصل عن الوالدين ملاذًا أخيرًا لا يتم اللجوء إليه إلا في حالة وجود أسباب معقولة تفيد بأن الطفل قد يتعرض لسوء معاملة أو إهمال أو استغلال جنسي بقسوة. في حالة وجود علامات واضحة تشير إلى أن الطفل معرض لخطر وشيك، يلزم اتخاذ إجراء فوري ويجب فصله عن والديه وإحاقه برعاية بديلة.
- يجب أن يحدد تقييم ما إذا كان الطفل يحتاج إلى الفصل بشكل عاجل أم لا. يجب أن تُضفي عملية تحديد المصالح الفضلى طابعًا رسميًا على القرار وأن تضع خطة رعاية.
- في حالة تحديد قضايا حماية الطفل، ولكن لم يُكتشف أن الطفل معرض لخطر وشيك، يجب أن تتلقى الأسرة دعمًا يهدف إلى تحسين الحالة من خلال الوساطة و/أو الإحالة إلى استشارة و/أو الخدمات الصحية، وفرص كسب العيش، والرصد، والمتابعة.
- في حالة عدم تحسن الحالة، يلزم إعادة فتح عملية تحديد المصالح الفضلى.
- يجب أن تسعى مفوضية الأمم المتحدة والشركاء إلى إشراك الهيئات متى أمكن ذلك.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٣٦ - ٤٤

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣-١٥.

## الشريحة ٢٢: تحديد المصالح الفضلى والفصل عن الوالدين تنمة

يجب أن تحدد عملية تحديد المصالح الفضلى للطفل ما يلي:

- الأسباب المعقولة لتعرض الطفل لخطر وشيك
- الإطار الزمني للانفصال
- الرعاية البديلة المؤقتة والمناسبة
- الحكم بإبلاغ الوالدين/مقدمي الرعاية بمكان وجود الطفل
- ترتيب الزيارات، إذا كانت آمنة وملائمة
- الحاجة إلى الخدمات، والإحالة، والمتابعة، والرصد المنتظم
- بداية عملية تحديد المصالح الفضلى التي يُجريها موظفون مختصون

## الشريحة ٢٢: ملاحظات للميسر

- أسأل المشاركين عن الخطوات المختلفة التي يجب اتخاذها عند اكتشاف تعرض أحد الأطفال لخطر وشيك.
- دوّن الإجابات الرئيسية في جدول صفحات متتالية.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٣٦-٤٤

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرة ٣-١٣.

### الشريحة ٢٣: فيما يتعلق بالأطفال المعرضين لخطر وشيك

الأطفال المعرضون لخطر وشيك يتضمن سوء المعاملة أو الإهمال أو الاستغلال أو العنف:

- يجب نقلهم من الأسر (الحاضنة) اتباعاً للتشريعات/السياسات المحلية، إلى جانب إشراك الهيئات المحلية، إن أمكن.
- يجب إلحاقهم برعاية مؤقتة ملائمة.
- يجب توفير عدة عمليات إلحاق لهم في أسر حاضنة مختلفة، متى أمكن ذلك.

### الشريحة ٢٣: ملاحظات للميسر

- يلزم تنفيذ عمليات تحديد المصالح الفضلى التي تم إجراؤها للأطفال وتمت إزالتها من قبل الوالدين أو القائمين بالرعاية، بالإضافة إلى رصد ومتابعة عن قرب.
- تشير الرعاية المؤقتة الملائمة عمومًا إلى الأسر الحاضنة أو المعيشة المستقلة أو الجماعية المدعومة.
- يصب استمرار الرعاية بوجه عام في المصالح الفضلى للطفل. ويجب أن يكون أخذ الطفل من القائمين على رعايته ملاذًا أخيرًا فقط. يلزم تقييم الإلحاق بالرعاية البديلة بدقة لتلبية المصالح الفضلى للطفل. يجب توفر نظم الرصد والمتابعة لدعم ترتيبات الرعاية.
- خطط للمستقبل! يجب أن تكون هناك خطة طوارئ تحسبًا لعملية إلحاق طارئة محتملة للأطفال المعرضين لخطر وشيك.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٣٦-٤٤

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرتان ٣-١٢ و ٣-١٣.

### الشريحة ٢٤: ما المقصود بالرصد والمتابعة الفردية؟

- كلاهما عنصران مهمان في برنامج حماية الطفل الفعال.
- يجب أن تكون متابعة الحالة الفردية منتظمة ومنهجية.
- تشتمل المجموعات المستهدفة على جميع الأطفال المعرضين للخطر، بما في ذلك الأطفال المشمولين في عملية تحديد المصالح الفضلى.

يشتمل الرصد والمتابعة الفردية على ما يلي:

- وضع وتنفيذ خطة رعاية
- أنشطة دعم للأطفال ومقدمي الرعاية لهم

يجب أن يبدأ الرصد والمتابعة بعد تحديد الطفل وحتى وبعد تطبيق أحد الحلول الدائمة.

## الشريحة ٢٤ : ملاحظات للميسر

- يهدف الرصد والمتابعة على ما يلي:
- تحسين مستوى حماية الطفل.
- رصد ومراجعة تأثير تدخلات الحماية.
- تيسير (إعادة) الإدماج الاجتماعي للطفل في الأسرة/المجتمع.
- وضع خطة رعاية، مع رصد ومتابعة جميع الأطفال المعرضين للخطر، بما في ذلك أولئك الذين تم إجراء تحديد المصالح الفضلى لهم. يجب أن تشمل خطة الرعاية على مواعيد زمنية ووكالات/أشخاص مسؤولين عن العمل والمتابعة.
- رصد ومتابعة تقييم رعاية الطفل الجسدية والعاطفية، وتحديد مخاوف حماية الطفل، وتقييم الحاجة إلى خدمات الدعم الإضافية أو التوجيه.
- يتوقف تكرار المتابعة على حالة الطفل (والأسرة)، والاحتياجات، والموارد المتوفرة.
- يلزم تنفيذ عمليات تحديد المصالح الفضلى التي تم إجراؤها في سياق الإزالة من الوالدين أو مقدمي الرعاية مع مراقبة، ومتابعة، ودعم عن قرب للطفل والأسرة.
- يجب أن يكون دائماً للزيارات المنزلية هدف واضح، ويلزم اتخاذ الإجراءات بالطريقة المناسبة، عند الضرورة.
- من الممكن استخدام نماذج العينة لتقييم المصالح الفضلى لتوثيق نتيجة الزيارات المنزلية وتحديد الخطوات التالية التي يتعين اتخاذها.
- يجب ألا تؤدي عملية الرصد إلى التشهير، وإنما ينبغي أن تيسر الإدماج الاجتماعي للأطفال

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحة ٧٧

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٣، الفقرتان ٦-٣ و ٧-٣

## الشريحة ٢٥ : آليات الرصد

- تحديد آليات الرصد ونظم الإحالة
- تخطيط الشركاء والخدمات الموجودة
- إجراء تحليلات الحالات أو التقييمات العامة لحماية الطفل
- تحديد الجهات الفاعلة الوطنية والدولية لحماية الطفل
- إشراك ودعم الجماعات المحلية
- رصد حماية الطفل المجتمعية من خلال موظفين مؤهلين لحماية الطفل

## الشريحة ٢٥ : ملاحظات للميسر

- يجب إنشاء آليات الرصد بشكل مشترك وعلى النحو المفضل مع الجهات الفاعلة الأخرى لحماية الطفل لرصد وتحديد وإحالة الأطفال المعرضين للخطر بشكل منهجي.
- يساعد الرصد المنتظم على تمييز قضايا حماية الطفل العامة أو ذات الأولوية وأنماط انتهاكات حقوق الطفل من أجل توجيه استجابات البرنامج و/أو استراتيجيات الدعوة.
- يجب إشراك الجهات الفاعلة الوطنية والدولية لحماية الطفل و/أو موظفي المنظمات غير الحكومية أو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و/أو الهيئات الحكومية ذات الصلة/المعنية برفاء الطفل.
- يجب إشراك ودعم الجماعات المحلية في مرحلة مبكرة من رصد الأطفال المعرضين للخطر (بما في ذلك الأطفال المشمولين في رعاية الكفالة، والأسر المعيشية التي يعيها أطفال/المعيشة الجماعية).
- يجب أن تكون أدوار ومسؤوليات الجماعات المحلية واضحة.
- يجب أن تخضع الفرق المجتمعية للإشراف من قبل موظفين مؤهلين في حماية الطفل، بالإضافة إلى إشراف مستقل من منظمة معتمدة.
- تحتاج كافة الجهات الفاعلة المشاركة في الرصد والإحالة إلى الموارد البشرية ووسائل النقل اللازمة.

التدريب على تحديد المصالح الفضلى للطفل  
وحمايته - اليوم ٢



**UNHCR**

The UN  
Refugee Agency



INTERNATIONAL  
**RESCUE**  
COMMITTEE

ملخص اليوم ١ (٣٠ دقيقة)	النشاط ١
	الوقت: ٩,٠٠-٨,٣٠
تلخيص الرسائل الرئيسية ونقاط التعلم من ورشة العمل في اليوم السابق.	الهدف:
جداول متتالية الصفحات، وأقلام تحديد، وأسئلة مُعدّة.	المواد:
<p><input checked="" type="checkbox"/> قم بإعداد أسئلة متعلقة باليوم ١.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> اطلب من المشاركين السير في الغرفة على شكل دائرة.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> يجب على كل مشارك الإجابة عن سؤال، وإذا كانت الإجابة صحيحة، يمكنه العودة إلى مقعده.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> استمر في ذلك حتى يعود كل المشاركين إلى مقاعدهم.</p> <p>اشرح أي أسئلة عالقة.</p>	الطريقة:
<p>اطلب من متطوعين إعداد موجز مبتكر لليوم ٣.</p> <p>ثمة طريقة تلخيص أخرى تتمثل في إعداد بطاقات تحتوي على أسئلة وبطاقات أخرى تحتوي على إجابات، على أن يكون عدد الأسئلة/الإجابات مساويًا لإجمالي عدد المشاركين. ويطوف كل مشارك بالغرفة بحثًا عن زوج "سؤاله أو إجابته".</p>	ملاحظات للميسر:

## الوحدة التدريبية ٤: تحديد المصالح الفضلى للطفل في سياق الحلول الدائمة

### أهداف التعلم:

- بحث المبادئ التي تدعم العودة الطوعية وإعادة التوطين والدمج المحلي للأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم.
- تطبيق المهارات في الوصول إلى قرارات بشأن الحلول الدائمة والموازنة السديدة بين حقوق الأطفال وعوامل أخرى.
- تحديد الحل الأكثر استدامة الذي يحقق المصالح الفضلى للطفل.
- فهم التحديات التي تحيط بقضايا الحضانة المعقدة في ضوء الحلول الدائمة والمصالح الفضلى للطفل.

النشاط ٢	عرض تقديمي: تحديد المصالح الفضلى في سياق الحلول الدائمة (٣٠ دقيقة)
الوقت:	٩,٣٠-٩,٠٠
الهدف:	زيادة المعرفة بشأن تحديد المصالح الفضلى للأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم في سياق الحلول الدائمة.
المواد:	عرض تقديمي بتنسيق Powerpoint، وجداول متتالية الصفحات، وأقلام تحديد
الطريقة:	تقديم الشرائح من ١ إلى ٧ ومناقشتها. منح المشاركين وقت كافٍ لتبادل خبراتهم وأمثلة لحالة كل منهم على حدة.
ملاحظات للميسر:	يمكن أيضًا استخدام دراسة الحالة الأولى (سيناريوهات الحالة ٣-٤) ودراسة الحالة الثانية (سيناريوهات الحالة ١-٤) كتمارين في سياق هذه الجلسة التدريبية بشأن الحلول الدائمة، وذلك حسب السياق المعني واحتياجات التعلم للمشاركين.
المراجع:	المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٢٢-٢٣، ٣٠-٣١ والملحق ١، الصفحة ٨٤ والملحق ٤، الصفحة ٨٧ الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٤

النشاط ٣	العرض التقديمي حول تحديد المصالح الفضلى في سياق الحلول الدائمة (٦٠ دقيقة)
الوقت:	١٠,٣٠-٩,٣٠
الهدف:	زيادة المعرفة بشأن تحديد المصالح الفضلى للأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم في سياق الحلول الدائمة.
المواد:	عرض تقديمي بتنسيق Powerpoint، وجداول متتالية الصفحات، وأقلام تحديد
الطريقة:	تقديم الشرائح من ٧ إلى ١٦ ومناقشتها.
ملاحظات للميسر:	ينبغي إجراء هذه الجلسة على يد موظف إعادة توطين في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خبير في كل من قضايا الأطفال وإعادة توطينهم. وينبغي أن يكون هذا الشخص على دراية بالدليل الميداني لتحديد المصالح الفضلى. وينبغي أن تركز الجلسة على المشكلات التي قد يواجهها الأطفال في سياق إعادة التوطين، بدلاً من التفاصيل الفنية لعملية إعادة التوطين نفسها. ويوصى بأن يكون موظف إعادة التوطين مدرباً على "التواصل مع الأطفال" وخبيراً فيه. ويتمخض هذا العرض التقديمي غالباً عن مناقشات ومزيد من الأسئلة. وعلى الميسر أن يكون مدركاً لهذا الأمر وأن يمنح المشاركين وقتاً كافياً لتبادل خبرات الحالات الواقعية للأطفال والإجابة عن الأسئلة العالقة.

النشاط ٣	إعادة التوطين وقضايا الأطفال: دراسات الحالة (٦٠ دقيقة)
الوقت:	١١,٠٠-١٠,٣٠ استراحة شاي ١٢,٣٠-١١,٠٠ دراسات الحالة/العمل الجماعي ١,٣٠-١٢,٣٠ الغداء
الهدف:	الوقوف على قضايا حماية الطفل في سياق إعادة التوطين وتقديم استجابات مناسبة.
المواد:	جداول متتالية الصفحات، وأقلام تحديد، وأشرطة لاصقة ونشرات تحوي دراسات حالة.
الطريقة:	<p>١- قسم المشاركين إلى مجموعات وقدم إلى كل مجموعة سيناريو حالة.</p> <p>٢- يقرأ مشارك في كل مجموعة السيناريو على بقية المشاركين في المجموعة نفسها.</p> <p>٣- تجيب كل مجموعة عن الأسئلة الواردة فيما يلي وتقوم بإعداد خطة رعاية منفصلة للطفل، واضعةً في الاعتبار المصالح الفضلى له.</p> <p><b>أسئلة إرشادية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما هي التحديات المحتملة في هذه الحالة؟</li> <li>• ما هي المساعدة/الدعم الإضافي الذي قد يحتاجه الطفل وأفراد أسرته؟</li> <li>• ما هي تدابير الحماية الإضافية الواجب تنفيذها؟</li> <li>• ما هي الضمانات الإجرائية التي يجب مراعاتها لضمان وضع المصالح الفضلى للطفل في الاعتبار؟</li> <li>• لماذا قد تتطلب الحالة إجراء عملية تحديد مصالح فضلى؟</li> </ul> <p>٤- تدون كل مجموعة الإجابات وتقدم خطة الرعاية المنفصلة إلى بقية أعضاء المجموعة (٢٠ دقيقة).</p> <p>٥- المناقشة باستفاضة.</p>
	<p><b>سيناريو الحالة ١:</b></p> <p>جون في التاسعة من عمره. ولد في لبنان لأم إثيوبية وأب سوداني. اختفت أمه بعد ولادته بفترة قليلة. وانتشرت شائعات برحيلها عن البلاد. عاش جون مع والده وصديقه السوداني مارتا. ولم يأتيه مطلقاً أية أخبار من أمه. وأصبحت مارتا حاملاً الآن، لكن والد جون اختفى قبل ولادته أخت الصبي غير الشقيقة جان. ظل جون مع صديقة والده، ويعلم أنها ليست سوى مقدمة رعاية.</p> <p>وتقدمت مارتا إلى المفوضية في بيروت وتم الاعتراف بها كلاجئة تحت ولاية المفوضية هي وابنتها جان. استمرت مارتا في رعاية جون وتعتبره ابنها.</p>
	<p><b>سيناريو الحالة ٢:</b></p> <p>تبلغ جوليا تسعة أعوام وتعيش في أوغندا. وقد تبنت عمتهأ أخواها؛ لأنها ليس لها أبناء. اكتشفت والدة جوليا أن زوجها مثلياً وطلبت الطلاق. وفي ضوء التهديدات والمضايقة التي تعرض لها والد جوليا في أوغندا بسبب ميله الجنسي، فقد فر مع ابنته ووجد ملاذاً في جنوب إفريقيا. ووفقاً لأقوال الوالد، لقد اصطحب ابنته معه لأن والدتها رفضتها بعد الطلاق.</p> <p>يجب دراسة حالة والد جوليا لإعادة توطينه فوراً بسبب ما يعانيه في جنوب إفريقيا من كراهية لكونه أجنبيًا.</p>

<p><b>الطريقة:</b></p>	<p><b>سيناريو الحالة ٣:</b></p> <p>كريم في العاشرة من عمره وعادل في الثامنة ونور في الخامسة وهم وأمههم لاجئون عراقيون في عمان. تزعم الأم أنها لا تعرف مكان اختباء زوجها. وتجري الآن دراسة حالتها هي وأولادها الثلاثة لإعادة توطينهم. تلقى زملاء المفوضية في العراق اتصالاً هاتفياً من والد الأطفال الموجود في العراق زاعماً أن زوجته قد اختطفت أولاده. ويؤكد أن من حقه قانوناً الحضانة وطلب من الشرطة إصدار أمر بالقبض عليها. وأجرى زملاء المفوضية في عمان مقابلة شخصية مع الأم واكتشفوا أنها وأولادها يعانون من العنف المنزلي أثناء حياتهم مع الأب. وتخشى الأم أن يأتي زوجها إلى الأردن ويطالب بالأطفال.</p> <p>قررت المفوضية تقديم حالتها بوصفها حالة عاجلة.</p>
<p><b>ملاحظات للميسر:</b></p>	<p><b>سيناريو الحالة ٤:</b></p> <p>فاطيمة سيدة صومالية في السادسة والأربعين من عمرها من عشيرة توني التي تمثل أقلية في البلاد. وهي متزوجة ولديها خمسة أولاد أعمارهم ١٢ و ١٠ و ٨ وتوأم عمرهما ٦ سنوات. وبسبب العنف الذي تشهده الصومال، فرت فاطيمة وزوجها إلى المملكة العربية السعودية ووجدا عملاً هما الاثنتين. ووقع بعد ذلك صدام بين الزوج وصاحب العمل وألقي القبض عليه وتم ترحيله. ولم تتلق فاطيمة أي أخبار منه منذ ذلك الحين. وفقدت في النهاية وظيفتها كخادمة منزلية وخشيت أن يتم ترحيلها إلى الصومال. وقرت هي وأولادها إلى الهند؛ حيث تم الاعتراف بها هناك كلاجئة تحت ولاية المفوضية.</p> <p>تتم دراسة حالتها لإعادة توطينها بوصفها امرأة في خطر.</p>
<p><b>ملاحظات للميسر:</b></p>	<p>يمكن للميسرين تعديل دراسات الحالة بحيث تكون متماشية مع السياق. ويمكن استخدام واحدة أو أكثر من دراسات الحالة حسب الوقت المتاح.</p> <p>ينتقل الميسرون بين المجموعات لضمان سيرهم على الطريق الصحيح ووجود مشاركة كاملة وفعالة من جانب كل المشاركين. ويجب أن يكون التعقيب القادم من كل مجموعة قصيراً (من ٥ إلى ١٠ دقائق)، وينبغي أن يُستكمل بالنتائج والمحصلات التي تصل إليها مجموعات أخرى. وينبغي تغطية النقاط الرئيسية المتعلقة بدراسات الحالة.</p> <p><b>النقاط الرئيسية لسيناريو الحالة ١:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◦ يجب إجراء عملية تحديد مصالح فضلى للطفل جون لأغراض إيجاد حلول دائمة؛ حيث إنه منفصل عن والديه. ويُكتفى بإجراء عملية تقييم مصالح فضلى لجان.</li> </ul> <p><b>اعتبارات أخرى:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◦ تحقق من وضع لجوء جون (ووالده ووالدته وأخته).</li> <li>◦ تأكد من وجود شهادتي ميلاد لجون وجان.</li> <li>◦ قيم استعداد جون للشم مع أمه أو إعادة الاتصال بها، وكذلك حد - بناءً على ذلك - مدى بدء البحث عن أفراد أسرة أم جون في إثيوبيا. ومن بين الأسئلة التي يجب الإجابة عنها: هل يعرف الأب المزيد بشأن مكان اختباء أم جون؟ لماذا تركت أم جون لبنان وابنها وظل الزوج بعيداً؟ تحقق أيضاً من مدى إجراء جهود البحث عن أم جون في إثيوبيا ولبنان واعرض النتائج إن وجدت.</li> </ul>

**ملاحظات  
للميسر:**

- حصل على آراء جون بشأن لم الشمل مع أبيه. وقيم مدى أهمية لم الشمل هذا لتحقيق المصالح الفضلى للطفل. ومن بين الأسئلة التي يجب الإجابة عنها: هل يتصل جون بأبيه (بانتظام)؟ هل الأب يوفر الرعاية للطفل؟ لماذا ترك الأب صديقه وطفليه؟ ما شعور جون حيال العلاقة مع أبيه، وما رأي مارثا في هذا؟
- استفسر من مارثا وأشخاص آخرين مقربين من الطفل عن جودة علاقتهما. وراجع تقارير الزيارات المنزلية. هل هناك روابط عاطفية مع أخته غير الشقيقة جان؟
- حاول تحديد مكان الأب ومقابلته بشأن رعاية جون وجان وحضانتها وخطته المستقبلية.
- إذا استحال الاتصال بالأب، أو إذا رفض الموافقة، فحاول الحصول على قرار محكمة بإعطاء مارثا حقوق حضانة جان وحدها، ومن الممكن إعطاؤها حضانة جون أيضًا، معلاً ذلك بأن الأب لم يمارس حقوق الحضانة مطلقاً بشأن جان، كما تخلص منها بالنسبة إلى جون.

**التحديات:**

- تأخر تحديد هوية جون، وهو طفل بدون مرافق.
- البحث عن والدي جون بعد فترة طويلة من الانفصال.
- قد لا تتوفر شهادتنا ميلاد ووثائق أخرى تثبت هوية جون وجان.
- على الرغم من أن مارثا وابنتها منحتا صفة لاجئ من قبل المفوضية في لبنان، إلا أن صفة جون الحالية غير واضحة.
- جون إثيوبي/سوداني. ومارثا وجان سودانيتان. ولد الطفلان في لبنان.
- قد تكون هناك صعوبة في الاتصال بالأب للحصول على موافقة بشأن التنازل عن حقوقه في حضانة الطفلين.
- قد تكون هناك صعوبة في الوصول إلى الأنظمة القضائية لمعالجة قضايا الحضانة.

**النقاط الرئيسية لسيناريو الحالة ٢:**

- إذا كان للأب وحده حق حضانة جوليا أو إذا تم الحصول على نموذج من أمها للتنازل عن الحضانة، فلا حاجة إلى عملية تحديد مصالح فضلى. وإذا لم يكن الوضع كذلك، يجب إجراء هذه العملية.

**اعتبارات أخرى:**

- ضع في الاعتبار أمن جوليا وصحتها واستعداد الأب و/أو الأم/أفراد الأسرة الآخرين وقدرتهم على رعاية الطفلة على المدى القصير والطويل، إلى جانب آراء جوليا وأبيها.
- اتصل بالمفوضية في أو غندا للتحقق من صحة إدعاءات الأب بشأن التهديدات المزعومة التي يتلقاها هو وجوليا، وترك الأم لابنتها ورفضها لها، وملابس طلاق والدي الطفلة (يُرجح أن يكون تحت ضغط من أسرة الأم، وليس بإرادتهما).

**ملاحظات  
للميسر:**

- تحقق من مدى تحديد حضانة الطفلة من قبل السلطات المعنية في أوغندا.
- اطلب الحصول على تنازل عن الحضانة من أم جوليا في أوغندا إذا كان ذلك يصب في المصالح الفضلى للطفلة.
- يُكتفى بإجراء عملية تقييم مصالح فضلى إذا تبين أن الوالد له حق الحضانة المطلق (وفقاً لحكم الحضانة في أوغندا أو توقيع الأم على نموذج تنازل عن الحضانة).
- قدم المشورة إلى جوليا وأبيها إذا رغبا؛ حيث إنهما مرا بتجارب صعبة وفقاً لما أوردته التقارير.

**التحديات:**

- صعوبات الحصول على المعلومات في بلد المنشأ وتحديد موقف أم جوليا وإمكانيات لم الشمل.
- صعوبات الحصول على المعلومات في أوغندا، وتعريض موقف جوليا وأبيها وأمنهما لمزيد من المخاطر.
- صعوبات تأكيد مدى أهمية لم الشمل مع الأم في تحقيق المصالح الفضلى للطفلة بسبب ملايسات الحالة (وجود الأم/الأقارب في بلد المنشأ).

**النقاط الرئيسية لسيناريو الحالة ٣:**

تتصف هذه الحالة بالحساسية. وعلى الرغم من أن الطفلين مع أحد الوالدين، إلا أنه ينبغي إجراء عملية تحديد مصالح فضلى بسبب وجود قضية حضانة لم تحل.

**اعتبارات أخرى:**

- قِيم قدرة الأم وعزمها على رعاية طفلها على المدى القصير والطويل، وقِيم العنف المنزلي ضدها ومدى تأثيره على الطفلين. أسئلة يجب الرد عليها: هل تعرض الطفلان لمعاملة سيئة من قبل؟ هل يحتاجان إلى دعم إضافي؟
- اطلب من مكتب المفوضية في العراق التحقق من الدعوة المرفوعة من الأب وأمر القبض بشأن الاختطاف، وحدد مدى إمكانية إقناعه بالتوقيع على نموذج موافقة على التنازل عن الحضانة.
- تأكد من مدى إمكانية حصول الأم على الحماية في ظل القانون الأردني. هل يمكن تقديم الدعم إليها في رفع دعوى طلاق؟ هل يمكن مساعدتها في الحصول على حقي حضانة للطفلين؟ هل يمكنها الحصول على مساعدة في إثبات العنف المنزلي؟
- قدّم المشورة للأم والطفلين إذا رغبا في ذلك.

**التحديات:**

- قد يكون من المستحيل الحصول على حكم من محكمة أردنية تصب في المصالح الفضلى للطفلين؛ لأن هناك تعارض بين معايير حقوق الإنسان الدولية والقانون المحلي.
- ينبغي للمفوضية مراعاة الدعوة طويلة المدى للدولة المضيفة بشأن تطبيق اتفاقية حقوق الطفل.
- ينبغي للمفوضية أيضاً مراعاة عمري الطفلين، ونضجها بما يكفي للتعبير عن رغباتهم والضرورة الملحة للحالة.
- الضرورة الملحة للحالة.

<p><b>النقاط الرئيسية لسيناريو الحالة ٤ :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◦ إذا أمكن التوصل إلى الأب والحصول منه على نموذج موافقة على التنازل عن الحضانة، فلا حاجة لأي عملية تحديد مصالح فضلى مادام الأطفال مع أهمهم.</li> <li>◦ وإذا تعذر الوصول إليه، فسيكون من الضروري إجراء هذه العملية.</li> </ul> <p><b>اعتبارات أخرى:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◦ اكتشف مدى استعداد الأم والأطفال للشمول مع الأب، وقيم مدى أهمية لم شمل الأسرة في تحقيق المصالح الفضلى للأطفال.</li> <li>◦ قيم مدى إمكانية أن تصب العودة إلى الصومال في المصالح الفضلى للأطفال (مع مراعاة الوضع الأمني في مكان النشأة، وحالة الأقلية في الصومال، ووجود أفراد عائلة آخرين أو توفر الخدمات، وآراء الأطفال وأهمهم).</li> <li>◦ ابدأ بحثاً عن والد الأطفال (يُحتمل أن يكون في غاية الصعوبة) إذا كان يحقق المصالح الفضلى لهم.</li> <li>◦ إذا لم يصب لم شمل الأسرة والعودة الطوعية في المصالح الفضلى للأطفال، فادرس إعادة التوطين بوصفها الحل الدائم المناسب والوحيد؛ إذ يمكن النظر إلى فاطيما بوصفها امرأة في خطر وترعى خمسة أولاد وحدها.</li> <li>◦ قيم مدى حاجة فاطيما وأولادها إلى المشورة والخدمات الأخرى.</li> </ul> <p><b>التحديات:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◦ قدرة فاطيما على رعاية الأطفال الخمسة وحدها.</li> </ul>	<p><b>ملاحظات للميسر:</b></p>
<p>المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٢٢-٢٣، ٣٠-٣١ والملحق ١، الصفحة ٨٤ والملحق ٤، الصفحة ٨٧</p> <p>الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٤. قد يكون الفصل ٣ مفيداً كذلك في الحصول على معلومات أساسية بشأن تحديد القضايا المتصلة بحماية الأطفال والاستجابة لها.</p>	<p><b>المراجع:</b></p>

## الوحدة ٤: الحلول الدائمة في سياق شرائح PowerPoint المعنية بتحديد المصالح الفضلى

ملاحظة: يمكن تكيف هذا العرض التقديمي ليلائم سياق لاجئين معين، ومستوى معرفة المشاركين وفهمهم ومدة التدريب.

### الشريحة ١: جلسة التدريب المعنية بالأهداف في الوحدة ٤

- بحث المبادئ التي تدعم العودة الطوعية وإعادة التوطين والدمج المحلي للأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم.
- تطبيق المهارات في تحديد المصالح الفضلى للأطفال في سياق الحلول الدائمة.

### الشريحة ١: ملاحظات للميسر

الرسائل الرئيسية لهذه الجلسة هي:

- يتعين إجراء عملية تحديد مصالح فضلى في الوقت المناسب للأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم لتحديد الحلول الدائمة.
- يتعين عدم تعليق عملية تحديد المصالح الفضلى حتى تنشأ تصورات بشأن حل دائم.
- يجب مراقبة كل الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم ودعمهم، وهذا يقتضي متابعة مستمرة بعد الانتهاء من تحديد هويتهم إلى أن يتم تنفيذ حل دائم.
- يجب إجراء عملية تحديد مصالح فضلى لكل الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم قبل جميع الحلول الدائمة الثلاثة: العودة الطوعية وإعادة الدمج المحلي وإعادة التوطين.

#### اطرح أسئلة مثل:

- هل تحديد المصالح الفضلى ضروري قبل العودة الطوعية والدمج المحلي للأسرة الحاضنة التي بها طفل منفصل؟
- هل لديك أمثلة لحالات تحديد مصالح فضلى أجريت في سياق العودة الطوعية؟

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٢٢-٢٣ و ٣٠-٣١  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٤

### الشريحة ٢: تحديد المصالح الفضلى في سياق الحلول الدائمة

يتعين إجراء عملية تحديد مصالح فضلى لكل الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم لتحديد حل دائم:

- يتعين بدء عملية مصالح فضلى في أقرب وقت ممكن بعد تحديد هوية الطفل.
- يجب إجراء عملية تحديد مصالح فضلى بالكامل في غضون عامين على الأقل.
- يتعين إجراء عملية تحديد مصالح فضلى كخطوة أولى لتقييم الطفل وبدء إجراءات إدارة الحالة (المراقبة والمتابعة) خلال جميع مراحل فترة النزوح حتى تنفيذ حل دائم.
- يتعين أن تشير عملية تحديد المصالح الفضلى إلى آراء/أولويات الطفل والتصورات بشأن الحلول الدائمة.

← يتعين مواصلة البحث عن أقارب خلال دورة النزوح وبعد تنفيذ حل دائم/تحديد مصالح فضلى - إن أمكن - وبما يحقق المصالح الفضلى للطفل.

### الشريحة ٢ : ملاحظات للميسر

- يتعين إجراء عملية تحديد مصالح فضلى في الوقت المناسب لتحديد الحلول الدائمة لكل الأطفال بدون مرافق أو المنفصلين عن ذويهم، بمن فيهم الأطفال المنفصلين الذين يعيشون مع أقارب لهم.
- يجب مراقبة جميع الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم ودعمهم ومتابعتهم باستمرار بعد تحديد هويتهم بغية إيجاد علاج فوري لمشكلات حمايتهم ومنع وقوعها وإنشاء دراسات حالة لكل واحد على حدة.
- تستمر هذه العملية حتى بعد تنفيذ تحديد المصالح الفضلى.
- يجب توثيق مراقبة ومتابعة حالات الأطفال المعرضين للخطر كل على حدة في جميع مراحل دورة النزوح. فهذا من شأنه المساعدة في إخبار القائمين على عملية تحديد المصالح الفضلى في مرحلة متقدمة والمساهمة في تحسين وزيادة فعالية قرارات تحديد المصالح الفضلى وحماية الطفل بوجه عام.

#### اطرح أسئلة مثل:

- لماذا يتعين إجراء عملية تحديد مصالح فضلى قبل إيجاد حلول دائمة بوجه عام في غضون عامين بعد تحديد هوية الطفل؟
  - ما الملابس التي تتطلب إجراء عملية تحديد مصالح فضلى قبل عامين بوجه عام؟
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٢٢-٢٣ و ٣٠-٣١
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٢ الفقرة ٢-٤-٢ والفصل ٤ الفقرة ٤-٤-١

### الشريحة ٣ : تحديد الحلول الدائمة

#### يجب مراعاة:

- الأمن والأمان والحماية
- تصورات النجاح في البحث عن الأقارب ولم شمل الأسرة
- السماح بفترة معقولة لجهود البحث عن أقارب (عامان على الأقل)
- جدوى العودة الطوعية في المستقبل القريب
- العلاقات الأسرية (بما في ذلك الأشقاء)
- الاستمرار في رعاية الأطفال المكفولين
- الاحتياجات التنموية
- الوصول إلى خدمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- آراء الطفل والوالدين/مقدم الرعاية
- مشكلات الحضانة
- المخاطر المحتملة المرتبطة بالحل الدائم

### الشريحة ٣ : ملاحظات للميسر

- قبل تحديد حل دائم، يجب مراعاة العديد من العوامل، ووضع الأمان والحماية ضمن الأولويات. ويتعين أن يُراعى على الأقل الوصول إلى الخدمات الأساسية والتصورات المعنية بالتعليم والحفاظ على التقاليد الثقافية.
- يتعين دراسة الحلول الثلاثة الدائمة إن أمكن؛ لتحديد المصالح الفضلى لكل طفل على حدة. إلا أن هذا قد لا يكون ممكناً على الدوام؛ حيث إن الحلول الثلاثة الدائمة قد لا تكون متاحة.
- يجب بدء البحث عن أقارب لكل الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم داخل البلد و/أو عبر الحدود في أقرب وقت؛ وذلك لأن لم شمل الأسرة يُعد بوجه عام الحل الأنسب للأطفال.
- يتعين توثيق جهود البحث بعناية.

- يتعين مواصلة جهود البحث ومتابعتها ومراقبتها بجد بغية استنفاد كل طرق البحث قبل اتخاذ قرارات تحديد المصالح الفضلى في سياق الحلول الدائمة.
- يتعين أن تشمل عملية تحديد المصالح الفضلى الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم الذين يعيشون مع أسر حاضنة؛ لاستكشاف إذا ما كان إلحاق الطفل/الأطفال بأسرة حاضنة يصب في مصالحه/مصالحهم الفضلى.

### اطرح أسئلة مثل:

- ☑ ما العوامل التي يجب مراعاتها تحديداً قبل العودة الطوعية للأطفال والدمج المحلي وإعادة التوطين للأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم؟
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الملحق ٩، الصفحتان ٩٧ و ٩٨
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ١ الفقرة ١-١ والفصل ٣ الفقرات ٣-٩ و ٣-١١ و ٣-١٢

## الشريحة ٤: عوامل المخاطر في سياق الحلول الدائمة

### يجب مراعاة:

- الانفصال "المتعمد" للأطفال وأسرهم
- التخلي عن الأطفال المكفولين
- تمزق الهياكل الأسرية
- مشكلات الحضانة العالقة (التي قد تؤدي إلى انفصال أسري دائم)
- الاتجار بالأطفال

## الشريحة ٤: ملاحظات للميسر

### الرسائل الرئيسية لهذه الجلسة هي:

- قد يقدم الآباء على "التخلي عن" الأبناء بقصد حصولهم على مزايا إضافية إذا تم تسجيلهم كأطفال بدون مرافق أو منفصلين عن ذويهم. قد يؤدي هذا إلى انفصال دائم للطفل عن أسرته.
- يقدم الآباء الحاضنون أحياناً على التخلي عن الأطفال أثناء إحدى عمليات الحلول الدائمة؛ لأنهم يعتقدون أن وجود طفل غير بيولوجي قد يؤثر بالسلب على حالة إعادة التوطين، أو لأنهم يرون أنهم قد لا يجدون الوسيلة للاستمرار في رعاية الطفل ودعمه بعد العودة.
- يؤدي النزوح بوجه عام إلى زيادة مخاطر تمزق هياكل الأسرة (الممتدة)، فقد تواجه الأسر كرباً و/أو صعوبة في الوصول إلى أنظمة الدعم وشبكات الأمان في المجتمع. وقد يتسبب هذا في زيادة مخاطر انفصال الأطفال والأسر و/أو مشكلات في الحضانة.
- عندما تظل نزاعات الحضانة عالقة، يجب إجراء **تحديد مصالح فضلى** لتحديد المصالح الفضلى للطفل/الأطفال قبل تحديد أي حل دائم؛ فقد يؤدي هذا إلى انفصال دائم للأطفال عن أحد الوالدين (وربما عن الأشقاء والأقارب الآخرين).
- قد تنشأ مخاطر الاتجار بالأطفال حيثما توجد عمليات انتقال كبيرة للأشخاص، بما في ذلك الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم والمعرضين للخطر.
- يمكن مواجهة المخاطر السابقة من خلال:
  - إطلاق حملات توعية وإجراء مناقشات لمجموعات التركيز بشأن الأطفال ومقدمي الرعاية والأشخاص الرئيسيين الآخرين في المجتمع
  - إنشاء أنظمة مراقبة ودعم للأطفال المعرضين للخطر وأسرهم/مقدمي الرعاية لهم؛
  - إجراء عملية **تحديد مصالح فضلى** في الوقت المناسب.

### اطرح أسئلة مثل:

- ما المخاطر المحتملة للأطفال المنفصلين عن ذويهم والأطفال الآخرين المعرضين للخطر في سياق إيجاد حلول دائمة؟
  - هل يمكنك تقديم أمثلة لحالات واقعية؟
  - ما الإجراءات التي اتخذتها لحل مشكلات الحماية هذه أو منع وقوعها؟
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٣ الفقرات ٣-٤، ٣-٥ و ٣-٧

### الشريحة ٥: ما يمكنك فعله

- دعم آلية شاملة للبحث عن أفراد الأسرة ولم الشمل معهم (FTR) في مرحلة مبكرة من النزوح بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والوكالات الأخرى.
- تنظيم حملات توعية وإجراء مناقشات لمجموعات التركيز مع الأطفال (بمن فيهم الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم)، والآباء الحاضنين حول تصورات الحلول الدائمة.
- الدعوة لاستمرار ترتيبات الرعاية وإضفاء الطابع الرسمي عليها في بلد اللجوء/المنزل/إعادة التوطين.
- الدعوة للتوثيق (شهادات الميلاد والشهادات المدرسية والتقارير الطبية) قبل تنفيذ حلول دائمة.

### الشريحة ٥: ملاحظات للميسر

#### الرسائل الرئيسية لهذه الجلسة هي:

- الاختصار FTR يعني البحث عن أفراد الأسرة ولم الشمل معهم.
- من المهم إعداد نظام شامل للبحث عن أفراد الأسرة ودعمه بالتعاون الوثيق مع الوكالات الأخرى العاملة في شؤون الأطفال.
- يحق للأطفال وأسرهم - بمن فيهم الأسر الحاضنة والأطفال المكفولين والأسر المعيشية التي يعيلها طفل - تلقي معلومات وتبادلها بشأن عملية تحديد الحلول الدائمة وتنفيذها.
- يجب أن يتلقى الأطفال ومقدمو الرعاية المعلومات اللازمة بشأن تصورات الحلول الدائمة لتمكينهم من اتخاذ قرارات مبنية على معرفة. وسيساعد هذا في منع التخلي عن الأطفال المكفولين.
- إذا كانت هناك إشارات/دلالات على التخلي عن الأطفال المكفولين، يجب على الموظفين اتخاذ إجراء فوري لمساعدة الأطفال الذين تخلى عنهم مقدم الرعاية أو المعرضين لخطر التخلي عنهم.

#### اطرح على المشاركين أسئلة مثل:

- هل يمكنكم تقديم أمثلة ملموسة لآليات بحث فعالة عن الأقارب والنتائج الإيجابية للأطفال؟
- هل يمكنكم تحديد الجهات التي كانت معنية؟

## الشريحة ٦: اعتبارات العودة الطوعية الدمج المحلي

### العودة الطوعية

- الوصول إلى خدمات الدعم المناسبة في البلد الأم
- مشكلات اللغة في البلد الأم، لاسيما بشأن الأطفال
- توفر الوثائق وصلاحياتها (تسجيل الميلاد، والشهادات المدرسية، وما إلى ذلك).

### الدمج المحلي:

- الوصول إلى خدمات الدعم الوطني دون تمييز
- الحصول على الوثائق القانونية اللازمة للأطفال/مقدمي الرعاية لتأمين الصفة/الهوية القانونية

## الشريحة ٦: ملاحظات للميسر

### الرسائل الرئيسية لهذه الجلسة هي:

- بصرف النظر عن الاستمرار في رعاية الأطفال المنفصلين بعد عودتهم إلى الوطن مع أسرهم الحاضرة، يتعين مراعاة الوصول إلى خدمات الدعم، وبخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- من المهم أيضاً استكشاف مدى تمتع الأطفال بمهارات لغوية مناسبة أو مدى توفر الدعم اللغوي لضمان وصول الأطفال العائدين إلى التعليم في بلدهم الأصلي.
- من شأن الوثائق القانونية المساعدة في تأمين الصفة القانونية للأطفال المنفصلين والآخرين المعرضين للخطر عند عودتهم إلى بلدهم الأم (أو عند دراسة الدمج المحلي). يتعين على المفوضية والآباء أخذ زمام المبادرة والدعوة لإصدار هذه الوثائق بالتعاون مع الجهات الأخرى ذات الصلة.

### اطرح على المشاركين أسئلة مثل:

- ما الوثائق المهمة اللازمة لتأمين الصفة القانونية للأطفال المنفصلين عن ذويهم؟
  - هل يمكنك تقديم أمثلة على نجاح المفوضية و/أو شركائها في الدعوة لإصدار وثائق للأطفال العائدين؟ وما الجهات الأخرى المعنية؟
  - اضرب أمثلة على أهمية التعاون الوثيق بين بلد اللجوء وبلد المنشأ في دعم تحديد المصالح الفضلى وعملية العودة الطوعية.
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ٣٠ و ٣١
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٢ الفقرة ٢-٤-٢ والفصل ٤، الفقرات ٤-٤ - ٤-٤. يقدم الفصل ٣ معلومات مفيدة بشأن تحديد القضايا المتصلة بحماية الأطفال والاستجابة لها، ووضع برامج حماية الأطفال، وإدارة الحالات.

## الشريحة ٧: اعتبارات إعادة التوطين

يمكن الاعتماد على إعادة التوطين بوصفها وسيلة حماية فعالة للأطفال اللاجئين وأسره. وتتضمن فئات طلب إعادة التوطين ما يلي:

- الأطفال والمراهقون المعرضون للخطر
- الاحتياجات الطبية
- احتياجات الحماية القانونية و/أو البدنية
- النساء والفتيات المعرضات للخطر

- لم شمل الأسرة
  - الناجون من العنف و/أو التعذيب
- الأولوية: إعادة التوطين أو الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم والذين تم لم شملهم مع آبائهم/أشقائهم
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٣٠-٣٢  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٢ الفقرة ٢,٤,٢ والفصل ٣ الفقرة ٣,١٠ والفصل ٤

### الشريحة ٧: ملاحظات للميسر

- قد تكون إعادة التوطين وسيلة فعالة لتوفير الحماية للأطفال المعرضين للخطر في حالة عدم توفر حلول أخرى أو إذا لم تحقق المصالح الفضلى لهم.
  - يتعين وضع لم شمل أسر الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم في بلد ثالث ضمن الأولويات. ويؤكد الملحق ٤ من المبادئ التوجيهية للمفوضية بشأن تحديد المصالح الفضلى على المواقف التي تتطلب إجراء تحديد مصالح فضلى قبل لم شمل الأسرة، بما في ذلك إعادة التوطين (أو حلول دائمة أخرى).
- القسم ٤-٥ دليل المفوضية الميداني لتحديد المصالح الفضلى

### الوحدة ٥: عرض تقديمي واحد بتنسيق PowerPoint حول إعادة التوطين ومشكلات الأطفال

ملاحظة: تم إعداد هذا العرض التقديمي بواسطة أعضاء فريق المفوضية الإقليمي لإعادة التوطين، ويمكن تعديله ليناسب سياق لاجئين بعينه ومستوى معرفة المشاركين وفهمهم والإطار الزمني للتدريب.

### الشريحة ٨: الأهداف

- زيادة المعرفة بشأن أولوية حالات إعادة توطين الأطفال.
- إلقاء الضوء على مشكلات بعينها تواجه الأطفال في إجراءات إعادة التوطين ودور عمليات تحديد المصالح الفضلى وتقييم المصالح الفضلى.
- توفير التوجيه بشأن إعداد تحديد المصالح الفضلى فيما يخص إعادة التوطين.
- تبادل التجارب/التحديات بشأن إعادة التوطين في عملية تحديد المصالح الفضلى.

### الشريحة ٨: ملاحظات للميسر

- يتعين عدم إجراء عمليات تحديد المصالح الفضلى في سياق الحلول الدائمة بمعزل عن العمليات الأخرى، بل ينبغي أن تكون جزءاً من برنامج حماية أوسع للأطفال.
- يتعين أن تُبنى عمليات تحديد المصالح الفضلى على دراسات الحالة الفردية التي أُجريت في وقت سابق أثناء دورة النزوح، كما هو الحال مثلاً أثناء عمليات تقييم المصالح الفضلى التي تُجرى بعد مدة قصيرة من تحديد هوية الطفل المعرض للخطر.

### الشريحة ٩: أولوية حالات إعادة توطين الأطفال

- يتضمن الأطفال اللاجئون الذين تم اختيار إعادة التوطين كأفضل حل دائم لهم:
- الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم والذين لديهم فرصة لم شملهم مع أسرهم
  - الأطفال الذين يواجهون مشكلات في الحماية
  - الأطفال بدون مرافق (بلا آباء أو أشقاء أو مقدمي رعاية بالغين آخرين) الذين تحقق إعادة التوطين المصالح الفضلى لهم

### الشريحة ٩: ملاحظات للميسر

- قد تكون إعادة التوطين وسيلة فعالة لتوفير الحماية للأطفال المعرضين للخطر في حالة عدم توفر حلول أخرى أو إذا لم تحقق المصالح الفضلى لهم.
- يتعين وضع لم شمل أسر الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم في بلد ثالث ضمن الأولويات. ويؤكد الملحق ٤ من المبادئ التوجيهية للمفوضية بشأن تحديد المصالح الفضلى على المواقف التي تتطلب إجراء تحديد مصالح فضلى قبل لم شمل الأسرة، بما في ذلك إعادة التوطين (أو حلول دائمة أخرى).

### اطرح على المشاركين أسئلة مثل:

- ما الملاحظات التي تتطلب عملية تحديد مصالح فضلى قبل لم شمل الأسرة؟
  - ما أنواع التحديات المصاحبة للم شمل الأسرة في بلد ثالث؟ وكيف يمكن مواجهة هذه التحديات؟ اضرب أمثلة.
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٣٠-٣٢ و ٤٢-٤٣  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٢ الفقرات ٢-٤-٢ والفصل ٣ الفقرة ٣-١٠ والفصل ٤ الفقرتان ٤-٥ و ٤-٦.

### الشريحة ١٠: لم شمل الأسرة

- تروج المفوضية لقضية لم شمل أسر الأطفال المعيلين غير المتزوجين، بصرف النظر عن العمر.
- يأتي لم شمل أسر الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم ضمن الأولويات.
- قد لا يكون لم شمل الأسر التي تحتوي على آباء/مقدم رعاية سابق ممكنًا أو لا يحقق المصالح الفضلى للطفل.
- يتعين أيضًا مراعاة لم الشمل مع الأشقاء و/أو الأقارب الآخرين.

### الشريحة ١٠: ملاحظات للميسر

- يصب لم شمل الأسرة - بما في ذلك في بلد ثالث - في المصالح الفضلى للطفل بوجه عام.
- يؤكد الملحق ٤ من المبادئ التوجيهية للمفوضية بشأن تحديد المصالح الفضلى على المواقف التي تتطلب إجراء تحديد مصالح فضلى قبل لم شمل الأسرة، بما في ذلك إعادة التوطين (أو حلول دائمة أخرى).

### الشريحة ١١: البحث عن أفراد الأسرة

- يتعين بدء البحث عن أفراد الأسرة المباشرة والممتدة فور الانتهاء من تحديد هوية الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم، سواء في بلدان المنشأ أو اللجوء.
- يتعين إجراء بحث فعال عن أفراد الأسرة لمدة عامين على الأقل، وفقًا لما يلي:
  - نتائج البحث السابقة للأطفال ذوي البيانات المماثلة
  - الوصول إلى منطقة المنشأ
  - عمر الطفل.
- لتسهيل عملية البحث، يتعين جمع معلومات كاملة بشأن أعضاء الأسرة.

### الشريحة ١١: ملاحظات للميسر

- على غرار جميع الحلول الدائمة الأخرى، يتعين استنفاد خيارات البحث والنتائج في بلد اللجوء والبلد الأم وتوثيقها قبل إعادة التوطين.
- يتعين إجراء بحث فعال لمدة عامين على الأقل، ولكن في الحالات التي تنخفض فيها بشدة احتمالات لم شمل الأسرة بوجه عام (بسبب صغر سن الطفل للغاية أو مشكلات أمنية، فلا يُسمح بالبحث في البلد الأم)، ينبغي إجراء عملية تحديد مصالح فضلى في مرحلة مبكرة لتحديد حل دائم للطفل.

### الشريحة ١٢: عملية إعادة التوطين وقضايا الأطفال

- الحضانة
- العنف المنزلي
- عدم معرفة أماكن أحد الوالدين
- الزيجات المتعددة

### الشريحة ١٢: ملاحظات للميسر

- قد تؤدي قضايا الحضانة العالقة إلى مشكلات في حماية الأطفال، مثل الانفصال الدائم عن أحد الأبوين والأشقاء.
  - يجب تحديد هوية الأطفال الذين يواجهون عنفاً منزلياً ومراقبتهم ومتابعتهم بشكل منتظم في أقرب وقت ممكن. وإذا كان الأطفال في خطر محقق بالمنزل، يجب إجراء عملية تحديد مصالح فضلى لدراسة مدى أهمية انفصالهم عن أبويهم.
  - إذا كان مكان اختفاء أحد الأبوين الحاضنين غير معروف، وإذا لم ينجح البحث، يجب إجراء عملية تحديد مصالح فضلى.
  - لا تعترف بلدان إعادة التوطين بالأسر متعددة الزوجات، وقد تؤدي طلبات إعادة توطين الأطفال في هذه الأسر إلى انفصالهم عنها.
  - تحظى مراعاة القضايا السابقة بأهمية خاصة قبل اتخاذ القرارات الرسمية التي سيكون لها أثر طويل المدى على حياة الطفل ومقدم الرعاية.
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٤٠-٤٤
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٤ الفقرة ٤-٦

### الشريحة ١٣: قضايا الحضانة/المشكلات المنزلية

#### في حالة إعادة توطين الآباء المنفصلين/المطلقين:

- يوجد حكم الحضانة القانونية، أو
- يتنازل أحد الأبوين عن الحضانة.

#### في حالة النزاع بشأن الحضانة:

- يتعين على الدولة تحمل المسؤولية، أو
- سيكون على المفوضية إجراء عملية تحديد مصالح فضلى للطفل.

تظهر أهمية تحديد المصالح الفضلى عندما تنشأ مخاطر بشأن الحماية داخل الأسرة.

### الشريحة ١٣ : ملاحظات للميسر

- من الأهمية بمكان إجراء عملية تحديد مصالح فضلى في كل الحالات التي تستند فيها إعادة توطين أحد الأبوين إلى خطر بشأن الحماية ينشأ من الأسرة (مثل: العنف المنزلي). وقد تكون إعادة التوطين وسيلة فعالة لتوفير الحماية للأطفال المعرضين للخطر في حالة عدم توفر حلول أخرى أو إذا لم تحقق المصالح الفضلى لهم.
  - في حالة وجود قضية حضانة عالقة وتعذر الوصول إلى الطرف الآخر سواء كان الأب أو الأم:
  - يتعين الحصول على موافقته الكتابية المبنية على معرفة. وإذا تم الحصول على نموذج الموافقة، فلا حاجة لإجراء عملية تحديد مصالح فضلى.
  - إذا رفض التوقيع على نموذج موافقة، يتعين اللجوء إلى السلطات الوطنية المعنية لإصدار قرار قانوني بالحضانة.
  - إذا عارضت السلطات المحلية أو تعذر عليها إصدار قرار قانوني، أو لم يتمكن اللاجئون من الوصول إلى الإجراءات، يتعين على المفوضية إجراء عملية تحديد مصالح فضلى لتحديد إذا ما كانت إعادة التوطين مع أحد الأبوين تصب في المصلحة الفضلى للطفل.
  - يجب إخبار الوالد الذي يسافر مع الطفل ببداية إجراءات الحصول على حقوق الحضانة الكاملة بعد الوصول إلى بلد إعادة التوطين.
- استشر أفكار المشاركين بشأن:
- ☑ الملابس المختلفة التي دفعت المفوضية و/أو الشركاء إلى إجراء عملية تحديد مصالح فضلى فيما يتعلق بقضايا حضانة عالقة.
  - ☑ كل خطوة في العملية لتحديد المصالح الفضلى للطفل إذا كانت قضايا الحضانة العالقة في سياق عملية إعادة توطين (أو حل دائم آخر).
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ٤٣ و ٤٤  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٤، الفقرة ٤-٦

### الشريحة ١٤ : الزوج المفقود

- سيكون من الضروري إجراء عملية تقييم مصالح فضلى أو تحديد مصالح فضلى في حالة عدم وجود وثيقة حضانة قانونية.
- لا حاجة لإجراء عملية تحديد مصالح فضلى إذا كان حق الحضانة المطلقة للوالد المسافر.

### الشريحة ١٤ : ملاحظات للميسر

- في حالة تعذر الوصول إلى الوالد الذي لم يعاد توطينه أو في حالة فقدانه:
- يتعين إجراء عملية تقييم مصالح فضلى لتحديد مدى أهمية إعادة التوطين مع الوالد المعروف في تحقيق المصالح الفضلى للطفل.
  - لا حاجة لعملية تقييم المصالح الفضلى إذا كان حق الحضانة المطلقة للوالد المسافر مع الطفل.
- اعتبارات أخرى:
- استكشف مدى توفر أي وثائق تؤكد صفة الوالد المفقود أو مكانه (مثل: شهادة الوفاة أو وثائق الطلاق أو الحضانة، وما إلى ذلك).
  - تناقش مع الطفل بشأن مدى رغبته في تقديم طلب بحث عن والده المفقود، أو إذا كان الطفل صغير السن للغاية، فناقش الأمر مع الوالد الحالي. ويتعين على فريق العمل أن يقيم أيضاً مدى أهمية البحث لتحقيق المصالح الفضلى للطفل، والتأكد من إمكانية إجرائه بأمان.
  - يتعين تسجيل كل المعلومات عن جهود البحث أو أي معلومات بشأن هوية الوالد الغائب ومكان اختفائه.

- استكشف أسباب الانفصال ووثقها، لاسيما إذا كان العنف المنزلي هو المفضي إليه.
  - استكشف إذا ما كان الوالد المفقود قد مارس حقوقه الأبوية، ووثق ذلك.
  - يتعين الوضع في الاعتبار آراء الطفل بشأن الانفصال المحتمل عن الوالد المفقود.
  - ينبغي أيضاً أن يتلقى الطفل معلومات مناسبة لسنه بشأن التأثيرات طويلة المدى لإعادة التوطين مع أحد والديه فقط، وأن يُعطى تقييماً موضوعياً لإمكانية لم شمل الأسرة مستقبلاً في بلد إعادة التوطين إذا تم العثور على الوالد المفقود.
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٢ الفقرة ٢-٤ والفصل ٤ الفقرة ٤-٦

### الشريحة ١٥ : تحديد/تقييم المصالح الفضلى والإعداد لإعادة التوطين

- لا يمكن التقدم بطلب لتحديد المصالح الفضلى أو تقييمها تمهيداً لطلب إعادة التوطين إلا إذا كان مكتملاً في غضون الأشهر الستة الأخيرة. ويجب تعديل تحديد المصالح الفضلى إذا كانت الحالة قيد إعادة التقديم.
- فئة إعادة توطين الأطفال والمراهقين المعرضين للخطر: يجب استكمال عملية تحديد مصالح فضلى إذا كان الطفل بدون مرافق أو منفصل عن ذويه، ولا يُقبل بتقييم المصالح الفضلى.
- الاختلافات بين تقييم/تحديد المصالح الفضلى وطلب إعادة التوطين: يجب أن يضمن الشخص القائم بإجراء المقابلة تماثل الأقسام السردية في نموذج تسجيل إعادة التوطين مع ما ورد في تحديد/تقييم المصالح الفضلى.

### الشريحة ١٥ : ملاحظات للميسر

- يتعين أن تتوافق كل القرارات المتخذة بشأن إعادة التوطين المرتبطة بالأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم مع ضمانات إجرائية صارمة، وينبغي أن يبنى على جهود إدارة الحالات الفردية التي بُذلت بعد تحديد هوية الطفل المعرض للخطر.
- يتعين أن يتلقى الطفل أيضاً معلومات مناسبة لسنه بشأن التأثيرات طويلة المدى لإعادة التوطين والتصورات بشأن لم شمل الأسرة طوال عملية تحديد المصالح الفضلى؛ لتمكينه من اتخاذ قرارات مبنية على معرفة.

### الشريحة ١٦ : تحديد/تقييم المصالح الفضلى والإعداد لإعادة التوطين (تتمة)

- توصيات تحديد المصالح الفضلى: إذا لم تبين عملية تحديد المصالح الفضلى بوضوح أسباب واستنتاجات طلب إعادة التوطين، يجب مراجعتها أو تعديلها من قبل موظف مناسب.
- تغير الظروف: في حالة تغير ظروف الطفل، يجب مراجعة عملية تحديد/تقييم المصالح الفضلى وتعديلها إذا ظلت إعادة التوطين الحل الدائم المفضل للطفل.
- إرفاق نموذج تحديد/تقييم المصالح الفضلى: يجب أن يشتمل طلب إعادة التوطين على نموذج تحديد/تقييم المصالح الفضلى.

### الشريحة ١٦ : ملاحظات للميسر

- يجب مراعاة كل العوامل والحقوق الخاصة بالطفل المعرض للخطر ورصدها وتسجيلها، بما في ذلك الإجراءات المتخذة لمواجهة مشكلات حمايته ونتائج هذه الإجراءات.

## الوحدة التدريبية ٥: التواصل مع الأطفال: أساليب المقابلات الملائمة للأطفال

### أهداف التعلم:

- تعزيز فهم مبادئ وأخلاقيات عقد المقابلات الشخصية مع الفتيات والفتيان.
- تطبيق أساليب المقابلات الميسرة أثناء مقابلات تحديد/تقييم المصالح الفضلى مع الفتيات والفتيان.
- زيادة المشاركة الجادة للأطفال والشباب في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم.

النشاط ١	عرض تقديمي بشأن التواصل مع الأطفال (٣٠ دقيقة)
الوقت:	٢:٠٠-١:٣٠
الهدف:	زيادة المعرفة بالمبادئ والأخلاقيات والممارسات الجيدة للتواصل مع الأطفال وفهمها.
المواد:	عرض تقديمي بتنسيق PowerPoint من ١ إلى ١٦ شريحة، وجدول متتالية الصفحات، وأقلام تحديد
الطريقة:	التقديم واستئثار الأفكار: يتعين على الميسر أثناء الجلسة تشجيع المشاركين قدر الإمكان على تبادل التجارب المرتبطة بالمقابلات الشخصية مع الفتيات والفتيان كل على حدة.
ملاحظات للميسر:	<p>أثناء العرض التقديمي يمكن للميسر توجيه الأسئلة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما المبادئ الأساسية للتواصل مع الأطفال؟ وما سبب أهميتها؟</li> <li>• أين تعقد المقابلات الشخصية مع الأطفال؟</li> <li>• ماذا يتعين على المترجمين معرفته بشأن حماية الطفل في سياقك؟</li> <li>• هل واجهت صعوبات، وماذا فعلت للتغلب عليها؟ ماذا يتعين عليك فعله عندما يبين الطفل علامات دالة على الضيق؟</li> <li>• كيف تشجع الأطفال على المشاركة؟</li> <li>• ما أمثلة الأساليب الإبداعية للتواصل مع الأطفال؟ وهل تستخدمها في عملك؟</li> </ul>
المراجع:	<p>المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٥٧-٦٣ والصفحة ٧٧</p> <p>الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٤ الفقرة ٤-٢ والفصل ٥ والفصل ٦ الفقرة ٦-١٢</p>

النشاط ٢	تمثيل الأدوار ١ : التواصل مع الأطفال (٣٠ دقيقة)
الوقت:	٢,٣٠-٢,٠٠
الهدف:	تطبيق مبادئ التواصل مع الأطفال وتعزيز مهارات أساليب المقابلات الميسرة معهم.
المواد:	جداول متتالية الصفحات، وأقلام تحديد ومتطوعان.
الطريقة:	<p>(١) قبل هذه الجلسة، اطلب من المتطوعين مساعدتك في تمثيل الأدوار (يمكن للميسرين أيضًا اختيار تمثيل دور الطفل أو الشخص القائم بإجراء المقابلة).</p> <p>(٢) اطلب من متطوع تمثيل دور الطفل في سيناريو الحالة الأول أدناه. اطلب منه قراءة وصف دوره (بتعيين عليه عدم تبادل المعلومات مع بقية المجموعة).</p> <p>(٣) اطلب من متطوع آخر تمثيل دور القائم بالمقابلة. اطلب منه قراءة وصف دوره (بتعيين عليه عدم تبادل المعلومات مع بقية المجموعة).</p> <p>(٤) اطلب من بقية المشاركين ملاحظة النقاط الإيجابية وجوانب التحسين للقائم بالمقابلة وتدوينها.</p> <p>(٥) تناقش باستفاضة.</p>
<p style="text-align: center;"><b>سيناريو الحالة الأول: دور الطفل</b></p> <p>أنت صبي في الخامسة عشر من عمرك واسمك ويلي من جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولدت في ١٦ فبراير ١٩٩٤، وتعيش في بلدة صغيرة في شمال كيفو حتى قربت على بلوغ العاشرة من العمر. تتذكر أن والدتك تركت المنزل ولم تعد مطلقاً. وأنت لا تحب التحدث في هذا الموضوع، لأنه يحيى لديك ذكرى أليمة. ولست على يقين من سبب تركها للمنزل، لكنك تتذكر أنها ووالدك اعتادا الشجار كثيراً. وتشعر أحياناً بسخط شديد عليها لأنها تركت، ولكنك ترغب أيضاً في أن تتمكن من العودة إليها مرة أخرى. وقد نما إلى مسامعك أنها تعيش في بلدة أخرى مع زوج جديد وطفلين، ولكنك لا تعرف مكانها بالضبط. ولا تعرف أسماء زوجها الجديد وأولادها.</p> <p>وبعد أن تركتك والدتك، عشت مع والدك حوالي ثلاثة أعوام في مزرعة. وكان عليه دفع إتاوة إلى رجال مسلحين يأتون إليه. وجاء ذات مرة مجموعة من الرجال وأخذوا أبيك. وما كان منك إلا أن فررت من المزرعة، لا تعرف أين تذهب، ثم صادفت أشخاصاً يفرون إلى زامبيا.</p> <p>وأنت تعيش في شوارع مدينة لوساكا بزامبيا. لا تحصل في الغالب على طعام كافٍ لتناوله، ومعرض لتهديد الناس وسوء معاملتهم. وعرض عليك شخص ذات مرة العمل في منزله، لكن لم ترغب في ذلك ولا تحب التحدث بشأنه. بيد أنه كان رجلاً قوياً، وأنت كنت تخشاه.</p> <p>وأنت لا تحب في الواقع أنت تطلب المساعدة في أي شيء. واعتدت الحصول على المساعدة من أخصائي نفسي في أحد مراكز أطفال الشوارع التي تذهب إليها للاستحمام وغسل الملابس. وعندما تشعر بالضيق، تقبض على يديك معاً وتظل هادئاً.</p> <p>ومنذ شهر مضى عرضت عليك سيدة العمل في مطعم. وعرضت أيضاً مكاناً لتعيش فيه بالمطعم. وأنت لا تعرف بالضبط سبب رغبتها في مساعدتك، ولكنها كانت لطيفة معك. تعيش هذه السيدة بمفردها وتسمح لك بالنوم في غرفة صغيرة إلى جوار المطعم. وتعيش هي الأخرى إلى جوار المطعم أيضاً. وأنت تحب كثيراً أن يكون لك مكان خاص، ولكنك لا تكسب مالاً.</p>	

**الطريقة:**

وتتعرض في بعض الأحيان لمرض شديد وتذهب إلى الصليب الأحمر للعلاج. ولا تذهب إلى المدرسة، بل تعمل فقط في المطعم طوال الوقت. ولا تدفع السيدة لك أجرًا، ولكنها تسمح لك بالإقامة. تشعر بالفخر تجاه عملك. وأحيانًا يمر بالمطعم الرجل الذي عرض عليك العمل في منزله، ولكنك لا تزال تُفزع منه. وتشعر في بعض الأيام بالحزن الشديد والارتباك بشأن موقفك. وقد مضى عليك في زامبيا حوالي عامين حتى الآن.

وأخبرت السيدة بأن هناك مكانًا يمكنك أن تتقدم فيه بطلب للحصول على وثائق للعمل، وبذلك يمكنك الذهاب إلى مكاتب مكان يُدعى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

**سيناريو الحالة الأول: دور القائم بالمقابلة**

أنت الآن في وحدة الحماية التابعة للمفوضية. وقد أخبرك حارس المبني الذي تعمل فيه بأنه يوجد بالأسفل شاب في حوالي الرابعة عشر أو الخامسة عشر من عمره اسمه ويلي. وأنت تعلم أنك ستمر بيوم مشحون عليك رفع تقرير إلى أحد مشرفيك بنهاية اليوم.

وقد تكون هذه أول مرة تقابل فيها ويلي. وقد قابل ويلي فعليًا أحد شركائك التنفيذيين وأخصائي نفسي في حالات شباب الشوارع. ولأنها لم تكن مقابلة فردية، فقد اشترك ويلي في تمرين فضفضة جماعية يتحدث فيه الشباب عن فقدان الوالدين. تملك ويلي عاطفة جياشة حيال والده وكان عليه مغادرة الغرفة أثناء التمرين الجماعي. ولم يأت بعد ذلك إلى مركز شباب الشوارع.

وأخبرك زميلك في الصليب الأحمر - وهو شريك تنفيذي آخر - بأن ويلي قد أتى مرتين خلال الأشهر التسعة الماضية لطلب أدوية خاصة بالأمراض التناسلية. وعندما رأته، بدا صبيًا طويلًا جدًا ووسيمًا. وخمنت أنه من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ضع في الاعتبار الطريقة التي ستبناها في التعريف بنفسك وعملك في المفوضية وأنواع الأسئلة التي سوف تطرحها عليه.

**ملاحظات للميسر:**

يمكن للميسرين تعديل دراسات الحالة بحيث تكون متماشية مع السياق. ويمكن أيضًا استخدام سيناريوهات الوحدة ٣ أو ٤ لتمثيل مزيد من الأدوار عند الضرورة. وإذا سمح الوقت، يمكن للميسر أن يستخدم سيناريوهات حالات مختلفة (الأولى والثانية والثالثة) ويطلب من المشاركين العمل في مجموعات وتبادل التعقيبات فيما بينهم. تفقد المجموعات لضمان سيرهم على الطريق الصحيح وأن هناك مشاركة كاملة/فعالة بينهم. ويمكنك تشجيع المشاركين الذين يمثلون دور القائم بالمقابلة على استخدام أساليب مبتكرة للتواصل مع الطفل.

يمكنك أيضًا أن تناقش باستفاضة كيفية تعامل المجموعات/المشاركين مع تمثيل الأدوار.

اسأل القائمين بالمقابلات عن شعورهم وهم يجرون المقابلة مع الطفل وماذا تعلموا.

<p>اسأل الذين قاموا بتمثيل دور الطفل عن شعورهم أثناء إجراء المقابلات معهم. ما أنواع الأسئلة التي أحبها والتي لم يحبها؟ هل يعرفون سبب إجراء المقابلة؟ هل يفهمون كل الأسئلة؟ ماذا تعلموا بشأن إجراء مقابلات مع الأطفال من خلال تمثيل دور الطفل؟</p> <p>ماذا كانت الملاحظات الرئيسية للمشاركين؟</p>	<p><b>ملاحظات للميسر:</b></p>
<p>المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٥٧-٦٣ والصفحة ٧٧</p> <p>الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٤ الفقرة ٤-٢ والفصل ٥ والفصل ٦ الفقرة ٦-١٢</p> <p>تقدم حزمة المصادر الخاصة بالعمل المتعلق بحقوق الطفل توجيهات مفيدة وأنشطة تدريبية فيما يتعلق بمشاركة الأطفال والتواصل معهم. ويمكن العثور على الوحدة الأساسية من خلال الرابط:</p> <p><a href="http://www.savethechildren.net/arc/foundation/participationinclusion.html">http://www.savethechildren.net/arc/foundation/participationinclusion.html</a></p>	<p><b>المراجع:</b></p>

تمثيل أدوار التواصل مع الأطفال (٥ ٤ دقيقة)	النشاط ٣
	<p><b>الوقت:</b> ٣,٣٠-٣,٠٠ استراحة شاي ٤,١٥-٣,٣٠ تمثيل الأدوار (تتمة)</p>
<p>تطبيق مبادئ التواصل مع الأطفال وتعزيز مهارات أساليب المقابلات الميسرة معهم.</p>	<p><b>الهدف:</b></p>
<p>جداول متتالية الصفحات، ونشرات تحوي دراسي الحالة الأولى والثالثة</p>	<p><b>المواد:</b></p>
<p>١) قسم المشاركين إلى مجموعات وقدم إلى كل مجموعة سيناريو حالة. ٢) اطلب من المجموعات اختيار متطوعين، واحد لتمثيل دور الطفل وآخر لدور القائم بالمقابلة. ٣) صف للمتطوعين دوريهما (أدناه) واطلب منهما تمثيل المقابلة. ٤) اطلب من بقية المشاركين ملاحظة النقاط الإيجابية وجوانب التحسين للقائم بالمقابلة وتدوينها. ٥) تناقش باستفاضة.</p>	<p><b>الطريقة:</b></p>
<p><b>سيناريو الحالة ٢: دور الطفل</b></p> <p>أنت فتاة في الرابعة عشر من عمرها واسمك بياترس. لقد فررت مع عمك من جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام ١٩٩٨، وتعيشان الآن كلاجئين في بلدة حدودية في جنوب إفريقيا. أرسلتك عمك ليلاً مع فتيات لاجئات أخريات للعمل من أجل مساعدة الأسرة. أنت تعملين في حانة مظلمة خالية من النوافذ. وهناك العديد من الرجال يترددون على الحانة. يبدو أنهم من سائقي الشاحنات التي تنقل البضائع عبر الحدود.</p>	

<p><b>الطريقة:</b></p> <p>لا تحبين التواجد هناك. وتخجلين من ذلك وتفزعين منه. ويتصف الرجال بالوضاعة وكراهة الرائحة والتسلط. ولا تريدين فعل ما يطلبوه منك، ولكنك تعرفين أن عمك ستغضب منك بشده إذا لم تنفيذي طلباتهم. فهي تتوقع أن تأتي لها بالمال كل صباح عند العودة إلى المنزل.</p> <p>يخالجك شعور سيئ، ولا تستطيعي تناول الطعام، وتشعرين بالتعب وعدم الرغبة في الذهاب إلى الحانة. وقررت محاولة التحدث إلى أخصائي اجتماعي في منظمة سمعت عنها من فتاة أخرى بالحانة. وهي منظمة غير حكومية معروفة بمساعدة الأطفال.</p>	
<p><b>سيناريو الحالة ٣: دور الطفل</b></p> <p>أنت فتاة لاجئة في الرابعة عشر من عمرها، واسمك أي تيان في تايلاند. ولقد فررت من ماينمار مع جيرانك. وتولى الجيران رعايتك لمدة قصيرة، ولكنهم تخلو عنك. وتولى رعايتك بعد ذلك أسرة أخرى من ماينمار. وأنت لم تعرفي هذه الأسرة من قبل. تحتوي الأسرة على طفلين: فتاة في الثانية عشر من عمرها، وصبي في السادسة عشر. يذهب كلا الطفلين إلى المدرسة. ويلعبان مع أطفال آخرين بعد المدرسة. وتجدين نفسك مضطرة للبقاء في المنزل طوال اليوم وتظيفيه وإعداد الطعام للأسرة. وتشتكى الأسرة منك بسبب عدم نظافة المنزل وسوء الطعام الذي تعديه. ويساورك شعور بانعدام الأهمية والعزلة. وتريدين العودة للمنزل والعيش مع عائلتك الأصلية مرة أخرى.</p>	
<p><b>سيناريو الحالة ٣: دور القائم بالمقابلة</b></p> <p>أنت تعمل في منظمة غير حكومية في تايلاند لحماية الأطفال ودعم الفتيات والفتيان المعرضين للخطر.</p>	
<p><b>ملاحظات للميسر:</b></p> <p>يمكن للميسرين تعديل دراسات الحالة بحيث تكون متماشية مع السياق. ويمكن أيضاً استخدام سيناريوهات الوحدة ٣ أو ٤ لتمثيل مزيد من الأدوار عند الرغبة. وإذا سمح الوقت، يمكن للميسر أن يستخدم سيناريوهات حالات مختلفة ويطلب من المشاركين العمل في مجموعات وتبادل التعقيبات فيما بينهم. تفقد المجموعات لضمان سيرهم على الطريق الصحيح وأن هناك مشاركة كاملة/فعالة بينهم. شجّع المشاركين الذين يمثلون دور القائم بالمقابلة على استخدام أساليب مبتكرة للتواصل مع الطفل.</p> <p>ناقش باستفاضة كيفية تعامل المجموعات/المشاركين مع تمثيل الأدوار.</p> <p>اسأل الذين قاموا بتمثيل دور الطفل عن شعورهم أثناء إجراء المقابلات معهم. ما أنواع الأسئلة التي أحبها والتي لم يحبها؟ هل يعرفون سبب إجراء المقابلة؟ هل يفهمون كل الأسئلة؟ ماذا تعلموا بشأن إجراء مقابلات مع الأطفال من خلال تمثيل دور الطفل؟</p> <p>ماذا كانت الملاحظات الرئيسية للمشاركين؟</p>	
<p><b>المراجع:</b></p> <p>المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٥٧-٦٣ والصفحة ٧٧</p> <p>الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٤ الفقرة ٤-٢ والفصل ٥ والفصل ٦ الفقرة ٦-١٢</p> <p>تقدم حزمة المصادر الخاصة بالعمل المتعلق بحقوق الطفل توجيهات مفيدة وأنشطة تدريبية فيما يتعلق بمشاركة الأطفال والتواصل معهم. ويمكن العثور على الوحدة الأساسية من خلال الرابط:</p> <p><a href="http://www.savethechildren.net/arc/foundation/participationinclusion.html">http://www.savethechildren.net/arc/foundation/participationinclusion.html</a></p>	

النشاط ٤	المناقشة: اختبار تمهيدي بشأن حالة تحديد المصالح الفضلى
الوقت:	٤,١٥ - ٤,٥٠
الهدف:	مراجعة حالة تحديد المصالح الفضلى توصية الفريق المعني بحماية الأطفال فيما يتعلق بالاختبار التمهيدي (الذي يعده المشاركون قبل عقد ورشة العمل)؛ لتحديد المصالح الفضلى للطفل على المدى القصير والطويل.
المواد:	نشرة حالة تحديد المصالح الفضلى (من الاختبار التمهيدي).
الطريقة:	<ol style="list-style-type: none"> <li>١- احضر الجدول متتالي الصفحات الجاهز مع العوامل الرئيسية (حسب الملحق ٩ للمبادئ التوجيهية لتحديد المصالح الفضلى) لدراسة المصالح الفضلى للطفلة (تانيا).</li> <li>٢- اسأل المشاركين عن الغرض من عملية تحديد المصالح الفضلى هذه.</li> <li>٣- اسأل المشاركين عن مدى موافقتهم على التوصية بحماية الطفل أو مدى وجود توصية أخرى لديهم.</li> <li>٤- ناقش كلاً من العوامل على الجدول متتالي الصفحات بشأن الحالة (راجع ملاحظات للميسر أدناه).</li> <li>٥- اسأل المشاركين عن مدى وجود معلومات ناقصة أو غير كافية أو متعارضة (راجع ملاحظات للميسر أدناه) وكيفية الموافقة على تقرير تحديد المصالح الفضلى.</li> <li>٦- اطلب من المشاركين إغلاق الحالة واسألهم بعد ذلك عن مدى ارتياحهم للقرار. واسألهم عن مدى تمسكهم بالقرار نفسه أو اتخاذ قرار آخر.</li> </ol>
ملاحظات للميسر:	<p>أثناء مناقشة الاختبار التمهيدي، يجب على الميسر الرجوع إلى بعض نقاط التعلم الأساسية من اليومين ١ و ٢. وقم بإعداد جدولاً متتالي الصفحات بالعوامل الرئيسية التي يجب مراعاتها قبل الجلسة، وناقش كل عامل مرتبط بالحالة.</p> <p><b>النقاط الرئيسية للاختبار التمهيدي لتحديد المصالح الفضلى</b></p> <p><b>ملخص عملية تحديد المصالح الفضلى والغرض منها:</b> تانيا فتاة في الثانية من عمرها، وتعيش في مخيم للاجئين مع والدها. توفيت والدتها بسبب الإصابة بمرض نقص المناعة البشرية (الإيدز) والعدوى بفيروسه. والفتاة وأبيها مصابان بفيروس الإيدز. ويشعر الأب الشاب بالتميز العنصري ضده من المجتمع بسبب إصابته بهذا الفيروس، ولا يملك دخلاً للعيش منه. ويخشى أحد العاملين المجتمعيين في المخيم من أن تواجه الفتاة إساءة المعاملة والإهمال، فضلاً عن أن الأب غير قادر على رعايتها. وتشير بعض التقارير إلى أنه يعاقر الخمر باستمرار، ويبيع حصته في الطعام لشراء المشروبات الكحولية. ويذكر التقرير أيضاً أن مصادر أخرى تؤكد حبه لابنته. والسؤال هو: هل تانيا في خطر محقق ويتعين فصلها عن أبيها وإلحاقها برعاية بديلة؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>الأمن/الأمان/الحماية:</b> هل تانيا آمنة مع والدها؟ ثمة تضارب بين التقارير. يقول أحد العاملين المجتمعيين أن الأب "يصفع" ابنته، ويبيع حصصه في الطعام و"يشعر بالاكئاب"؛ لعدم قدرته على إيجاد دعم في مجتمعه. وتؤكد تقارير أخرى أن الأب يحب ابنته ويبدل قصارى جهده لرعايتها. هذه المعلومات غير كافية ومتضاربة ويتعين تناولها بمزيد من التحقق. ولا يتضح أيضاً موعد إجراء المقابلات الشخصية والزيارات المنزلية والمدة الزمنية التي خضع خلالها الأب والطفلة للمراقبة. وما الأنشطة اليومية للفتاة والأب؟ إضافة إلى ذلك، ليس ثمة ما يوضح مدى إمكانية أن يؤدي وضع الأب والابنة باعتبارهما من الأقلية إلى تعرض أمنهما للخطر.</li> <li>• <b>الصحة:</b> يقدم الأب الأدوية لابنته بانتظام وتبدو صحتها جيدة. غير أنه لا يتلقى رعاية طبية. وقد يكون لهذا الأمر تبعات خطيرة عليه، فقد يمرض أو يموت؛ مما يعرض ابنته لخطر كبير.</li> </ul>

**ملاحظات  
للميسر:**

- **العمر/نوع الجنس:** يشير التقرير إلى أن الابنة تتصرف بطريقة طبيعية لطفلة في الثانية من عمرها. ويوضح في الوقت نفسه عدم قدرتها على التحدث. ويجب تناول هذه المعلومات بمزيد من البحث والتوثيق. وفيما يتعلق بنوع الجنس، قد لا تعاني الفتاة من مشكلات معينة في هذه المرحلة. وقد يتغير هذا الوضع على المدى الطويل عندما تكبر وهي الابنة الوحيدة لأب أرمل.
- **الرعاية:** يعبر الأب عن رغبته في مواصلة رعاية تانيا. ويقول في الوقت ذاته إن لديه صعوبات كأب أرمل يراعى طفلته الصغيرة، وأنها قد تحتاج إلى رعاية بديلة إذا تدهورت حالته الصحية. وحاول العاملون المجتمعيون بشكل متكرر إيجاد أسرة حاضنة مناسبة، لكن محاولاتهم باءت بالفشل. بيد أنهم بحثوا لمدة أسبوعين فقط، وهي فترة قصيرة للغاية لاستكشاف إمكانيات الرعاية المناسبة. إضافة إلى ذلك، يرد في هذا التقرير بعض أعضاء الأسرة (أسرة والدة تانيا، العيش خارج المخيم، رعاية أخت تانيا غير الشقيقة)، إلى جانب بعض أصدقاء الوالد. يجب إجراء مزيد من الاستعلامات بشأن مدى استعداد هؤلاء الأقارب/الأصدقاء وقدرتهم على رعاية تانيا في حالة تدهور صحة والدها أو موته. ويشير التقرير أيضاً إلى أن الوالد يشعر بالاكئاب ويشرب الكحول، على الرغم من عدم وجود معلومات كافية بشأن عادات السكر المزعومة له ومشكلاته النفسية. وهو بحاجة إلى مشورة ويتعين وضعه تحت المراقبة خلال مدة زمنية محددة. ولا يُوصى بوضع تانيا في أحد دور الأيتام المحلية، ويجب أن يكون هذا الخيار الملاذ الأخير.
- **آراء الطفلة/الآخرين:** الطفلة في الثانية من عمرها وغير قادرة على التحدث حتى الآن. وكما هو موضح آنفاً، تتضارب آراء الآخرين المحيطين بالطفلة، وبذلك يجب إخضاعها لمزيد من الدراسة وتوثيقها بوضوح بطريقة متسقة، بما في ذلك التصورات طويلة وقصيرة المدى بشأن رعاية تانيا وحمائتها.

**الإجراءات/المتابعة**

**يجب تأجيل الحالة:** يجب جمع معلومات متسقة بشأن إساءة المعاملة المزعومة للأب وعدم قدرته على رعاية ابنته على المدى القصير والطويل. ويجب إجراء زيارات منزلية ومراقبة بشكل منتظم طوال مدة زمنية محددة. ويجب تقديم الدعم للأب لحل مشكلة معاقرة الخمر. ويتعين الترتيب لتقديم رعاية يومية وغيرها من خدمات الدعم المجتمعي للأسرة؛ حتى يتمكن الأب من التغلب على أعبائه المالية. ويجب دراسة الرعاية البديلة، لاسيما بين أقارب الأب وأصدقائه الذين يمكنهم رعاية تانيا على المدى الطويل إذا كان ذلك يصب في مصالحها الفضلى. وينبغي عدم فصلها عن أبيها وإلحاقها برعاية بديلة إلا إذا يشهد الموقف تحسناً وعلم أن تانيا معرضة لخطر محقق. وتحتاج الطفلة والوالدها إلى خطة رعاية تحدد إحالات بمواعيد زمنية واضحة ووكالات/خدمات مسؤولة. ويتعين أن تتضمن خطة الرعاية تاريخاً للمراجعة واتخاذ القرارات النهائية من قبل الفريق المعني بتحديد المصالح الفضلى.

**توصيات بشأن تحسين التقرير:**

يغلب التكرار على التقرير إلى حد بعيد؛ وبذلك يصبح غير ميسور على القارئ. ويشتمل أيضاً على تضارب في معلوماته. كما أنه يفتقر إلى التواريخ. ولم يتناول بالشرح الوافي الملابس المحيطة بإساءة المعاملة المزعومة للأب. ولا يحتوي أيضاً على معلومات بخصوص المراقبة والمتابعة والعناصر الأساسية.

تجدر الإشارة أيضاً إلى أن التقرير نسخة قديمة من نموذج **تحديد المصالح الفضلى**.

<b>المراجع:</b>	المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٣٦-٤٤ والملحق ٦، الصفحات ٨٩ - ٩٤ والملاحق ٧-٩ الصفحات ٩٥-٩٨ الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٣ الفقرة ٣-٩ والفقرات ٣-١١ - ٣-١٣
-----------------	---

### الأنشطة البديلة:

<b>النشاط ٥</b>	<b>الأوامر والنواهي في التواصل مع الأطفال (١٠ دقائق)</b>
<b>الوقت:</b>	١٠ دقائق
<b>الهدف:</b>	صقل مهارات أساليب المقابلات الميسرة
<b>المواد:</b>	نشرة "الأوامر والنواهي في التواصل مع الأطفال"، والفقرة ٥-٩-٣ الدليل الميداني لتحديد المصالح الفضلى
<b>الطريقة:</b>	(١) اقرأ عبارة من قائمة الأوامر والنواهي. (٢) اختر مشاركًا واطلب منه الوقوف إذا كان يرى أن العبارة من "الأوامر" أو البقاء جالسًا إذا كان يراها من "النواهي".
<b>المراجع:</b>	الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥

<b>النشاط ٦</b>	<b>مراجعة يومية</b>
<b>الوقت:</b>	٥,٣٠-٤,٥٠
<b>الهدف:</b>	استعراض اليوم ٢ من ورشة العمل.
<b>المواد:</b>	نشرة نموذج المراجعة اليومية.
<b>الطريقة:</b>	استعراض اليوم ٢ وتلخيصه.
<b>ملاحظات للميسر:</b>	المراجعة اختيارية ويتعين السماح ببعض المرونة في الوقت المتاح.

ملاحظة: يتوفر مزيد من المعلومات الأساسية ومواد مقروءة وشرائح عروض تقديمية وأنشطة تدريبية وتمارين متعلقة بالتواصل مع الأطفال في حزمة موارد العمل المتعلق بحقوق الطفل (٢٠٠٩)، الوحدات الأساسية: ٤، المشاركة والإدماج<sup>١</sup>

## الوحدة ٥: شرائح بتنسيق PowerPoint حول التواصل مع الأطفال:

ملاحظة: يمكن تعديل هذا العرض التقديمي ليلائم سياق لاجئين معين، ومستوى معرفة المشاركين وفهمهم وطول جلسة التدريب.

### الشريحة ١: جلسة التدريب المعنية بالأهداف في الوحدة ٥

- زيادة فهم مبادئ وأخلاقيات عقد المقابلات الشخصية مع الأطفال والشباب.
- تطبيق أساليب المقابلات الميسرة أثناء كل المقابلات مع الأطفال والشباب.
- صقل مهارات عقد المقابلات الشخصية لرفع مستوى مشاركة الأطفال والشباب في عملية اتخاذ القرار.

### الشريحة ١: ملاحظات للميسر

الرسائل الرئيسية لهذه الجلسة هي:

- يحق للطفل التعبير عن آرائه وأن يتلقى معلومات بطريقة تتناسب مع عمره.
  - يتعين على القائمين بالمقابلات الشخصية تسهيل الحوار مع الأطفال.
  - يتعين تدريب القائمون بالمقابلة والمترجمون المسؤولون عن عقد المقابلات الشخصية مع الأطفال والشباب على مبادئ وأخلاقيات مشاركة الأطفال وأساليب المقابلات الميسرة مع الأطفال.
  - قد تؤثر نوعية المقابلات ومهارات القائم بالمقابلة على نوعية قرارات تحديد المصالح الفضلى.
- اطرح أسئلة مثل:

- هل عقدت مقابلة شخصية مع طفل من قبل؟ كيف وجدت هذه التجربة؟ كيف كانت خبرة الطفل بالمقابلة في رأيك؟
- ما التحديات المحتملة التي قد تتطوي عليها مقابلة الأطفال؟ وكيف يمكن مواجهة هذه التحديات؟

### الشريحة ٢: مشاركة الطفل

- يتمتع الطفل بحق أصيل في الإدلاء بآرائه للتأثير والمساهمة في القرارات المتخذة بشأن حياته، إلى جانب حقه في تلقي المعلومات.
- تذكر: الأطفال ليسوا شبابًا صغارًا، لكن لديهم احتياجاتهم خاصة وقدرات مختلفة عن الشباب.
- عامل الأطفال والشباب باحترام مماثل.

### الشريحة ٢: ملاحظات للميسر

- مشاركة الطفل هي أحد المبادئ الأربعة الأساسية لاتفاقية حقوق الطفل (المادتان ١٢ و ١٣).
  - ليس الأطفال بحاجة إلى أن يُستمع إليهم فحسب، بل لهم الحق أيضًا في التعبير بحرية عن أنفسهم، وأن يتم الإصغاء لهم وأن يتلقوا المعلومات.
  - يجب على الفريق المعني بعملية تحديد المصالح الفضلى أن يعي ذلك.
  - يتعين على الموظفين العاملين في شؤون الأطفال أن يشجعوا بفعالة على مشاركة جديّة من جانب الأطفال وفقًا للمصالح الفضلى لكل طفل على حدة.
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرتان ٥-١ و ٥-٢ وبالأخص ٥-٢-٦

### الشريحة ٣: الأخلاقيات والمبادئ

- يُحظر التمييز ضد الطفل ويجب التشجيع على مشاركته والدفاع عنه
- مشاركة الطفل
- جمع المعلومات بما يحقق المصالح الفضلى للطفل
- العمل لمناصرة الطفل
- تيسير الحوار والمناقشة مع الطفل (لاستكشاف آرائه وجهات نظره وأفكاره والتعبير عنها)
- الاعتراف بتنوع الأطفال ومرونتهم وقدراتهم

### الشريحة ٣: ملاحظات للميسر

- يجب تدريب الفريق المعني على مبادئ وأخلاقيات التواصل مع الأطفال والشباب.
- كل طفل إنسان فريد. يجب أن يكون القائمون بالمقابلات الشخصية مرهفي الحس، وأن يجروا المقابلات الشخصية مع الأطفال بما يتماشى مع قدراتهم وعمرهم ونضوجهم واحترام ثقافتهم و/أو عاداتهم الموروثة وقيمهم.
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرتان ١-٥ و ٢-٥

### الشريحة ٤: الأخلاقيات والمبادئ (تتمة)

- تنبه إلى أن المقابلات/المناقشات مع الأطفال قد تؤثر على صحتهم العقلية والنفسية: عاملهم بحرص وضع في الاعتبار مبدأ "عدم الإيذاء".
- عالج مشكلات الحماية المحددة واتخذ خطوات ملائمة وفي الوقت المناسب بعد المقابلة؛ حيث يكون الإجراء الفوري مطلبًا ملحقًا في بعض الحالات.

### الشريحة ٤: ملاحظات للميسر

- يجب على القائمين بالمقابلات التنبيه إلى أن المقابلات مع الأطفال قد تخلق آمالاً أو آلاماً عاطفية. يجب عليهم تجنب الأسئلة التي قد تحبط الطفل.
- إذا حدد الفريق المعني مشكلات في حماية الطفل أثناء المقابلات، بما في ذلك المقابلات التي أُجريت أثناء عملية تقييم/تجديد مصالح فضلى، يتعين عليهم اتخاذ إجراء فوري بعد المقابلة، مثل: الإحالة إلى خدمات المشورة أو الدعوة للوصول إلى التعليم أو غيرها من تدخلات حماية الطفل.
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرتان ١-٥ و ٢-٥

### الشريحة ٥: السرية

- لا يُتاح للمشاركة مع أطراف ثالثة إلا المعلومات الضرورية وذات الصلة.
- يتعين إتاحة المعلومات للمشاركة مع جهات محدودة معنية بتقديم المساعدة على أساس الحاجة للمعرفة.
- يتعين احترام مبدأ السرية من جانب القائمين بالمقابلات والمترجمين.

### الشريحة ٥: ملاحظات للميسر

- يجب على القائمين بالمقابلات شرح معنى السرية في بداية المقابلة.
  - أثناء عملية تقييم/تحديد مصالح فضلى، يجب عادةً إتاحة المعلومات للمشاركة مع أصحاب المصلحة بشأن هوية كل طفل على حدة ووضع المعيشي ومشكلات حمايته من أجل الإزالة والمتابعة، حتى يتمكن أعضاء الفريق المعني بتحديد المصالح الفضلى من اتخاذ قرارات مشتركة تصب في المصالح الفضلى للطفل.
  - يجب على القائم بالمقابلة أن يشرح للطفل ومقدم الرعاية أن المعلومات المقدمة لن تُتاح للمشاركة إلا بما يحقق المصالح الفضلى للطفل.
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ٥٧ و٥٨ والملحق ٥، الصفحة ٨٨  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرة ٥-٢-٩

### الشريحة ٦: الموافقة

- تُعرّف الموافقة بأنها "اختيار مبني على معرفة للموافقة بحرية وطوعية على أداء شيء ما".
- اطلب من الطفل الإذن بالتحدث إليه: فالمشاركة ليست إجبارية وينبغي أن تكون طوعية دائماً.
- اشرح سبب المقابلة بألفاظ بسيطة.
- اشرح معنى السرية بألفاظ بسيطة ومناسبة لعمر الطفل ونضجه.

### الشريحة ٦: ملاحظات للميسر

- قبل بدء المقابلة، يجب على القائم بها أن يطلب الموافقة عليها من الطفل و/أو مقدم الرعاية.
  - من المهم أخذ الوقت الكافي لتعريف نفسك إلى الطفل والدور المنوط بك والغرض من المقابلة.
  - اشرح أيضاً للطفل أن له الحق في رفض المشاركة في مقابلة أو رفض الإجابة عن أسئلة معينة.
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ٥٧ و٥٨ والملحق ٥، الصفحة ٨٨  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرة ٥-٢-٩

### الشريحة ٧: اعتبارات عامة يجب مراعاتها عن مقابلة الأطفال

يتعين على الفريق بمقابلة الأطفال أن يضع في الاعتبار ما يلي:

- كل طفل إنسان فريد
- مرحلة النمو والعمر
- نوع الجنس
- الظروف الثقافية والمحلية
- الظروف الاجتماعية والاقتصادية
- المشكلات اللغوية
- الإعاقات العقلية والبدنية
- السجل السابق للإصابة بالصدمة

### الشريحة ٧: ملاحظات للميسر

الرسائل الرئيسية لهذه الجلسة هي:

- يتعين على القائمين بمقابلات الأطفال مراعاة العمر ومرحلة النمو والنضج والتنبيه إلى المشكلات الثقافية والتقليدية.
- من الأهمية بمكان التيقظ بشأن العلامات والأخبار الخاصة بإساءة المعاملة سابقاً أو حالياً أو الإصابة بصدمة تعرض لها الطفل.
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ٥٤ و ٥٥
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرة ٥-٣

### الشريحة ٨: الإعداد التوقيت والمكان

الإعداد

- كن جاهزاً للمقابلة
- تجنب المقابلات المتعددة
- اقرأ كل المعلومات المتاحة، بما في ذلك ملفات الحالات الفردية وغيرها من المعلومات الأخرى ذات الصلة (معلومات بلد المنشأ، وتقييمات حماية الطفل، وما إلى ذلك).

التوقيت

- خصص وقتاً كافياً للمقابلة
- تنبيه إلى التركيز المحدود للأطفال
- خطط لعقد أكثر من مقابلة عند الضرورة

المكان

- اعقد المقابلة في مكان هادئ يتسم بالخصوصية
- اختر مكاناً مألوفاً ومريحاً

### الشريحة ٨: ملاحظات للميسر

- في سياق عملية تحديد المصالح الفضلى، يتعين على القائم بالمقابلة الاستعداد والقراءة في الوثائق الأخرى المرتبطة بالطفل، مثل نموذج تقييم المصالح الفضلى.
- يتعين على القائمين بالمقابلة عدم التسرع خلالها. من المهم استغراق الوقت الكافي في الاستماع إلى المعلومات والآراء المقدمة من الطفل وفهمها.

### الشريحة ٩: أساليب المقابلات الميسرة مع الطفل

يجب على القائمين بالمقابلات التعامل مع الأطفال باحترام مماثلة لتعاملهم مع الشباب.

- قدّم نفسك والمنظمة التابع لها.
- اشرح الغرض من المقابلة وإجراءاتها.
- اطلب من الطفل الإذن بإجراء المقابلة.
- اشرح للطفل أنه ليس ملزماً بالإجابة عن الأسئلة أو يمكنه الإجابة بعبارة "لا أعرف".
- كن صريحاً وصادقاً وودوداً مع الطفل.
- اخلق جوّاً من الحوار (تحدث بلطف، اضحك، ابتسم) واستمع بعناية.

### الشريحة ٩: ملاحظات للميسر

- يحظى التعريف بالنفس والشرح الواضح لغرض المقابلة بأهمية كبيرة للأطفال ومقدمي الرعاية. فقد لا يعرفون معنى "عملية تحديد المصالح الفضلى" أو دور المفوضية أو الوكالات الأخرى.
- كن واقعياً ولا تقدم وعوداً كاذبة للأطفال وأسرهم.
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرة ٥-٩

### الشريحة ١٠: أساليب المقابلات الميسرة مع الطفل (تتمة)

- استخدم لغة بسيطة
- وجه أسئلة مفتوحة النهاية
- أظهر الاحترام لمشاعر الطفل
- اطرح أسئلة مناسبة ثقافياً ومراعية لنوع الجنس
- أظهر التعاطف والصبر
- وازن عاطفياً بين الأسئلة المشحونة والموضوعات الخفيفة لإجراء حوار شامل

### الشريحة ١٠: ملاحظات للميسر

- أكد على أهمية إجراء المقابلات مع الأطفال من قبل موظفين خبراء في التحدث إلى الأطفال أو في تقديم الرعاية النفسية وفي حضور موظفين أقل خبرة لنقل مهارات المقابلة الميسرة مع الأطفال.
- توجّه الأسئلة المفتوحة عادةً بعدد من الأسئلة المغلقة. ويتعين على القائم بالمقابلة التأكد من عدم إصدار افتراضات بشأن ما يريد الطفل قوله.
- يجب أن يحرص القائم بإجراء المقابلة على عدم وضع أية افتراضات بشأن ما يريد الطفل قوله.
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرة ٥-٩

### الشريحة ١١: الأساليب المبتكرة والتشاركية

- كن مبتكراً وفريداً في زيادة المشاركة الجدية من جانب الأطفال عبر:
- الرسم
- سرد القصص
- الغناء
- ممارسة الألعاب
- وضع خريطة للمخاطر
- وضع خريطة للتنقل ومخططات انسيابية

### الشريحة ١١: ملاحظات للميسر

- قد يكون من المفيد اتباع أساليب مبتكرة للتواصل مع الأطفال حسب أعمارهم ونضجهم.
- قد يساعد في ذلك أحياناً الذهاب في مسرة قصيرة مع الطفل.
- قد يساعد الرسم الطفل في استدعاء أفراد أسرته أو شجرة عائلته إلى ذاكرته والحصول على نظرة عامة أفضل عن علاقاته الأسرية. يمكنه رسم قريته ومنزله والاستفادة من ذلك في أغراض البحث عن أفراد الأسرة.
- قد يقدم الأطفال معلومات في الغالب أثناء ممارسة اللعب المنظم؛ عندما يشعرون بالراحة مع الفريق العامل معهم.

- يمكن أيضًا استخدام رسم خريطة للمخاطر مع مجموعات الأطفال أثناء مناقشات مجموعة التركيز. يمكن للأطفال رسم المخيم الذي كانوا يقيمون فيه ورسم "وجوه مبتسمة" عندما يشعرون بالأمان، و"وجوه عابسة" عندما لا يشعرون بالأمان. يتعين على الفريق المعني بعد ذلك فتح المناقشات وتوجيهها.
  - يتعين قصر استخدام هذه الأساليب المبتكرة بوجه عام على أعضاء الفريق المتدربين فقط.
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرة ٥-٩. كذلك يمكن العثور على توجيهات إضافية مفيدة وأنشطة تدريبية بشأن مشاركة الأطفال والتواصل معهم في وحدة العمل المتعلق بحقوق الطفل:
- <http://www.savethechildren.net/arc/foundation/participationinclusion.html>

### الشريحة ١٢ : ملاحظات

- لاحظ الطفل بعناية
  - تعبيرات الوجه
  - الإيماءات
  - لغة الجسد
  - التواصل غير اللفظي (في ضوء الأعراف الثقافية)
  - علامات الضيق
- ← يتعين على القائمين بالمقابلات التنبيه إلى أساليب التواصل غير اللفظي التي يتبعونها.

### الشريحة ١٢ : ملاحظات للميسر

- يتعين على الفريق المعني التنبيه في جميع الأوقات إلى تواصلهم اللفظي وغير اللفظي وذلك الخاص بالطفل أيضًا أثناء المقابلة.
  - قد يميل الأشخاص بشكل أكبر إلى التعبير عن أنفسهم بالتواصل غير اللفظي، ويتعين على القائمين بالمقابلات التيقظ عندما يظهر الأطفال علامات دالة على الانسحاب أو الحزن أو التوتر أو الإحباط.
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرة ٥-٩-٢

### الشريحة ١٣ : التوثيق

- أخبر الطفل والأسرة بالحاجة إلى تدوين ملاحظات.
- تأكد من دقة واكتمال المعلومات الواردة في نماذج تحديد المصالح الفضلى
- تجنب استخدام أجهزة الكمبيوتر المكتبية/المحمولة أمام الطفل.
- اترك وقتًا بعد المقابلة لتدوين الملاحظات وإدخال البيانات في قاعدة البيانات في أقرب وقت ممكن.
- تجنب التقاط صور أو مقاطع فيلمية للطفل ما لم يكن ذلك ضرورية. واطلب الموافقة مع مقدم الرعاية للطفل.

### الشريحة ١٣ : ملاحظات للميسر

- اشرح للطفل الغرض من التوثيق وكيفية استخدامه في مساعدته.
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرة ٥-٨

### الشريحة ١٤ : اختتام المقابلة

- اشرح الخطوات التالية
- ناقش الإطار الزمني
- اسأل الطفل إذا ما كان لديه أسئلة
- ناقش الحلول الممكنة
- ناقش مشكلات الحماية المحددة والتدخلات والخدمات
- احرص على الإنهاء بملاحظة إيجابية: أعد الحوار إلى نغمة طبيعية وخفيفة ومازحة

### الشريحة ١٤ : ملاحظات للميسر

- يجب أن يعلم الطفل ما يمكنه توقعه وما لا يمكنه توقعه بعد المقابلة. وناقش الخطوات التالية معه بطريقة مناسبة لعمره، واطلب آراءه بشأن هذه الإجراءات.
  - أخبر الطفل بزيارتك التالية له.
  - يتعين على القائم بالمقابلة الاعتماد على نتائج المقابلة والمناقشات مع الطفل.
  - ينبغي للقائم بالمقابلة إنهاءها بنقطة إيجابية. اطرح أسئلة، مثل: ما سيفعل الطفل بقية اليوم؟
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرة ٥-٩-٣

### الشريحة ١٥ : متطلبات القائمين بالمقابلات

- التوقيع على مدونة سلوك وبيان سرية
- الشعور بالراحة مع الأطفال
- الاندماج/التفاعل مع الأطفال بطريقة طبيعية
- استخدام لغة ومفاهيم مناسبة لعمر الطفل ومرحلة نموه
- قبول وفهم أن الطفل الذي عانى من تجارب مؤلمة قد لا يثق بشخص بالغ غير مألوف له
- العلم بأن الطفل يرى موقفه بطرق تختلف تمامًا عن البالغين
- أخذ أفكار الطفل/الشباب ومشاعره على محمل الجد
- التعامل مع الطفل/الشباب بوصفه يتمتع بحقوق إنسان

### الشريحة ١٥ ملاحظات للميسر

- ينبغي للفريق المعني بمقابلة الأطفال أن يتدرب على التواصل مع معهم. في سياق عملية تحديد مصالح فضلى، لا يسري ذلك على الفريق المعني بحماية الطفل فحسب، بل على الفريق المعني بإعادة التوطين الذي على اتصال بالقائمين بالمقابلات مع الأطفال والشباب ومسؤول عنها.
  - يجب على القائمين على المقابلات التدريب أيضًا على مدونة السلوك ومبدأ السرية وفهماها.
  - يتعين على القائمين على المقابلات التحلي بالصبر وترك وقت للطفل للتعرف عليهم. وينبغي أن يُمنح الطفل حرية التعبير عن تفضيله والتحدث مع شخص آخر.
  - من الأهمية بمكان للقائم بالمقابلات أن يظهر تفهمه واحترامه لأي مشاعر قد يعبر عنها الطفل أثناء المقابلة.
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرة ٥-٣

### الشريحة ١٦ : متطلبات المترجمين

- التوقيع على مدونة سلوك وبيان سرية
- الشعور بالراحة مع الأطفال
- الاندماج/التفاعل مع الأطفال بطريقة طبيعية
- فهم السياق الثقافي للطفل
- تلقي التدريب على حماية الطفل ومشاركته
- تكوين فهم واضح لدوره، بما في ذلك نطاقه وحدوده
- إقامة علاقة وئام إيجابية وتفاعلية مع القائم بالمقابلة

### الشريحة ١٦ : ملاحظات للميسر

- ينبغي للمترجمين الذين على اتصال بالأطفال والشباب أن يتدربوا على التواصل مع معهم.
  - يجب أن يكونوا مدربين أيضًا على مدونة السلوك ومبدأ السرية وفهمهما.
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٥ الفقرة ٥-٤

التدريب على تحديد المصالح الفضلى  
للطفل وحمايته - اليوم ٣



**UNHCR**

The UN  
Refugee Agency



INTERNATIONAL  
**RESCUE**  
COMMITTEE

## التدريب على تحديد المصالح الفضلى للطفل و حمايته

<b>النشاط ١</b>	<b>ملخص اليوم ٢ (١٥ دقيقة)</b>
<b>الوقت:</b>	٨,٣٠-٨,٤٥
<b>الهدف:</b>	تلخيص الرسائل الرئيسية ونقاط التعلم من ورشة العمل في اليوم السابق.
<b>المواد:</b>	جداول متتالية الصفحات، أقلام تحديد
<b>الطريقة:</b>	<input checked="" type="checkbox"/> اطلب من "متطوعين" من اليوم ٢ أن يلخصا اليوم ٢. <input checked="" type="checkbox"/> اشرح أي أسئلة عالقة.

### الوحدة التدريبية ٦: عملية تحديد المصالح الفضلى للطفل: خطوة بخطوة

#### أهداف التعلم:

- وضع الحد الأدنى من المعايير اللازمة للتنفيذ الفعال لعملية تحديد المصالح الفضلى.
- الوقوف على الخطوات والإجراءات المختلفة في عملية تحديد المصالح الفضلى.
- إقرار الحاجة إلى تحديد الشركاء المناسبين في الوقت المناسب والتعاون الوثيق بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية (الدولية) والمجتمعات المحلية بغية التنفيذ الفعال لعملية تحديد المصالح الفضلى.

<b>النشاط ٢</b>	<b>عرض تقديمي حول عملية تحديد المصالح الفضلى للطفل خطوة بخطوة (٤٥ دقيقة)</b>
<b>الوقت:</b>	٨,٤٥-٩,٣٠
<b>الهدف:</b>	زيادة الوعي بالخطوات الرئيسية لعملية تحديد المصالح الفضلى وفهمها، إلى جانب الأدوار والمسؤوليات المنوطة بالجهات المختلفة ذات الصلة.
<b>المواد:</b>	عرض تقديمي بتنسيق Powerpoint، جداول متتالية الصفحات، أقلام تحديد
<b>الطريقة:</b>	تقديم الوحدة ٦ الشرائح من ١ إلى ١٥، المناقشات واستئارة الأفكار
<b>المراجع:</b>	المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى، الصفحات ٤٧-٧٩ الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٦

النشاط ٣	عينة الإجراءات التشغيلية الموحدة لتحديد المصالح الفضلى (٦٠ دقيقة)
الوقت:	١٠,٣٠-٩,٣٠ تطوير النشاط الخاص بعينة الإجراءات التشغيلية الموحدة بشأن تحديد المصالح الفضلى ١٠,٣٠-١٠,٥٠ استراحة شاي
الهدف:	تحديد أهم الخطوات والأدوار والمسؤوليات المنوطة بالجهات المختلفة لعملية تحديد المصالح الفضلى ومبادئها.
المواد:	جداول متتالية الصفحات ونشرات تمرين، وعينة من الإجراءات التشغيلية الموحدة لتحديد المصالح الفضلى
الطريقة:	<p>١- قسم المشاركين إلى مجموعات.</p> <p>٢- اطلب من كل مجموعة استئارة الأفكار بشأن أهم عناصر عينة الإجراءات التشغيلية الموحدة لعملية تحديد المصالح الفضلى.</p> <p>٣- اطلب من مجموعة تقديم عينة الإجراءات التشغيلية الموحدة، وناقشها بشكل وافٍ واطلب التعليق من المشاركين في مجموعات أخرى.</p> <p>٤- سلم عينة الإجراءات التشغيلية الموحدة لعملية تحديد المصالح الفضلى.</p>
ملاحظات للميسر:	<p>تجول في قاعة المؤتمر وساعد المجموعات - عند الضرورة - لضمان تقديم كل الأعضاء لأفكارهم. شجع المشاركين على استخلاص الدروس المفيدة من تجاربهم. ومن المهم تبيين أن سياق كل عملية مختلف، ولكن الهدف واحد وهو وضع عينة الإجراءات التشغيلية الموحدة لعملية تحديد المصالح الفضلى.</p> <p><b>بعض النقاط الرئيسية التي ينبغي تناولها في الإجراءات التشغيلية الموحدة لعملية تحديد المصالح الفضلى:</b></p> <p><b>عينة أولية للإجراءات التشغيلية الموحدة لعملية تحديد المصالح الفضلى<sup>١</sup></b></p> <p>١- مقدمة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• أضيف هنا بعض المعلومات الأساسية عن العملية القطرية وقضايا حماية الطفل ومرجع إلى المبادئ التوجيهية لعملية تحديد المصالح الفضلى (على سبيل المثال: المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات المتعلقة بالأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم ٢٠٠٤، استنتاجات اللجنة التنفيذية ذات الصلة [س: توضيح اللجنة التنفيذية؟]، والمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الرعاية البديلة للأطفال، وما إلى ذلك).</li> </ul> <p>٢- أهداف الإجراءات التشغيلية الموحدة لعملية تحديد المصالح الفضلى</p> <p>٣- غرض/نطاق عمليات تحديد/تقييم المصالح الفضلى</p> <p>أ- تقييم المصالح الفضلى</p> <p>ب- خمسة مواقف تتطلب عملية تحديد مصالح فضلى</p> <p>٤- المجموعة المستهدفة</p> <p>أ- الأطفال المعرضون لخطر سوء المعاملة والإهمال والاستغلال والعنف، بما فيهم الأطفال دون سن ١٨ بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم</p> <p>ب- شرح معايير تحديد المصالح الفضلى المعنية بالشباب حتى سن ٢١.</p> <p>٥- المبادئ</p> <p>أ- المصالح الفضلى للطفل بوصفها اعتباراً أساسياً له أولوية على كل الإجراءات التي تؤثر في حياتهم</p> <p>ب- عدم التمييز</p> <p>ج- النهج المركز على الطفل</p> <p>د- السرية</p> <p>هـ- مشاركة الطفل</p>

يُرجى ملاحظة أن هذه عينة للإجراءات التشغيلية الموحدة لتحديد المصالح الفضلى تعكس بعضاً من العناصر الرئيسية لعملية تحديد المصالح الفضلى التي يجب دمجها في إجراء تشغيلي موحد لتحديد المصالح الفضلى. وتختلف عمليات وسياقات اللاجئين فيما بينها؛ لذا يجب موازنة هذه الوثيقة مع السياق بشكل وافٍ.

ملاحظات  
للميسر:

و- جميع الجهات المشتركة في عملية تحديد المصالح الفضلى موضوعية وفعالة بوصفها من المدافعين عن مصالح الفتيات والفتيان

٦- الأدوار والمسؤوليات

أ- أدوار/مسؤوليات الجهات المعنية

ب- دور المشرف على تحديد المصالح الفضلى

ج- دور مسؤول حماية الأطفال

د- البنود المرجعية للفريق المعني بتحديد المصالح الفضلى

١- التكوين (أعضاء الفريق المعني بتحديد المصالح الفضلى)

٢- اتخاذ القرارات

٣- حل النزاعات

٤- توقيع مدونة السلوك

٥- انتظام الاجتماعات

٦- بروتوكولات لإتاحة المعلومات للمشاركة

٧- عملية تقييم المصالح الفضلى: الخطوات الرئيسية

أ- تحديد هوية الطفل المعرض للخطر

ب- تقييم المصالح الفضلى للطفل المعرض للخطر وبيئته المعيشية في أقرب وقت ممكن بعد تحديد هويته (من خلال عملية مستمرة لمراقبته ومتابعته حتى يتم تنفيذ حل مناسب)

١- تحديد الأساليب والجهات المختلفة لإحالة الأطفال المعرضون للخطر الذين يحتاجون إلى المراقبة والمتابعة

ج- التوثيق

د- الإحالة إلى خدمات الدعم

هـ- تنفيذ الرعاية ومراقبة الأطفال الملتحقين بالرعاية

و- البحث عن أفراد الأسرة

ز- المتابعة/المراقبة

ح- إدخال البيانات/نظام ProGres

ط- عملية تحديد المصالح الفضلى للأطفال

٨- عملية تحديد المصالح الفضلى: الخطوات الرئيسية

• يجمع مسؤول حماية الأطفال المعلومات (إجراء مقابلة شخصية من خلال زيارة الطفل أو مقدم الرعاية أو أفراد الأسرة وغيرهم من الأشخاص المحيطين بالطفل، مثل: الجيران والمعلمين والأطفال الآخرين، وما إلى ذلك).

• يعد مسؤول حماية الأطفال تقريرًا تمهيديًا بشأن تحديد المصالح الفضلى مصحوبًا بتوصية.

• يقدم مسؤول حماية الأطفال تقرير تحديد المصالح الفضلى إلى مشرف تحديد المصالح الفضلى.

• يراجع مشرف تحديد المصالح الفضلى التقرير.

• يعيد مشرف تحديد المصالح الفضلى التقرير إلى مسؤول حماية الأطفال لاستيضاح بعض الأمور أو طلب معلومات إضافية عند الضرورة.

• يعيد مسؤول حماية الأطفال التقرير إلى المشرف للمراجعة.

• يرسل المشرف التقارير إلى أعضاء الفريق المعني بتحديد المصالح الفضلى (قبل الاجتماع بأسبوع واحد على الأقل).

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجتمع الفريق للمراجعة والتحليل.</li> <li>• يتخذ الفريق قراراً نهائياً، ويشرح الأسباب المنطقية/الإجراءات (الموافقة، التأجيل، توصية أخرى).</li> <li>• يتفق الفريق على خطة للمتابعة وتنفيذ القرار (بما في ذلك المواعيد الزمنية والجهات المسؤولة عن التنفيذ).</li> <li>• يوقع أعضاء الفريق على التقرير.</li> <li>• تُدخل البيانات في نظام ProGres.</li> <li>• يخبر مسؤول حماية الأطفال الطفل وأسرته أو الوصي عليه بشأن القرارات والمتابعة.</li> <li>• يُنفذ القرار إلى جانب المتابعة والمراقبة.</li> <li>• تُوضع معايير إغلاق ملف الحالة.</li> <li>• تُوضع معايير إعادة فتح ملف الحالة.</li> </ul> <p>٩- شرح جوانب التنسيق مع القسم المعني داخل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (إعادة التوطين/العودة الطوعية/العنف المرتكب على أساس نوع الجنس، وما إلى ذلك).</p> <p>١٠- شرح إجراءات الانفصال عن الوالدين أو مقدمي الرعاية (حسب التشريع والسياسات والإجراءات الحالية في بلد اللجوء).</p> <p>١١- شرح إجراءات قضايا الحضانة (حسب التشريع والسياسات والإجراءات الحالية في بلد اللجوء).</p> <p>١٢- شرح إجراءات مراقبة ترتيبات الرعاية وتشكيلها (حسب التشريع والسياسات والإجراءات الحالية في بلد اللجوء).</p> <p>أضف ملحفاً مع التعريفات الرئيسية المستخدمة في هذه الوثيقة (مثل: تحديد المصالح الفضلى، تقييم المصالح الفضلى، الأطفال بدون مرافق والمنفصلين عن ذويهم، وما إلى ذلك).</p> <p>أضف ملحق المبادئ التوجيهية لتحديد المصالح الفضلى (مثل: الملحق ٤ و ٦ و ٩، وما إلى ذلك).</p>	<p><b>ملاحظات للميسر:</b></p>
<p>المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى، الصفحة ٤٩ الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٦ الفقرة ٤، ٦</p>	<p><b>المراجع:</b></p>

<p><b>دراسة الحالة الأولى والثانية تحليل حالات تحديد المصالح الفضلى المعقدة وصياغة توصية (٦٠ دقيقة و ٤٠ دقيقة)</b></p>	<p><b>النشاط ٤</b></p>
<p>١٢,٣٠-١٠,٥٠</p>	<p><b>الوقت:</b></p>
<p>دراسة المصالح الفضلى للطفل والموازنة بين حقوقه والحقائق والعوامل المختلفة بشأن حياته.</p>	<p><b>الهدف:</b></p>
<p>دراسات حالة وجدول متتالية الصفحات وأقلام تحديد</p>	<p><b>المواد:</b></p>
<p>١- قسم المشاركين إلى أربع مجموعات (من خمسة إلى سبعة أشخاص). تشكل كل مجموعة أحد الفرق المعنية بتحديد المصالح الفضلى للطفل.</p> <p>٢- وزع دراسة الحالة الأولى على مجموعتين، ودراسة الحالة الثانية على المجموعتين الأخريين (أو اختر دراسة حالة واحدة للمجموعات الأربعة كلها حسب الإطار الزمني). يمكن استخدام دراسات حالة أخرى كخيار بديل (على أن تكون متعلقة بسياق إحدى العمليات).</p>	<p><b>الطريقة:</b></p>

**الطريقة:**

- ٣- تقرأ كل مجموعة الحالة وتراجعها وتحللها وتحدد قراراً و/أو توصيات (٣٠ دقيقة).
- ٤- تناقش المجموعات أسبابها المنطقية وقراراتها/توصياتها وتكتبها على جدول متتالي الصفحات (٢٠ دقيقة).
- ٥- استناداً إلى تحليلاتها، تناقش المجموعة مدى إمكانية تحسين تقارير الحالات: على سبيل المثال مدى الحاجة إلى معلومات إضافية، ومدى كفاية الوثيقة من حيث الجودة، وما إلى ذلك (١٠ دقائق).
- ٦- تلخص المجموعات حالاتها باختصار وتقدم قراراتها وتوصياتها (١٠ دقائق).
- ٧- يقيم كل المشاركين بدقة القرارات والأسباب المنطقية التي تقف وراءها (١٠ دقائق).
- ٨- تقدم المجموعات ملاحظات بشأن نموذج تقرير تحديد المصالح الفضلى.

**دراسة الحالة الأولى**

**تحديد المصالح الفضلى**

**دراسة الحالة: سان لورينزو**

التاريخ:	٦ فبراير/شباط ٢٠٠٥
أسماء الأطفال:	خوان ودييغو وإرنستو
اسم العائلة:	س
السن/سنة الميلاد:	خوان (١٩٩١/١٤)، ديبغو (١٩٩٢/١٣)، إرنستو (١٩٩٥/١٠)
الجنس:	ذكر
اسم الأب:	راؤول
اسم الأم:	غير معروف، قُتلت في حوالي عام ١٩٩٧
بلد المنشأ والجنسية:	روريتانيا، المنطقة الشمالية، روريتاني (لكن من أقلية عرقية)
الديانة:	مسيحي
الحالة:	لاجئ مرفوض

**الجزء الأول: موجز مختصر للحالة (من الأطفال والأب)**

...

الطريقة:	الجزء الثاني: سجل الأحداث قبل الفرار/الانفصال
	<p><b>سجل الأحداث قبل الانفصال</b></p>
	<p>ينتمي خوان ودييغو وإرنستو إلى إحدى الأقليات العرقية التي تعيش في شمال روريتانيا. يقول الأطفال إن أعمارهم هي ١٢ و ١١ و ٨ أعوام (وقد تم تأكيد ذلك من والدهم راؤول). وبحسب ما أورد والدهم، عاش الأطفال معه هو أمهم في أربانيا (أحد البلدان المتاخمة لروريتانيا). وفروا من روريتانيا إلى أربانيا قبل وقت قصير من ولادة الطفل الأول.</p> <p>وبعد عودتهم إلى روريتانيا في ١٩٩٧، ارتكب الوالد جريمة قتل وحشية أمام ابنه الأوسط ديبغو. وألقي القبض عليه وحُكم عليه بالسجن خمس سنوات. وظل الأطفال في روريتانيا مع جدتهم. وكانت خالتهم أليخاندرا تمارس أحياناً دور مقدم الرعاية لهم، لكنها كانت تسيء إليهم بدنياً.</p>
	<p><b>سجل الأحداث قبل الانفصال</b></p>
	<p>يدعي الوالد أنه وأبناءه فروا إلى سان لورينز (بلد آخر على الحدود مع روريتانيا)؛ لأنه خشى الاعتقال في روريتانيا. ووصلوا إلى مستوطنة في المنطقة الحدودية تُعرف باسم "الأرض الحرام" في مايو ٢٠٠٣.</p> <p>وبعد شهر عديد، قرر راؤول أن يضرب هو وأبناؤه عن الطعام. ووضع أشرطة لاصقة على أفواه أبنائه لمدة يومين وهدد بحرق مأواهم بالكبروسين. وقامت الشرطة بنقل راؤول من مأواه ووضعته في السجن.</p>
	<p><b>الجزء الثالث: الموقف الحالي</b></p>
	<p><b>الحل المؤقت في دار أيتام</b></p>
	<p>بعد أن شهد الأطفال اعتقال والدهم، أصبحوا عدائيين وصعاب المراس أثناء وجودهم تحت رعاية المجتمع المحلي. وبعد بضعة أيام، تم نقلهم دون إرادتهم إلى دار أيتام في سان ميغيل (بالقرب من عاصمة سان لورينزو). وتولت وزارة التنمية المحلية حضانتهم القانونية.</p> <p>وبعد بضعة أشهر، انفصل خوان عن أخويه ونُقل إلى دار أيتام للفتيان الأكبر سنًا. وفي الوقت نفسه، أُطلق سراح والدهم وعاد إلى مستوطنة "الأرض الحرام".</p> <p>في يناير ٢٠٠٥، أُعيد خوان إلى أخويه حتى يتم لم شمل الثلاثة مع والدهم في هذه المستوطنة. وعلى الرغم من أن الأطفال عبروا مراراً عن رغبتهم في العيش مع والدهم، رفض ديبغو فجأة ترك دار الأيتام. وللحيلولة دون انفصال الأطفال، تم تأجيل لم الشمل مع الوالد.</p> <p>واقترض حل هذه المشكلة تدخل أخصائي اجتماعي وأخصائي نفسي للأطفال. وكانت تتم زيارة الأطفال والتشاور معهم ومقابلتهم شخصياً باستمرار. واتضح ببطء بعد ذلك أن ديبغو خاف أن يقدم والده على قتله.</p> <p>ولا يعرف خوان وإرنستو سبب رفض ديبغو واستمرا في إقناعه بالعودة إليهم.</p> <p><b>العلاقات الأسرية والبحث عن الأقارب</b></p> <p>يقول الأطفال إنهم ليسوا على اتصال بأقاربهم ولم يكونوا على أدنى علم بهم.</p>
	<p><b>التعليم</b></p>
	<p>لقد حُرِم الأطفال من التعليم في شمال روريتانيا بسبب نقص أوراق تحديد الهوية. ومن غير الواضح إذا ما كان الأطفال قد سَجَلوا في مكان آخر. ونظراً لانعدام الحالة القانونية وأوراق تحديد الهوية لثلاثتهم، فقد حُرِموا من الالتحاق بنظام التعليم في سان لورينزو.</p>

**الطريقة:**

**الرفاه النفسي الاجتماعي**

يتسم خوان وإرنستو بالعدوانية وعدم التحكم في مشاعرهم، بينما يميل دييغو إلى تذويت عواطفه. ويمتلك دييغو العديد من الأصدقاء ويحب مساعدة موظفي دار الأيتام. وعبر عن رغبته في لم شمله مع والده إلى أن نما إلى سمعه أنه سيعاد إليه بالفعل.

**الجزء الرابع: الخيارات المتاحة والتحليل**

**آراء الطفل**

بعد اتخاذ القرار بلم شمل الأطفال مع والدهم، غير دييغو رأيه ورفض ترك دار الأيتام. بيد أنه عبر عن رغبته في الإقامة مع أخويه. وعند مناقشة خيارات، مثل: الوصاية القانونية أو إعادة التوطين أو الإيداع في مؤسسات الرعاية في سان لورينزو أو روريتانيا، يقول دييغو إنه يفضل دار الأيتام.

ويرفض إرنستو أي حل آخر غير لم الشمل مع والده. فلقد سأم الانتظار، معبراً عن إمكانية الانفصال عن أخوه (أخويه) إذا كان هذا هو الحل للم شمله بوالده.

يؤكد خوان أنه يريد البقاء مع أخويه. ويرفض الوصاية القانونية أو إعادة التوطين أو لم الشمل مع والده بدون دييغو.

**الوضع القانوني للوالد**

رُفض طلب راؤول تقنين حالته كلاجئ هو وأبناؤه. ولم يكن أمامه خيارات سوى البقاء في مستوطنة "الأرض الحرام" والخضوع للحماية المؤقتة أو العودة إلى روريتانيا. ويوجد الأطفال حالياً في حضنة وزارة التنمية الاجتماعية.

**وضع الأطفال كلاجئين**

لم يستوفِ راؤول المعايير اللازمة لوضع اللاجئ وفقاً لاتفاقية ١٩٥١. ويتمتع الأب والأطفال بالحماية الدولية، إلا أن جنسياتهم الروريتانية تحميهم من العودة الإجبارية بموجب نظام الحماية المؤقتة.

**اعتبارات الحلول الممكنة**

**لم شمل الأسرة**

ثمة سبب خطير لرفض أحد الأطفال لم الشمل مع الوالد. ومن ثم، لا يبدو هذا حلاً مناسباً للأطفال الثلاثة جميعهم في الوقت الحالي. إضافة إلى ذلك، نظراً لوجود مخاوف كبيرة بشأن قدرة الوالد على رعاية أبنائه، فقد لا يصب لم الشمل في مصالحهم الفضلى على الإطلاق. وقد يكون لم شمل الأبناء مع أسرهم في شمال روريتانيا خياراً على المدى الطويل. وتُستكشف الإمكانيات في روريتانيا من خلال عملية روريتانيا التي تجريها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

**ترتيب الرعاية**

يوجد في سان لورينزو حالياً نظام رعاية رسمي. وثمة حاجة إلى استكشاف إمكانيات وضع الفتيان الثلاثة معاً في أسرة حاضنة. وإذا كانت هناك إمكانيات لإلحاقهم بالرعاية المنافسة في شمال روريتانيا، فقد يحظى الأطفال بفرصة التمتع بالأمان والرعاية المتوفرة في بنية أسرية أو أي ترتيب رعاية آخر خاضع للإشراف، إلى جانب تعلم ثقافتهم الأصلية. ويتم تقييم الوصاية القانونية من خلال مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في روريتانيا.

## الطريقة:

### إعادة التوطين

عبر الأطفال عن رغبتهم في عدم إعادة التوطين. ولن يُعاملوا بوصفهم أطفالاً بدون مرافق أو منفصلين عن ذويهم باحثين عن لجوء إلا إذا رُفض منح الحضانة للوالد.

### الإيداع في مؤسسات الرعاية

من الممكن النظر إلى إلحاق الأطفال بدار أيتام في سان لورينزو باعتباره ملاذاً أخيراً بالرغم من أن الوضع غير القانوني لهم لا يزال أحد الشواغل المهمة: فهو يحرمهم من الحصول على التعليم؛ سيقون خارج سياق ثقافتهم الأصلية، وستتاح أمامهم فرصاً محدودة دون أي أسرة ممتدة في بلد المنفى. وهناك أيضاً خطر انفصالهم ووضعهم في دور أيتام مختلفة بسبب اختلاف أعمارهم.

وثمة احتمال آخر لوضعهم في مؤسسة رعاية في روريتانيا. وتتنظر المفوضية في روريتانيا بعين الاعتبار إلى الهياكل الاجتماعية القائمة في شمال روريتانيا. ويتصف هذا الحل بميزة إعادة الحقوق القانونية للأطفال (فهناك بحث من المفوضية يؤكد على أنهم من العائدين الذين يجب قبولهم بحكم هويتهم القانونية). ومن الممكن وضعهم في بيئتهم الثقافية الأصلية وقد يتلقون زيارات من أعضاء الأسرة، بمن فيهم والدهم. ووضعهم في مؤسسة رعاية بروريتانيا قد يتيح للسلطات مراقبة التفاعل بين الأطفال والوالد بغية إجراء تحديد دقيق للمصالح الفضلى على المدى الطويل. وبالنسبة إلى ديبغو، قد تكون هذه المؤسسة بيئة آمنة بعيداً عن والده؛ وقد تكون لكل من خوان وإرنستو مكاناً للإقامة مع أخوهما والبقاء في الوقت نفسه على اتصال مع والدهم، وذلك إذا تأكد أن هذا يصب في مصالحهم الفضلى. إضافة إلى ذلك، قد يسمح هذا الحل لراؤول بإعادة بناء حياته في روريتانيا ليوفر يوماً ما حياة آمنة ومستقرة لأطفاله.

## رابعاً: التوصية النهائية

### اسم المقيّم (المقيمين):

تأتي عملية تحديد المصالح الفضلى ثمرة لتضافر الجهود بين وزارة التنمية المحلية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقد شارك السيد إيه آر آر - الأخصائي الاجتماعي في الوزارة - بجهود كبيرة في عملية التحديد. وقد حررت العملية واختتمت على يد السيدة "إيه آر آر" الأخصائية النفسية للأطفال التي استشارتها المفوضية.

## دراسة الحالة الثانية

رقم الملف:

المكان: سانتا باربارا، سيرا نيفادا

تسجيل الطفل:

الإحالة:

عاجل

الأولوية:

٢٤ أبريل/نيسان ٢٠٠٧

تاريخ المقابلة الشخصية:

الأشخاص الذين تمت مقابلتهم:

إعاقة سمعية: إعاقة سمعية

(١) دانيال

(٢) غيلرمو (العم)

(٣) خوسيه (الوالد)

(٤) أندريا (العمة)

(٥) راؤول (معلم الفصل)

الحماية

الغرض من تحديد المصالح الفضلى:

المقيّم (المقيّمون):

<p>تاريخ المقابلة الشخصية: ٢٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٧ مسؤول المراجعة: رئيس مكتب المفوضية</p> <p>تاريخ المقابلة الشخصية: ٧ مايو/أيار ٢٠٠٧ (١) خوسيه (الوالد) (٢) دانيال</p> <p>تاريخ المقابلة الشخصية: ٨ مايو/أيار ٢٠٠٧ (١) ليونورا (الأم)</p> <p>تاريخ المقابلة الشخصية: ٩ مايو/أيار ٢٠٠٧ (١) أندريا (العمة) (٢) غيلرمو (العم) (٣) قائد المجتمع (٤) مسؤول أمن القسم</p>	<p><b>الطريقة:</b></p>
<p>الاسم بالكامل: دانيال الاسم المستعار: غير متوفر</p> <p>الجنسية: بندروزي</p> <p>تاريخ الميلاد: ١ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٣ العرق:</p> <p>تاريخ الميلاد: سانتا كروز، سيرا نيفادا السن: ١٣ (في بداية أبريل/نيسان ٢٠٠٧) نيفادا: مولود في سيرا نيفادا</p> <p>تاريخ الوصول إلى سيرا</p> <p>الجنس: ذكر الديانة: مسيحي</p> <p>العنوان الحالي: ٢٠٠ متر إلى الغرب و ١٠٠ متر إلى الشمال من البنك المركزي السابق، سانتا باربرا</p> <p>حالة الطفل: طفل منفصل عن ذويه، وبدون مرافق أحياناً (أب سيئ المعاملة)</p> <p>الحالة (الحالات) ذات الصلة: أندريا وغيلرمو</p> <p>عملية (عمليات) تحديد المصالح الفضلى المعنية: ديبغو (٣ سنوات، أخ أصغر غير مسجل لدانيال)</p> <p>والدا الطفل منفصلان، الأم في أسكونا (متاخمة لكل من سيرا نيفادا وبوندروزا)، والأب في سانتا باربرا. وكلا الوالدين غير مسجل.</p> <p>اسم الأب البيولوجي: خوسيه، غير مسجل، يوجد حالياً في سانتا باربرا</p> <p>اسم الأم البيولوجية: ليونورا، غير مسجلة، توجد حالياً مع أقاربها في أسكونا.</p>	

الجزء الأول: موجز مختصر للحالة	الطريقة:
<p><b>موقف الوصي:</b> لقد تولى كل من عمّة الطفل أندريا وخاله غيلرمو الوصاية عليه في غياب والديه. أجرت المفوضية مقابلة شخصية مع أندريا وغيلرمو معًا وقدمتا حالتهم بشأن إعادة التوطين في الولايات المتحدة. وطلبا اصطحاب الفتى معهما خوفًا على سلامته.</p> <p><b>والد الطفل هو الأصغر بين اثني عشر أخًا. وتوفي ثلاثة من أخوته الأحد عشر (اثنان في سانتا باربرا وواحد في بندروزا)، ويعيش أخوان أكبر في سانتا باربرا وأخت أكبر في سانتا كروز (في سيرا نيفادا أيضًا)، ويعيش أختان أكبر وأخ أكبر في بندروزا، ويعيش أخ أكبر في نيوزيلندا.</b></p> <p><b>ولأم الطفل - ليونورا - أخان:</b> أندريا، وهي أكبر سنًا ومقدمة الرعاية الحالية للطفل في سانتا باربرا، والتي تم تقديم حالتها بشأن إعادة التوطين في الولايات المتحدة. أجرت المفوضية مقابلة شخصية مرتين مع أسرتها، وهي عبارة عن أخ أصغر يعيش في أسكونا.</p> <p><b>التسجيل:</b> دانييل مسجل لدى أسرة خالته أندريا. وقدمت المفوضية حالة الأسرة بشأن إعادة التوطين في الولايات المتحدة. وللطفل أخ (دييغو) يبلغ من العمر ثلاث سنوات ويعيش مع والده - خوسيه - في سانتا باربرا (غير مسجل).</p>	
<p><b>الجزء الثاني: سجل الأحداث قبل الفرار/الانفصال</b></p>	
<p><b>١ - سجل الأحداث قبل الانفصال عن الوالدين البيولوجيين</b></p> <p>والدا الطفل - خوسيه وليونورا - من منطقة السيد، في بندروزا. وبسبب العمليات العسكرية للقوات الحكومية في منطقة السيد، فر خوسيه وليونورا إلى سانتا كروز في ١٩٩٢، وولد دانيال هناك. وفي ٢٠٠٢، انتقلت الأسرة إلى أسكونا؛ حيث عمل خوسيه نجارًا وعملت ليونورا في متجر أغذية. وولد أخو دانيال - دييغو - في أسكونا عام ٢٠٠٤. ويبدو أن إساءة المعاملة البدنية لدانيال قد بدأت هناك في أسكونا.</p> <p><b>٢ - سجل الأحداث قبل الانفصال</b></p> <p>أرسل الوالدان دانيال للعيش مع خالته في سانتا باربرا في ٢٠٠٤. وذكر دانيال أنه أُعيد إلى سيرا نيفادا بواسطة وكيل حصل من الأسرة على أجر مقابل هذه الخدمة. ويقول الطفل إنه طلب من أمه أن ترسله مرة أخرى إلى خالته أندريا في سيرا نيفادا؛ لأن والده دأب على إساءة معاملته هو وأمه بدنيًا.</p>	
<p><b>الجزء الثالث: الموقف الحالي</b></p>	
<p><b>٣ - سجل الأحداث بعد الانفصال والموقف الحالي</b></p> <p>غادر خوسيه أسكونا في يوليو ٢٠٠٦ بصحبه طفله دييغو غير المسجل والبالغ من العمر ثلاث سنوات وهو الآن في سانتا باربرا. وزعم الأب مؤخرًا أنه بلا مأوى وانتقل للعيش مع العمّة أندريا (التي أقام دانيال عندها).</p> <p>في يناير ٢٠٠٧، قام الأب دانيال (وهو الآن في سن الثالثة عشر) ضربًا مبرحًا، مما أدى إلى رفع القضية إلى لجنة العنف المرتكب على أساس نوع الجنس. واستمر الأب في العيش في المنزل بالرغم من أفعال العنف التي ارتكبها.</p>	

## الطريقة:

وقال دانيال إن والده يسيء معاملته بدنياً، بما في ذلك ركله ودفعه تجاه أحد الأعمدة. ووصف الطفل والده بالعدو. ولم يشعر الطفل بالأمان مع والده، تولد لديه شعور بأن حياته خطر محقق.

وهناك دليل مسجل لإساءات المعاملة البدنية التي مارسها الأب ضد ابنه الأكبر دانيال وزوجته ليونورا. ولم يوجد حتى الآن دليل مؤكد لإساءات معاملة بدنية ضد ابنه الأصغر ديبغو. وصرحت الخالة أندريا والخال غيلرمو أيضاً أن العلاقة بين خوسيه وديبغو على ما يرام، وأنهما لم يشهدا أي إساءة معاملة بدنية لابن الأصغر. ويرى المقيم أن الطفل الأصغر يبدو على علاقة وثيقة بالأب. ويقول خوسيه أنه يحب طفليه ويريد أن يعيشا معه. ويعترف أنه لم يضرب دانيال مطلقاً، ولكنه "عاقبه" ذات مرة؛ لأن الطفل لم يكن مطيعاً. فبحسب ما أورده خوسيه، فقد طلب من دانيال عدم الذهاب إلى مقابلة إعادة التوطين، ولكن الطفل تبع خالته سرّاً إلى مكتب إعادة التوطين لحضور المقابلة؛ وبذلك كان هناك دافع قوي لمعاقبة الطفل. وهناك أيضاً دليل على أفعال عنف اقترفها خوسيه مؤخراً ضد أحد جيرانه أدت إلى إيداعه في المستشفى.

ووفقاً لقائد مجتمع اللاجئين في سانتا باربرا، لقد كان خوسيه أحد الفارين من العدالة منذ ١٠ مايو/أيار ٢٠٠٧. وارتكب سلوكاً عنيفاً ضد صديق أدى إلى كسر فكه وإيداعه في المستشفى. ولا يُعرف مكان اختباء خوسيه بالضبط في سانتا باربرا.

### ويوجد حالياً تسعة أشخاص في منزل مقدم الرعاية:

أندريا (الخالة ومقدمة الرعاية)

غيلرمو (الخال ومقدم الرعاية)

ابن في سن الخامسة عشرة تحت وصاية مقدمي الرعاية

ابنة في سن الثانية عشرة تحت وصاية مقدمي الرعاية

ابن في سن السابعة عشرة تحت وصاية مقدمي الرعاية

ابنة في سن السادسة تحت وصاية مقدمي الرعاية

ابن في سن الثانية تحت وصاية مقدمي الرعاية

دانيال (١٣ عاماً)

ديبغو (أخ لدانيال في الثالثة من عمره)

### التعليم

يذهب دانيال إلى المدرسة الابتدائية المسيحية في سانتا باربرا. يقول إنه يتحدث بعض الإسكونية، وإنه يريد أن يصبح قساً.

### الصحة البدنية والعقلية

الطفل مصاب بإعاقة سمعية في أذنه اليمنى. ولا يُعرف سبب هذه الإعاقة بالتحديد وفقاً لما قاله الطفل. وروت خالته أنه سقط على الأرض ذات مرة عندما كان يلعب؛ مما استوجب إجراء أشعة سينية له وإيداعه في مستشفى سانتا باربرا.

### ملاحظة بشأن ديبغو (الأخ الأصغر غير المسجل)

ولد في أسكونا، وعاش مع والديه طوال حياته ولم يكن مقرّباً من خالته وخاله مطلقاً إلا في الفترة الأخيرة. وهو يكبر دانيال بثلاثة أعوام وشهرين. وتصرح العمّة أنه يحظى برعاية ممتازة وحب جم من والده الذي يوجهه سوء معاملته إلى ابنه الأكبر فقط في الوقت الحالي. ويقول أفراد آخرون بالأسرة أن الأب في غاية اللطف مع ابنه الصغير. وقد زعم الأب أنه بلا مأوى وأنه انتقل للإقامة مع الخالة والخال وأطفالهم وابنه الأكبر. وأثناء عملية تحديد المصالح الفضلى، ترك الأب المنزل بعد أن اقترف سلوكاً بدنياً عنيفاً تجاه شخص بالغ آخر. وهو مختبئ حالياً تجنباً للقبض عليه، ولا يزال الطفلان مع العمّة والعم.

## الطريقة:

يرى المقيم أن الطفل الأصغر يبدو غير مرتاح مع خالته وخاله ووالده. ولم يتم تشخيص أي مشكلة بدنية أو عقلية يعاني منها الطفل. ولا يعتقد المقيم أن هذا الطفل في خطر محقق أثناء وجوده تحت رعاية والده. ولكن من المنطقي توقع احتمالية وقوع إساءة معاملة في مرحلة ما مستقبلاً إذا سُمح للأب بالاحتفاظ بحضانة ابنه الأصغر. ونتيجة لغياب الأب، يوجد الصبي الأصغر الآن في رعاية خالته وخاله. ولم يتحدث الطفل كثيراً إلى المقيم، ومن الواضح أنه في موقف لا يسمح له بالتعليق على مستقبله. وكان يتناول الطعام أثناء المقابلة ولم يكن يهتم إلا باللعب.

وقد زار المقيم منزل مقدمي الرعاية عدة مرات، ولاحظ في إحدى زيارته المفاجئة أن الأطفال ينالون رعاية ممتازة من مقدمي الرعاية. واقتنع بأن العمة والخال أفضل من الأب وأكثر قدرة منه على تقديم الرعاية.

وقالت أندريا إن الطفل الأصغر لم يكن مقرباً على الإطلاق من أسرته حتى وقت قريب. وتخشى المعارضة القوية من جانب الأب، بما في ذلك العنف، إذا استمرت في رعاية ديبغو. وثمة سببان لتردها في حضانة الطفل الأصغر: أولاً، لقد كبر الطفل في كنف والديه اللذين يرتبط بهما في المقام الأول، وثانياً لا يوجد سجل معرف لإساءات المعاملة البدنية التي اقترفها الأب تجاه الطفل، كما أن الطفل نفسه لديه شعور واضح بالارتباط البدني والعاطفي مع والده. وتقول أندريا أن الأم لا يساورها قلق بشأن رفاة ابنها الأصغر، لكنها قلقة دائماً على علاقة دانيال بوالده. وتقول العمة أنهما توليا حضانة دانيال وأصبحا مرتبطين به أشد الارتباط. وتصرح أندريا أنهما إذا تركا دانيال مع والده أثناء وجود أمه في أسكننا، فلهيها سبب قوي للاعتقاد بأن الأب سيسيء معاملة الابن بدنياً.

**ملاحظة:** وتعمل المفوضية الآن مع منظمات المجتمع والسلطات المحلية وفريق حماية الأطفال التابع لها لإيجاد حل للابن الأصغر. ولا ترى المفوضية في الوقت الحالي أن العمة عازمة على تولي الرعاية الدائمة للطفل الأصغر؛ وبذلك فإن المفوضية بصدد دراسة ترتيبات رعاية أخرى.

### تقييم قدرة الأب على العناية بأطفاله ومستقبلهم

لقد تأكد للمقيم أن والد الطفل شخص عنيف. وهو الآن مختبئ خوفاً من القبض عليه. ولا يريد الأب أن يعيش دانيال مع خالته.

#### ٤- البحث عن الأقارب

يوجد للطفل أقارب من ناحية الأب والأم في سانتا باربرا. ووفقاً للأب، يوجد في بندوروزا عمه وعم للطفل. وهناك قريب للطفل من ناحية الأب في نيوزيلندا، وآخر من ناحية الأم في الولايات المتحدة. وتوجد أمه في أسكننا.

#### ٥- تقييم سن الطفل ونضجه

يبلغ سن الطفل ١٣ عاماً، وهو سليم تماماً من ناحية الصحة العقلية. بيد أنه يعاني من بعض المشكلات في السمع، ولكن يتمتع بصحة بدنية جيدة.

#### ٦- تقييم الاحتياجات الخاصة

توجد بعض الاحتياجات الخاصة المطلوبة لدانيال. فالطفل لم يكن يذهب إلى المدرسة من قبل؛ لأنه خاف من أن يقدم أباه على خطفه بالفعل.

الجزء الرابع: الخيارات المتاحة والتحليل

١- آراء الطفل

يقول دانيال إنه لا يحب والده، ولا يوجد رابط عاطفي تجاهه. ويعبر عن خوفه من والده، وإذا تحتم عليه العيش معه، فستكون حياته في خطر، ويقول إنه سوف يهرب منه إذا اضطر إلى ذلك. وطلب في إلحاح شديد أن يُسمح له بالبقاء تحت رعاية خالته.

وقال الطفل أن والده دأب على ضربه بعنف، مدلاً على ذلك بما حدث له بعدما قال إنه لن يذهب للعيش معه في سانتا باربرا. ولم يكن والده يريد منه أيضاً أن يذهب إلى مقابلات إعادة التوطين، وضربه بقسوة شديدة لعصيانه وحضور المقابلات. وقال إنه ضُرب بقسوة مرتين في سانتا باربرا، وكان يُضرب باستمرار في أسكونا. وأضاف أن والده يسيء معاملته بدنياً، بما في ذلك ضربه وركله ودفعه وإلقائه على أحد أعمدة المنزل.

ونوه الطفل أنه من المستحيل عليه أن يذهب إلى أمه في الوقت الحالي؛ حيث إنه الآن في الثالثة عشر من عمره، ويصعب عليه السفر دون وثيقة سفر قانونية. ويكرر الطفل عدم رغبته في العيش مع والده حتى لو طلبت أمه منه ذلك. ويلح في طلب عدم إجباره على العيش مع والده. وأخبر المقيم أنه يرى أن خالته أندريا وخاله غيلرمو لن يعاملوه بقسوة مثلما فعل أباه.

ويعبر الطفل عن اهتمامه بالدين ويريد أن يصبح قساً.

٢- آراء الآباء البيولوجيين

خوسيه (والد دانيال غير المسجل)

أخبر الأب المقيم برغبته في أن يحظى أبناؤه بمستقبل طيب وبحصولهم على التعليم المناسب. [أكد جميع من قابلهم المقيم أن والد الطفل ليس لديه سعة لتنفيذ ما يقوله.]

وطلب المقيم من الأب أن يدلي بآرائه بشأن وابنه الأكبر. قال الأب إن ابنه لم يكن ماهراً، ولم يكن مطيعاً في بعض الأحيان. وأضاف أن ابنه يعتمد بشدة على خالته، ويرى أنها قد أقنعته بإعادة التوطين معها وتركه وحده. ونفى الأب صحة ضربه لابنه عدة مرات. وأكد أن لديه خطط له، وأنه سوف يرسله إلى المدرسة للدراسة لكي يصبح شخصاً متعلماً. ويرغب الأب في أن يُحذف اسم ابنه من ملف خالته ويريد أن يعيش معه.

ليونورا (والدة دانيال غير المسجلة التي تعيش في أسكونا)

أجرى المقيم مكالمة هاتفية بليونورا التي تعيش في أسكونا. وعبرت عن ترحيبها بأخبار تولي الخالة حضانة ابنها الأكبر دانيال. تجدر الإشارة إلى أن الأم تقيم في أسكونا بصفة غير شرعية. ولقد قدمت طلباً للتسجيل في المفوضية في أسكونا. وتقول إن الطفل يحب خالته أكثر منها. وفيما يخص الابن الأصغر ديبغو، تفضل الأم أن تأخذ الخالة معها أيضاً. ولكنها تقول إن ابنها الأصغر غير مسجل مع أسرة خالته، وتعلم أن هذا قد ينطوي على مشكلة. وتقترح في هذه الحالة أن يبقى الطفل مع أبيه مؤقتاً. وتطلب بإلحاح أن يظل دانيال تحت رعاية خالته.

## الطريقة:

وأكدت ليونورا أن زوجها عنيف وسيئ المعاملة بدنيًا، ولهذا السبب أعادت دانيال إلى سانتا باربرا. وقالت أن زوجها كان يضربها في أسكونا باستخدام جنزير الدراجة، وأحدث لها جروحًا في الجلد بسكين، وربطها إلى منضدة وكم فمها. وأضافت أنها لا تريد أن تعيش معه مرة أخرى.

### ٣- آراء المقربين من الطفل

وقال الخال غليرو والخاله أندريا أن دانيال عاش معهم معظم فترات عمره، ولكنه ظل معهم بصفة دائمة طوال السنوات الثلاث الماضية. ويقول أنها قد اعتنيا به مثلما يعتنيان بأطفالهما. وتؤكد الخال أن الطفل أقام علاقة مع أسرته أقوى من علاقته بوالديه. وقال أنها لا يريدان أن ينفصلا عنه ويتركا مع والده؛ إذ يعتقدان أن هذا الخيار سيعرض الطفل للخطر لا محالة. وعبرا عن قلقهما بشأن مستقبل الطفل إذا تحتم عليه العيش في المخيم مع هذا الأب سيئ المعاملة. وكرر غليرو وأندريا طلبهما بالألا ينفصل دانيال عنهما وأن يسمح لهما بالاستمرار في رعايته. وفيما يتعلق بالطفل الأصغر، عبرت أندريا عن سعادتها برعايته مؤقتًا إذا لم تتوفر أي خيارات أخرى، ولكنها ترى أنه ليس من الأفضل أن يظل في حضانتها الدائمة.

وقالت أخصائية دراسة الحالة المشاركة إن دانيال كان يغيب غالبًا عن المنزل أثناء الزيارات المنزلية، وقد يُعزى ذلك إلى عدم ذهابه إلى المدرسة خشية أن يقدم والده على اختطافه. وأضافت أن دانيال يخاف من والده ولا يريد العيش معه. ملاحظة: لم يكن يعيش الأب في المنزل نفسه مع الخال سابقًا، بل انتقل للعيش معهم في وقت لاحق ودأب على الاختفاء.

### لجنة العنف المرتكب على أساس نوع الجنس:

صرح أخصائي دراسة الحالة التابع للجنة العنف المرتكب على أساس نوع الجنس أن الأب يضرب الطفل بقسوة، فضلًا عن توجيه الركلات واللكمات إليه. وأضاف أن دانيال لا يتحدث مطلقًا إلى والده مباشرة إن أمكن. ويتجنبه حتى إذا وجدا في منزل واحد. وقدم الأخصائي إلى المقيم تقريرًا كتابيًا للحالة باللغة البندروزية. وأكد أن والد الطفل شخص حاد المزاج وينبغي عدم السماح له بالعيش مع الطفل مطلقًا. وأضاف أن الأب يعامل الطفل بطريقة غير إنسانية بالمرّة.

قائد المجتمع: "إنه [الأب] دائم الفرار في الوقت الراهن، وقد أقدم البارحة على لطم جار ثمل على وجهه عندما صاح فيه. [منزل رقم ١٦، مخيم ٤، سانتا باربرا]. لقد كسر أنف الجار ويتلقى العلاج الآن في المستشفى. وقد يكون الأب شخصًا هادئًا، إلا أنه وحشي للغاية وبالغ العنف وغير متسامح بشدة." ولم يعتقد قائد المجتمع أنه هناك ضرورة تستدعي بقاء الطفل مع أب عنيف وسريع الغضب.

عامل الأمن المجاور: يُعد والد الطفل "شخصًا إضافيًا" في الأسرة. ويرى أن المصالح الفضلى للطفل تقتضي أن يظل الطفل تحت رعاية خالته. وينبغي أن يحظى أخوه برعاية مشتركة بين الأب وأقاربه والعاملين المجتمعيين.

<p><b>الطريقة:</b></p>	<p><b>٤. تقييم بيئة الأسرة وترتيبات الرعاية البديلة</b></p> <p>لا يوصي المقيم بفصل الأطفال عن الوالدين اللذين يشعرون تجاههما بالقرب والمحبة. ولكن إذا أصبح الأب البيولوجي سيئ المعاملة باستمرار ودائبًا على ممارسة العنف مع الطفل، وإذا كانت إرادة الطفل ورغباته تلقى تأييداً من الجيران وقادة المجتمع، فإن المقيم يرى أن العدالة تقتضي فصل الطفل عن الوالدين والسماح لمقدمي الرعاية بحضانته.</p> <p>التوصية النهائية:</p> <p>اسم المقيم: _____ التاريخ: ١٦ مايو/أيار ٢٠٠٧</p> <p>توقيع المقيم: _____</p> <p>اسم المراجع: _____ التاريخ: ٢٠٠٧/٠٦/٠٦</p> <p>توقيع المراجع: _____</p>
<p><b>ملاحظات للميسر:</b></p>	<p><b>دراسة الحالة الأولى: خوان ودييغو وإرنستو</b></p> <p><b>الخيارات المتاحة والتحليل</b></p> <p>لا يُعد لم الشمل مع الأب خيارًا في الوقت الحالي، ولا يصب في المصالح الفضلى للأطفال؛ حيث توجد مخاوف جسيمة بشأن قدرة الأب على رعاية أطفاله، لاسيما في ظل ماضيه العنيف وغير المستقر. وقد تكون الوصاية القانونية على الأطفال خيارًا في سان لورينزو، بيد أن إيجاد مقدمي رعاية لتولي مسؤولية الأطفال الثلاثة سيكون صعبًا. ويوصي المقيم بما يلي: ينبغي إعادة الأطفال إلى روريتانيا، بينما تستكشف المفوضية إمكانية وضعهم في مؤسسات رعاية في روريتانيا. وهذا من شأنه تمكين الأطفال من الحصول على الوثائق القانونية والبقاء في بيئتهم الثقافية الأصلية. ويؤدي أيضًا إلى زيادة إمكانيات البحث عن أقارب آخرين، إلى جانب مراقبة سلوك وعلاقة الأب لتحديد حل دائم للأطفال على المدى الطويل.</p> <p><b>١- الاستنتاج</b></p> <p><b>يجب تأجيل اتخاذ القرار.</b></p> <p><input checked="" type="checkbox"/> لا يصب لم الشمل مع الأب في المصالح الفضلى للأطفال؛ حيث إنه أهمل أطفاله وعرضهم للعنف وأساء معاملتهم خلال مدة طويلة، وذلك بغض النظر عن تأكيد إرنستو وخوان على رغبتهم في العودة إلى والدهم. إضافة إلى ذلك، ينبغي احترام رغبة ديبغو في البقاء بعيداً عن والده؛ حيث إنه كان شاهداً على قتل أبيه لأمه عندما كان في سن الخامسة، كما أنه يخشى من إقدام أبيه على قتله. وسيكون من الأفضل أيضاً أن يقيم الأشقاء الثلاثة معاً.</p>

ملاحظات  
للميسر:

✓ يجب التفكير مبدئيًا في العودة الطوعية باعتبارها خيارًا ضروريًا، لاسيما بعد استقرار الوضع السياسي والأمني بما يكفي للسماح بنشأة الأطفال في ثقافتهم ومجتمعهم الأصلي. وهذا من شأنه أيضًا تمكينهم من الحصول على أوراق الهوية الضرورية والحصول على التعليم بمساعدة المفوضية. وتؤدي العودة إلى روريتانيا أيضًا إلى زيادة فرص البحث عن أقارب آخرين يعيشون بغية تسهيل عملية لم الشمل معهم.

✓ قبل صياغة قرار نهائي بشأن العودة الطوعية، يجب جمع معلومات إضافية عن الخدمات المتوفرة والخيارات المتاحة للأطفال في روريتانيا، ويجب أيضًا إجراء مزيد من المناقشات مع الأطفال.

✓ ينبغي عدم وضع الأطفال في مؤسسة رعاية روريتانيا. وينبغي عدم التفكير في مؤسسات الرعاية إلا كخيار أخير، فقد يؤدي ذلك إلى تعريض الأطفال لمزيد من المخاطر وحوادث انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان. إضافة إلى ذلك، لقد وُضع الأطفال سابقًا في دار أيتام في سان لورينزو دون إرادتهم؛ لذا لا تُعد مؤسسات الرعاية خيارًا مناسبًا.

قبل صياغة توصية إلى الفريق، يجب اتخاذ الخطوات التالية:

✓ يجب إجراء مزيد من التقييم بشأن الأطفال؛ لتكوين صورة أفضل للاحتياجات النفسية والاجتماعية والصحية والتنموية والرعاية والحماية المباشرة وطويلة المدى للأطفال. وفي ضوء ما تعرض له الأطفال من إساءة معاملة وحشية وماض غير مستقر، فسيتكونون بحاجة على الأرجح إلى رعاية وحماية من نوع خاص. وقد يساعدهم تقديم المشورة والوساطة المباشرة عبر الخدمات الاجتماعية أيضًا في تحديد خياراتهم وأولوياتهم وتحليلها بشكل أفضل؛ فقد يواجهون صعوبات في التعبير عن أنفسهم بسبب العنف وإساءة المعاملة التي تعرضوا لها. وقد تتسبب العودة إلى روريتانيا في مزيد من الكرب، لاسيما لدييغو؛ حيث إنه شهد مقتل أمه هناك.

✓ من الأهمية بمكان أيضًا جمع مزيد من المعلومات عن الخدمات الجيدة المتاحة والخيارات المتوفرة في ضوء دعم الأطفال في شمال روريتانيا من حيث الرعاية النفسية والاجتماعية الخاصة والتعليم وإعادة الدمج في المجتمع. ويجب التأكد عبر سلطات الدولة المعنية وفرع المفوضية في روريتانيا من مدى تمكن الأطفال من الحصول على هذه الخدمات، وبخاصة أنهم ينتمون إلى جماعة أقلية في شمال روريتانيا.

✓ إضافة إلى ذلك، يجب إجراء مزيد من التحري بشأن إمكانيات وضع الأطفال تحت الوصاية المؤقتة أو في رعاية أسرة حاضنة في روريتانيا. وإذا كانت خدمات الدعم المتاحة في المجتمع كافية للوفاء باحتياجات الأطفال الفورية وطويلة المدى، ولضمان حمايتهم من التعرض لمزيد من إساءة المعاملة والإهمال والعنف والاستغلال، فقد تكون العودة الطوعية خيارًا حيويًا.

✓ وإذا ظل الأطفال على رفضهم لعدم العودة إلى روريتانيا، فمن الممكن أن يُقترح عليهم إجراء "زيارة استكشاف" والترتيب لها في روريتانيا من قبل المفوضية بالتعاون مع السلطات المحلية.

**ملاحظات  
للميسر:**

- ☑ يوصي المقيمون بإمكانية قيام موظفي المؤسسة بتسهيل البحث عن الأقارب، ولكن يجب إحالة الحالة إلى إحدى وكالات البحث إن أمكن. فقد لا يتمتع موظفو المؤسسة بالمهارة أو التدريب اللازم لتولي عملية البحث، أو قد لا يكون لهم مصلحة حقيقية في تسهيل لم شمل الأطفال. وينبغي أن يبدأ البحث في أقرب وقت ممكن. وينبغي الاتصال بالجد الذي كان يعيش مع الأطفال سابقًا لطلب مزيد من المعلومات عن أقارب آخرين يعيشون في روريتانيا.
- ☑ وينبغي أن تتولى المفوضية في روريتانيا و/أو شريك تنفيذي عملية الإشارة على تنفيذ هذه التوصيات في روريتانيا عبر المتابعة خلال فترة ممتدة وترتيبات طويلة المدى لضمان تلقي الأطفال المساعدة الضرورية والدعم المطلوب في مجتمعهم. وقد يشمل هذا الدعم أن تضمن السلطات الحكومية أو الأخصائيين الاجتماعيين مراقبة نظامية لرعاية الأطفال وحمايتهم عندما يكونون تحت الوصاية، إلى جانب متابعة البحث عن الأقارب ولم الشمل. وسيكون هذا الإجراء ضروريًا لرفاهة الأطفال، لاسيما في ضوء احتياجاتهم الخاصة النابعة مما تعرضوا لهم من صعوبات وعدم استقرار وكرب في الماضي.
- ☑ وتبين من أحد تقييمات الاحتياجات الخاصة الإضافية أن واحدًا أو أكثر من الأطفال يحتاج إلى رعاية خاصة، وإذا لم يوجد ما يضمن حصولهم على الخدمات الملائمة والجيدة في روريتانيا، يجب دراسة إعادة التوطين بوصفه خيارًا يصب في المصالح الفضلى للأطفال.
- ☑ ومن الممكن على المدى الطويل إعادة لم شملهم مع الأب إذا كان ذلك مناسبًا وممكنًا وإذا تماشى مع رغباتهم ومصالحهم الفضلى. ويجب أن يخضع الاتصال بالأب لإشراف لصيق، وسيكون الأب بحاجة إلى دعم اجتماعي وأسري ورعاية خاصة لإعادة بناء حياته.

**٢- توصيات بشأن تحسين عملية التوثيق**

- لقد تمت الاستعانة بأفكار الأخصائيين في علم النفس ورفاهة الأطفال، وهو ما يشكّل أهمية في ظل الطبيعة المعقدة للحالة. ولم يتم توثيق آراء أفراد الأسرة الآخرين أو الأشخاص الآخرين. كما أن المعلومات غير مكتملة ويجب تحسينها:
- لا توجد معلومات تفصيلية متاحة بشأن الاحتياجات النفسية والاجتماعية والتنموية الحالية للأطفال أو حالتهم الصحية، ولا تتوفر أيضًا معلومات تبين المساعدة التي تلقوها أو التي ينتظرون تلقيها، ولا الاحتياجات الفورية وطويلة المدى، ولا الخدمات المجتمعية التي ستكون متوفرة في روريتانيا للوفاء بهذه الاحتياجات.
- لم يتم تسجيل "سجل الأحداث قبل الفرار/الانفصال" على نحو شامل، ولا تتضح الأحداث التي أدت بالأب والأطفال إلى ترك روريتانيا إلى أربانيا أولاً (بينما بقيت الأم في روريتانيا) ثم إلى سان لورينزو بعد ذلك. وهناك العديد من التواريخ المهمة مفقودة بشأن هذه الأحداث. وتشكّل المعلومات الأساسية السابقة للفرار وشرح الأسباب الرئيسية لانفصال العائلة أمرًا في غاية الأهمية لتحديد حل دائم يصب في المصلحة الفضلى للأطفال.

**ملاحظات  
للميسر:**

- لا يوجد أيضًا مقابلات شخصية موثقة مع الأشخاص الذين كانوا مقربين من الأطفال الثلاثة والأب، ومنهم على سبيل المثال الجد الذي اعتنى بهم بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٢، والأخصائيين الاجتماعيين في دار الأيتام، والعاملين المجتمعيين في المخيم، وما إلى ذلك بغية توفير معلومات مهمة عن سجل الأحداث التي مر بها الأطفال ورفاهتهم ورغباتهم.
- تتوفر أيضًا معلومات محدودة عن حياة الأطفال في روريتانيا وفي مخيمي أربانيا وسان لورينزو، إلى جانب دار الأيتام.
- يذكر التقرير أن الأطفال وُضعوا في دار الأيتام دون إرادتهم، بيد أنه لم يرد بالوثائق الرغبة الحقيقية لهم بشأن ترتيب الرعاية البديلة عند إلقاء القبض على الأب في المرة الثانية.
- لا تتوفر معلومات بشأن ما حدث للأب في سان لورينزو بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٥ عند وُضع الأطفال في دار الأيتام وعندما أُطلق سراحه بعد قضاء شهرين في السجن.
- لا تتوفر معلومات أيضًا عن مدى بقاء الأب والأطفال على اتصال عندما قبض عليه وسُجن بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٢، وعندما وُضع الأطفال في دار الأيتام الذي أقاموا فيه من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٥.
- لقد تمت الإشارة إلى أن الأب سيستعيد حضانة الأولاد عندما يعودون إليه دون أن يُحدد بوضوح الوقت والكيفية والشخص الذي اتخذ القرار بإمكانية لم شمل الأطفال مع والدهم عام ٢٠٠٥ في سان لورينزو.
- لم تشر الوثائق إلى آراء الأب وخطته، ولا يتضح فيها مدى إجراء مقابلات شخصية معه ووقتها. وفي التوصية النهائية، لقد تمت الإشارة إلى أن الأب لديه "رغبة قوية في العودة إلى روريتانيا حتى وإن لم يكن بصحبه الأطفال"، إلا أنه لم تتم الإشارة إلى مصدر هذه المعلومة.
- لم يتم الإفصاح عن معلومات مهمة، مثل: مشاهدة الأطفال لوالدهم وهو "يعذب خالته المزعومة ماريا بقسوة" إلا في التوصية النهائية.

**دراسة الحالة الثانية: دانيال**

**الخيارات المتاحة والتحليل**

يمكن دراسة الخيارات التالية:

- ١- ينبغي أن يبقى الطفل مع خالته وخاله أثناء قيام المفوضية بالنظر في إمكانيات توفير رعاية بديلة لأخيه الأصغر.
- ٢- ينبغي لم شمل الطفل مع أمه.
- ٣- ينبغي لم شمل الطفل مع أبيه.
- ٤- ينبغي وضع الطفل في مدرسة داخلية.

ملاحظات  
للميسر:

١- الاستنتاج

ينبغي تأجيل اتخاذ القرار

- يُوصى على المدى القصير أن يبقى دانيال مع خالته وخاله بينما تبحث المفوضية عن رعاية بديلة لأخيه الأصغر، ويُحتمل أن تكون مع أمه (الخيار ١). ولقد ارتبط دانيال بعلاقة قريبة مع خالته وخاله. وتبدو الأم حريصة حاليًا على بقاء الأطفال مع خالتهم وخالهم.
- لا يُعد لم شمل الأطفال مع والوالد (الخيار ٣) خيارًا في الوقت الراهن، لاسيما في ضوء حالات إساءة المعاملة المسجلة ضده ووضعه غير المستقر حاليًا.
- لا يُفضل وضع دانيال في مدرسة داخلية (الخيار ٤)؛ حيث تُعد الرعاية القائمة على الأسرة من المصالح الفضلى للطفل بوجه عام، وقد يؤدي وضعه في مدرسة داخلية إلى تعرضه لمزيد من مخاطر إساءة المعاملة وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان.
- لتحديد المصالح الفضلى للطفل على مدى الطويل، ولإيجاد الحل الدائم الأكثر ملاءمة، يجب توفير مزيد من المعلومات بشأن (أ) قدرة الأم واستعدادها للم شمل مع دانيال وأخوه، و(ب) عملية إعادة توطين مقدمي الرعاية الحاليين.
- تقدم أم دانيال حاليًا طلبًا بالتسجيل لدى المفوضية للحصول على صفة لاجئ في بندروزا؛ إذ لا يوجد لها صفة قانونية. ولا يرى دانيال في لم شمله بأمه خيارًا عمليًا؛ حيث إنه "من المستحيل أن يذهب إلى أمه" لأنه "سيكون من الصعب السفر بدون وثيقة قانونية" (صفحة ٦). لكن قد يتغير رأي دانيال إذا حصلت الأم على الوثائق اللازمة.
- ينبغي إجراء مزيد من التحري بشأن إمكانيات لم شمل الأخوين مع أمهم البيولوجية في أسكونا، وذلك من خلال عقد مقابلات شخصية مع الأم والجيران وأشخاص آخرين في المجتمع، إلى جانب مقابلات شخصية منفصلة مع الطفلين. ويجب تقييم الوضع المعيشي الحالي وقدرة الأم على رعاية ابنها في أسكونا على المدى الطويل.
- في هذا الصدد، يجب جمع المزيد من المعلومات عن جودة العلاقة بين دانيال وأمّه عندما كانا يعيشان معًا من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٤ (١١ عامًا).
- إذا كانت الأم تعيش بعيدًا عن الأب، وإذا كانت قادرة وعازمة على توفير رعاية مناسبة وحماية ملائمة للطفلين على المدى الطويل، وإذا كان هذا الترتيب متوافقًا مع رغبات الطفلين (الخيار ٢)، ينبغي النظر إلى لم الشمل مع الأم والأخ باعتباره المصالح الفضلى للطفلين على المدى الطويل. وينبغي إجراء ترتيبات المراقبة والمتابعة بعد لم الشمل؛ لضمان سلامة الطفلين ورفاهتهما على نحو دائم. وينبغي للمفوضية أن تساعد الأم في تسريع إجراءات الطلب للحصول على الوثائق القانونية الضرورية إن أمكن.
- إذا كان لم شمل الطفلين مع الأم مستحيلًا أو لا يحقق المصالح الفضلى للطفل، ينبغي أن يظل دانيال مع أسرته الممتدة؛ حيث يمكنه البقاء على اتصال بأمه وأخوه.

**ملاحظات  
للميسر:**

- ✓ يجب اتخاذ قرارات رسمية بشأن مدى قدرة الأب على زيارة الطفل، وكذلك عدد مرات الزيارات وطبيعتها إن أمكن. ويجب الموافقة على أي ترتيبات كتابياً من قبل كل الأطراف المعنية، لاسيما أن دانيال يرفض الذهاب إلى المدرسة خوفاً من اختطاف أبيه له.
- ✓ قدمت خالة دانيال وخاله طلباً لإعادة التوطين في الولايات المتحدة. ولا يشير نموذج التوثيق بوضوح تام إلى مدى التقدم المحرز في إجراءات إعادة التوطين، ومدى عزم دانيال وقدرته على الانضمام إلى الأسرة في الولايات المتحدة، ومدى إخباره أو أمه فعلياً بشأن التبعات المحتملة لإعادة التوطين والتي قد تتداخل مع لم الشمل مع الأم والأخ في المستقبل.
- ✓ إذا لم تكن الأم قادرة وعازمة على رعاية دانيال، وإذا أبدت موافقتها الكاملة على انضمام ابنها إلى أسرة خالته في الولايات المتحدة، ينبغي النظر إلى هذه النتيجة بوصفها تحقق المصالح الفضلى للطفل. وسيكون من الضروري اتخاذ التدابير اللازمة لضمان الحفاظ على الروابط بين الأم والأخ ودانيال بعد انتقاله مع أسرة خالته إلى الولايات المتحدة.
- ✓ لا يتعرض ديبغو لخطر محقق في الوقت الحالي. ويعيش الآن في رعاية خالته وخاله. ولا يُعرف حالياً مكان اختباء والده. ووفقاً للمقيم، لا يعتزم الخال والخالة في المرحلة الحالية تولي رعاية ديبغو على المدى الطويل. ولا يتضح أيضاً موقف الأم من الطفل. ويجب النظر بعين الاعتبار إلى الخطر الكامن في أن يصبح الأب مسيئاً لمعاملة ديبغو. ومن ثم، يجب إيجاد حل دائم بشأن ديبغو أيضاً.

**٢- توصيات بشأن تحسين عملية التوثيق**

لقد تم تسجيل معلومات مهمة بشأن الطفل، بما في ذلك الآراء والمعلومات التي تم جمعها من عدة أشخاص آخرين مقربين منه، إلى جانب خبراء في رعاية الأطفال. بيد أن المعلومات التالية لا توجد في الوثائق أو غير واضحة بالكامل:

- لم تتناول الوثائق بالشرح الوافي سجل أحداث انفصال الصبي عن أسرته في ٢٠٠٤ والأسباب الأساسية في ذلك. ويشير النموذج إلى أن "والدي الطفل أرسلاه للعيش مع خالته في سانتا باربرا في ٢٠٠٤". وقال الطفل بعد ذلك إنه "رجع مرة أخرى إلى سيرا نيفادا عن طريق أحد الوكلاء الذي تقاضى من الأسرة مقابل هذه الخدمة". وبعد ذلك "طلب من أمه أن تعيده إلى خالته أندريا في سيرا نيفادا؛ لأن والده دأب على إساءة معاملته بدنياً". ولا تحتوي الوثائق على معلومات دقيقة بشأن خلفية انفصال الوالدين ودوافعهم لإرسال الصبي إلى خالته وخاله في سانتا باربرا.
- لا توضح المعلومات المتوفرة مدى إخبار دانيال جيداً بشأن طلب أمه التسجيل عبر المفوضية، وبذلك ستصبح إقامتها غير شرعية في بندروزا. وحقيقة عدم شرعية أمه تبدو مشكلة لدانيال وتثنيه عن إمكانية لم شمله معها.

<ul style="list-style-type: none"> <li>• جرت مكالمة هاتفية واحدة فقط مع الأم أثناء عملية تحديد المصالح الفضلى. ولا تتوفر أي معلومات عن نوعية العلاقة بين دانيال وأمه أثناء عيشهما معا لمدة أحد عشر عامًا قبل أن يذهب للعيش مع خالته وخاله في ٢٠٠٤. ولا يتضح أيضًا مدى بقاء دانيال على اتصال دائم بأبيه وأخوه بعد الانفصال. ما السبب الذي دفع الأم إلى عدم تنفيذ حضانة ابنيها؟ وتحظى المعلومات التي توضح قدرة الأم وعزمها على رعاية ابنيها وضمان الرفاه لهما بأهمية حيوية في أي دراسة بشأن لم شمل دانيال وأخوه مع الأم على المدى الطويل.</li> <li>• يذكر التقرير أن الأب كان عنيفاً مع الأم. ويجب توفير مزيد من المعلومات عن هذا العنف ضد الأم. هل الأم بحاجة إلى دعم إضافي؟</li> <li>• ليس ثمة ما يوضح إذا ما كان الوالدين مطلقين أو لديهما النية للطلاق رسمياً. وينبغي لموظفي حماية الطفل توضيح قضية الحضانة العالقة وبيان أثرها المحتمل على الأطفال. وينبغي توثيق ذلك في التقرير.</li> <li>• لم يتم تضمين إعادة التوطين المحتملة للخالة والخال في الولايات المتحدة وتأثيراتها على حياة دانيال - لاسيما فيما يتعلق بالحفاظ على روابطه بأسرته النوواة - بوصفها عاملاً لصياغة التوصية النهائية للفريق المعني بتحديد المصالح الفضلى. ولا يتضح من النص أيضًا مدى إخبار دانيال وأمه بشأن هذه التأثيرات المحتملة إذا أعيد توطين الصبي في الولايات المتحدة مع أسرة خالته.</li> <li>• إذا نظرنا إلى الأم باعتبارها لاجئة في أسكونا، فربما تكون حالتها قد قُدمت لإعادة التوطين بوصفها حالة مماثلة لحالة الخالة والخال. ويمكن الحفاظ على علاقات الأسرة في بلد إعادة التوطين إذا كانت تحقق المصالح الفضلى للأطفال.</li> <li>• لم يتضح تمامًا أنه قد تم إجراء تقييم آخر لاحتياجات الطفل، أو الخطوات التي أُتخذت لعلاج بعض المشكلات التي يواجهها. ومن المهم أن تتضمن الوثيقة مدى إحالة الطفل إلى خدمات مناسبة ومتوفرة، مثل: الوفاء باحتياجاته النفسية المحتملة وإساءة المعاملة التي اقترفها والده ضده في الماضي، ومشكلاته السمعية، إلى جانب حاجته المحتملة لدعم دراسي إضافي (لا يذهب الطفل إلى المدرسة في الوقت الحالي). ويبدو الأب أيضًا بحاجة إلى دعم اجتماعي ورعاية مهنية. إضافة إلى ذلك، قد تكون الأم بحاجة إلى مساعدة أخرى لتسريع إجراءات التسجيل؛ فقد يتعارض هذا مع إمكانية لم شمل الأطفال.</li> <li>• لا تتوفر معلومات عن علاقة دانيال وأولاد خالته وخاله، وهم أبناء مقدمي الرعاية. تقبل الطفل ودعمه من أقرانه يلعبان دورًا حيويًا في الصحة النفسية له. وتتيح هذه المعلومات أيضًا فهمًا أفضل لبيئة الطفل الأسرية الحالية والروابط التي يكونها مع أبناء خالته وخاله، وهذا ما يجب تضمينه بوصفه عاملاً ذا صلة يجب دراسته أثناء تحديد المصلحة الفضلى للطفل.</li> <li>• لقد تمت الإشارة إلى أن "دانيال لم يكن يوجد بالمنزل أثناء معظم الزيارات المنزلية، ويُحتمل أن يكون هذا بسبب عدم ذهابه إلى المدرسة". تتسم هذه العبارة بالغموض التام. وينبغي توفير مزيد من المعلومات للتأكد من أسباب غيابه عن المنزل وأنشطته اليومية، ورصد هذه الأسباب.</li> </ul>	<p><b>ملاحظات للميسر:</b></p>
<p>الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٣، خصوصاً الفقرتين ٣,٥ و ٣,٦</p>	<p><b>المراجع:</b></p>

النشاط ٥	امتحان (٣٠ دقيقة)
الوقت:	١٢,٣٠ - ١,٣٠ غداء ١,٣٠ - ٢,٠٠ امتحان
الهدف:	تلخيص الرسائل الأساسية ونقاط التعلم ليوم ورشة العمل السابق
المواد:	جداول متتالية الصفحات، علامات، أسئلة اختيار من متعدد جاهزة، أداة "جذب" (حلو، زجاجة فارغة، وما إلى ذلك)
الطريقة:	<p><input checked="" type="checkbox"/> من الأفضل إدارة هذا الامتحان في الهواء الطلق. يجب أن يكون هذا الامتحان نشاطًا ممتعًا لإعادة شحن طاقة المشاركين في آخر يوم من ورشة العمل.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> اطلب من المشاركين الانقسام إلى مجموعتين.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> ضع شيئاً على الكرسي.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> تختار كل مجموعة أحد أعضائها ليكون "متسابقها". ارسم خط بداية للمتسابقين.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> اقرأ سؤالاً وثلاث إجابات محتملة بصوت عالٍ، وابدأ في العد حتى ثلاثة.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> يتنافس المتسابقون للوصول إلى الكرسي.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> يسحب المتسابق الذي تمكن من الوصول أولاً الشيء الموضوع على الكرسي، ويُسمح له بالإجابة عن السؤال بمساعدة مجموعته.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> إذا كانت الإجابة صحيحة، تُمنح المجموعة نقطة.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> أما إذا كانت الإجابة خاطئة، يمكن للمتسابق الآخر الإجابة عن السؤال بمساعدة مجموعته.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> تفوز المجموعة صاحبة أكبر عدد من النقاط.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> يجب أن يحتوي الامتحان على أسئلة عن تحديد المصالح الفضلى المشمولة في التدريب، وكثير من بعض الأسئلة غير المتوقعة والممتعة (مثل: لون قميص الميسر س في اليوم الثاني من ورشة العمل، الطعام المفضل للمشاركين، وما إلى ذلك). راجع عينة أسئلة الامتحان.</p>

النشاط ٦	وضع خطط العمل المتعلقة بتحديد المصالح الفضلى وحماية الأطفال (٦٠ دقيقة و ٢٠ دقيقة)
الوقت:	٣,٠٠ - ٢,٠٠ وضع نقاط العمل القطرية ٣,٢٥ - ٣,٠٠ استراحة شاي ٤,٤٥ - ٣,٢٥ عروض تقديمية ومناقشات
الهدف:	الوقوف على الخطوات والأنشطة الرئيسية المتعلقة بتحديد المصالح الفضلى وحماية الأطفال المصممة خصوصاً للعملية القطرية التالية للتدريب.
المواد:	جداول متتالية الصفحات، علامات
الطريقة:	<p><input checked="" type="checkbox"/> في حال وجود بلدان مختلفة، يجب على المتشاركين من نفس البلد تكوين مجموعة.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> تناقش كل مجموعة الأنشطة الحالية لبرنامج تحديد المصالح الفضلى وحماية الأطفال، والتحديات والفجوات الأساسية (٢٠ دقيقة).</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> تحدد المجموعة الخطوات الأساسية لمواجهة التحديات والفجوات المحددة مستندة إلى نتائج التعلم الناجمة عن التدريب، وتحدد أيضًا الوكالات المسؤولة عن هذا الإجراء وكذلك الميعاد الزمني لاكمال نقاط العمل (٢٠ دقيقة).</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> تقوم كل مجموعة بتدوين التحديات / الفجوات الأساسية، ونقاط العمل الرئيسية، والوكالات المسؤولة، والميعاد الزمني في جدول متتالي الصفحات.</p>

<p><input checked="" type="checkbox"/> تحرص المجموعات على جعل نقاط العمل بسيطة قابلة للتحقيق كجزء من العملية الحالية (فيما يتعلق بالموارد، القوى العاملة، وما إلى ذلك).</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> تقدم كل مجموعة خطة العمل الخاصة بها، ويقوم باقي المشاركين بطرح أسئلة أو تقديم اقتراحات (٢٠ دقيقة).</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> من الضرورة بمكان قيام أعضاء الفريق المعينين بمراقبة تنفيذ نقاط العمل المطورة أثناء التدريب والإشراف عليه.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> نقاط العمل المطورة أثناء التدريب والإشراف عليه.</p>	<p><b>الطريقة:</b></p>
<p>إذا أردت إجراء تدريب للمشاركين من بلد واحد فقط (أو أقل)، ستحتاج إلى وقت أقل للعرض التقديمي لنقاط العمل.</p>	<p><b>ملاحظات للميسر:</b></p>

<p><b>تقييم ورشة العمل وإغلاقها (٤٥ دقيقة)</b></p>	<p><b>النشاط ٧</b></p>
<p>٥,٣٠-٤,٤٥</p>	<p><b>الوقت:</b></p>
<p>قيّم نتائج ورشة العمل، وحدد متطلبات التعلم الأخرى.</p>	<p><b>الهدف:</b></p>
<p>نماذج التقييم</p>	<p><b>المواد:</b></p>
<p><input checked="" type="checkbox"/> سلم نماذج التقييم واطلب من المشاركين ملء النماذج.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> لخص اليوم الثالث والرسائل الأساسية الأخرى لورشة العمل.</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> أغلق ورشة العمل وأشكر الجميع على مشاركتهم.</p>	<p><b>الطريقة:</b></p>

## الوحدة ٦: شرائح Powerpoint خطوة بخطوة لعملية تحديد المصالح الفضلى

ملاحظة: هذا العرض التقديمي يمكن تعديله ليلائم سياق لاجئين معين، ومستوى المعرفة والفهم المتوفر لدى المشاركين، وطول جلسة التدريب.

### الشريحة ١: جلسة التدريب المعنية بالأهداف في الوحدة ٦

- وضع حد أدنى من المعايير لتنفيذ فعال لتحديد المصالح الفضلى.
- تحديد الخطوات والإجراءات المختلفة في عملية تحديد المصالح الفضلى.
- إدراك أهمية إشراك شركاء لتنفيذ فعال لتحديد المصالح الفضلى.

### الشريحة ١: ملاحظات للميسر

### الشريحة ٢: كيفية إنشاء عملية تحديد المصالح الفضلى للطفل

- تعيين مشرفاً على تحديد المصالح الفضلى.
- إنشاء فريقاً معنياً بتحديد المصالح الفضلى، ونظم اجتماعات منتظمة للفريق المعني بتحديد المصالح الفضلى.
- تحديد الموظفين القائمين بحماية الطفل.
- توضيح إدارة حجم الحالات وتنفيذ القرارات.
- طور ونفذ الإجراءات التشغيلية الموحدة.

← ضمان إقامة روابط ببرامج واستراتيجيات شاملة لحماية الطفل/ الحماية العامة.

### الشريحة ٢: ملاحظات للميسر

- كما في كل آليات إدارة الحالات، يحتاج كل من عملية تحديد المصالح الفضلى ورسائلها الأساسية للإدارة والإشراف والمراقبة لضمان تحكم عالي الجودة (في هذه الحالة، عن طريق تعيين مشرف على تحديد المصالح الفضلى).

- تكوّن العناصر الأساسية للقاعدة الأساسية لبرنامج تحديد المصالح الفضلى، والتي يجب أن تتناسب مع برنامج أوسع لحماية الطفل.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٤٧-٧٩  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٦

### الشريحة ٣: دور المشرف على تحديد المصالح الفضلى للطفل

- إعداد، وإدارة، ومراقبة، وتقييم تنفيذ برنامج تحديد المصالح الفضلى.
- تحديد وإشراك فريق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاء مناسبين.
- تطوير / مراجعة الإجراءات التشغيلية الموحدة.
- تحديد أعضاء مناسبين لفريق تحديد المصالح الفضلى.
- تنظيم وترأس اجتماعات منتظمة لفريق تحديد المصالح الفضلى
- الإشراف على حالات الأطفال (مراجعة دورية للحالات، وتحليلها، وجعلها ضمن الأولويات، وإعادة فتحها).
- الإشراف على إدارة نظام البيانات.
- الإشراف على تنفيذ ومتابعة توصيات تحديد المصالح الفضلى بالتنسيق مع الشركاء / وفريق حماية الطفل.

### الشريحة ٣: ملاحظات للميسر

- من الممكن أن يكون المشرف على تحديد المصالح الفضلى عضوًا في فريق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (حماية أو خدمات مجتمعية)، أو من منظمة غير حكومية شريكة غير مسؤولة عن الإشراف على عملية تحديد المصالح الفضلى برمتها.
  - يجب أن يكون لدى المشرف على تحديد المصالح الفضلى خبرات سابقة في حماية الطفل.
  - يحظى التنسيق والمساهمة مع الجهات الفاعلة الأخرى المشاركة في حماية الطفل و/أو عملية تحديد المصالح الفضلى بأهمية خاصة.
  - بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستشارة الأفكار:
  - هل لديك مشرف على تحديد المصالح الفضلى ضمن برنامج بلدك؟ ما مسؤولياته؟
  - ما الأدوار والمسؤوليات الأساسية للمشرف على تحديد المصالح الفضلى؟
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ٥٠ و ٥١  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٦ الفقرة ٦-٢-١

### الشريحة ٤: دور فريق حماية الطفل

- تحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى تحديد المصالح الفضلى.
  - القيام بزيارات منزلية ولقاءات مع الأطفال والأشخاص المقربين للطفل.
  - كتابة نماذج تقارير تقييم/تحديد المصالح الفضلى والوثائق الأخرى الضرورية وتحديثها والاحتفاظ بها بطريقة عصرية.
  - إعلام الأطفال و/أو مقدمي الرعاية بالقرار.
  - الإشراف على ومتابعة قضايا حماية الطفل وتنفيذ قرارات وتوصيات الفريق المعني بتحديد المصالح الفضلى.
- ← التصرف كنصير للطفل.

#### الشريحة ٤: ملاحظات للميسر

- عادة ما يكون فريق حماية الطفل عضوًا في منظمة غير حكومية شريكة أو في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو في وكالة حكومية.
  - يجب على هذا العضو جمع معلومات ملائمة بواسطة طرق المقابلات الميسرة مع الأطفال.
  - ويجب عليه أيضًا إجراء مقابلات مع أشخاص آخرين مقربين للطفل وذلك لتنوع وجمع معلومات ملائمة.
  - يجب على هذا العضو شرح الغرض من استمارات الموافقة للطفل / مقدمي الرعاية والتي طُلب منهم التوقيع عليها.
  - يجب عليه أن يتفهم ويحترم مبدأ سرية المعلومات.
  - يقوم العضو بالتنسيق مباشرة مع المشرف على تحديد المصالح الفضلى في حال تم طلب / المطالبة بمعلومات / توضيح معلومات أو متابعة.
  - يجب أن يكون العضو ذا خبرة أو مدربًا في مجال حماية الطفل، وحقوق الطفل، ومتواصلًا مع الأطفال والرعاية النفسية.
  - ويجب أن يدعم الهياكل المجتمعية لحماية الطفل ويعمل معها عن كثب.
  - يمكن أيضًا للموظفين المعنيين برعاية الطفل / العاملين على حالات تحديد المصالح الفضلى لتدريب هياكل حماية الطفل المجتمعية على حماية الطفل الأساسية، وحقوق الطفل، ومشاركة الطفل، التعبئة المجتمعية، والسرية، والتواصل مع الأطفال، وما إلى ذلك.
  - ويساعد هذا العضو المشرف على تحديد المصالح الفضلى في ترتيب أولويات الحالات.
  - يدير العضو فريقًا من الموظفين المعنيين برعاية الطفل. (إذا اقتضت الحاجة).
- بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستثارة الأفكار:**
- هل يوجد موظف معني برعاية الطفل / عامل على حالات تحديد المصالح الفضلى بين المشاركين؟
  - ما مسؤولياته؟
  - هل يستطيع هذا الشخص الإدلاء بشيء ما عن خبرته في العمل مباشرة مع الأطفال في سياق تحديد المصالح الفضلى؟
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ٥١ و ٥٢  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٦ الفقرة ٦-٢-٢

#### الشريحة ٥: كيفية تكوين فريق معني بتحديد المصالح الفضلى

- اسع بجد لإنشاء فريق من ثلاثة إلى خمسة أشخاص متوازن الجنسين، ومتعدد التخصصات، وبين الوكالات.
  - اطلب تضمين الأشخاص ذوي الخبرات المتعددة في مجال حماية الطفل، وذوي المعرفة بالتشريعات الدولية / المحلية.
  - تعاون مع السلطات المحلية المعنية برعاية الطفل (متى أمكن).
- ← يقوم فريق تحديد المصالح الفضلى باتخاذ قرارات جماعية وإجراءات للتعامل مع قضايا حماية الطفل والتوصل إلى حلول مستدامة.

## الشريحة ٥: ملاحظات للميسر

- متى أمكن، يجب أن يتكون من فريق مستمد من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظماتها الشريكة، ومن فريق حكومي.
- يكون المشرف على تحديد المصالح الفضلى مسؤولاً عن دعوة أعضاء مناسبين من فريق تحديد المصالح الفضلى، ويمكنه طلب المساعدة من كبار موظفي الحماية أو الخدمات المجتمعية التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين متى اقتضت الحاجة.
- يرأس المشرف على تحديد المصالح الفضلى اجتماعات الفريق.

يمكن للمشاركين تبادل الخبرات:

- من أعضاء فريق تحديد المصالح الفضلى؟
- ما خبراتك مع أعضاء فريق تحديد المصالح الفضلى (من خلفيات متنوعة)، وكيف ساهموا في عملية تحديد المصالح وصنع القرار فيما يتعلق بالطفل؟

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحتان ٥٣ و ٥٤  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٦ الفقرة ٦-٣

## الشريحة ٦: كيفية تحديد الأطفال الذين هم في حاجة إلى تحديد المصالح الفضلى

- ركز على المسؤولية الجماعية.
  - ضع آلية مستمرة وشاملة لتحديد وتسجيل الأطفال المعرضين للخطر.
  - أكد على الحاجة لرصد مستمر لقضايا / اتجاهات حماية الطفل بالإضافة إلى الأطفال الفرديين المعرضين للخطر.
- تذكر: لا تغفل عن تحديد الأطفال المنفصلين عن ذويهم الذين هم في حاجة إلى تحديد المصالح الفضلى.

## الشريحة ٦: ملاحظات للميسر

- كما هو الحال مع آليات إدارة الحالات، يمثل التحديد المنتظم للأطفال الذين في حاجة لتحديد المصالح الفضلى مسؤولية مشتركة للجهات الفاعلة المشاركة في عملية تحديد المصالح الفضلى. ويمكن أيضاً تعريفه على نطاق أوسع كمسؤولية جميع الجهات الفاعلة المعنية بالحماية أو الجهات الفاعلة المتصلة بالأطفال الفرديين.
- إذا لم يكن هناك نظام موضوع لتحديد الأطفال المعرضين للخطر الذين بحاجة إلى تقييم المصالح الفضلى و / أو تحديد المصالح الفضلى (كجزء من آلية أكبر لتحديد الأطفال المعرضين للخطر)، يواجه الأطفال المعرضين للخطر الإهمال وتظل احتياجاتهم للحماية غير محققة.
- لا بد أن يتم تحديد الأطفال المعرضين للخطر في الوقت المحدد، وبجرد وصول الأطفال المعرضين للخطر إلى بلد اللجوء السياسي، أو في أقرب وقت بعد تحديد مخاطر الحماية.
- يجب وضع آلية إحالة الأطفال المعرضين للخطر بوضوح.
- يحتاج تقييم المصالح الفضلى إلى تنفيذ منهجي بعد تحديد الأطفال المعرضين للخطر وذلك لرصد حالة الطفل واحتياجاته، ولوضع خطة مراقبة ومتابعة لتلبية احتياجات قضايا حماية الطفل المحددة. تلك عملية مستمرة إلى أن يوجد حل مستدام. يمكن لتقييم المصالح الفضلى الاسترشاد بعملية تحديد المصالح الفضلى في حال اقتضت الحاجة تحديد المصالح الفضلى في مرحلة لاحقة.

## الشريحة ٦: تابع ملاحظات للميسر

- يجب أن يراعي الفريق المشارك في حماية الطفل وتحديد المصالح الفضلى وأن يتفهم الأنماط العامة لانتهاكات حقوق الطفل وقضايا أولويات حماية الطفل، وذلك في سياق عمله. سيساعد ذلك على تطوير برنامج مناسب يستجيب للوصول إلى الأطفال المعرضين للخطر على وجه العموم، ويساعد أيضًا على تحديد الأطفال المعرضين للخطر المحتاجين لتقييم المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى.
- يحتاج أعضاء فريق تحديد المصالح الفضلى وآخرون مشاركون في عملية تحديد المصالح الفضلى إلى التدريب على تنفيذ تحديد المصالح الفضلى، وحماية الطفل، وتحديد الأطفال المحتاجين لتحديد المصالح الفضلى.

بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستثارة الأفكار:

- كيف يتم عادة تحديد الأطفال المحتاجين لتحديد المصالح الفضلى وتضمنهم في عملية تحديد المصالح الفضلى في العملية الخاصة بك؟
- هل كان ذلك مجديًا، وهل لديك أفكار عن كيفية تعزيز عملية التحديد؟

الدليل الميداني، الفصل ٢ الفقرة ٢-٤-٢ والفصل ٣ الفقرة ٣-٧ والفصل ٦ الفقرة ٦-٤

## الشريحة ٧: التوثيق.

يحتاج الأطفال المتطلبين لتحديد المصالح الفضلى إلى ملف حالة والذي سيتضمن:

- نموذج تسجيل الطفل.
- نموذج تقييم المصالح الفضلى (إن وجد)، وخطة رعاية فردية.
- نموذج تقرير تحديد المصالح الفضلى، وخطة رعاية فردية.
- طلبات عملية البحث ونتائجها.
- توثيق آراء خبراء.
- دعم التوثيق.
- مراقبة الإجراءات والنتائج وإحالتها ومتابعتها.

## الشريحة ٧: ملاحظات للميسر

- يحتاج كل طفل إلى احتواء ملفه على نماذج تقارير تقييم المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى، ووثائق أخرى (على سبيل المثال: نموذج تقارير أطباء نفسيين ومعالجين، نسخ من شهادة الميلاد، والشهادة الصحية، وتسجيل الأسر المعيشية، وما إلى ذلك).
- يحدث توثيق تحديد المصالح الفضلى أثناء استخدام نموذج تقرير تحديد المصالح الفضلى المعياري.
- يحتاج أعضاء مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء إلى التدريب على التوثيق والإبلاغ (على سبيل المثال: خلال الوظيفة التدريبية)، من أجل تحسين جودة التقارير وقرارات تحديد المصالح الفضلى.
- يجب أن تبنى وثائق أخرى على وثائق موجودة بالفعل، مثل تقييم المصالح الفضلى.
- تمثل متابعة إجراء مقدم خلال عملية تحديد المصالح الفضلى، أو متعلق بتنفيذ القرار ونتائج مثل هذا الإجراء جزءًا مهمًا من عملية تحديد المصالح الفضلى.

المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحة ٧٨ والملحق ٦، الصفحات ٨٩-٩٤

الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٣ الفقرة ٣-٨ والفصل ٦ الفقرة ٦-٨

## الشريحة ٨: إدارة البيانات وإدخالها

- نظام ProGres هو نظام إدارة البيانات التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- عادة ما تستخدم منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، و لجنة الإنقاذ الدولية، وإنقاذ الطفولة، وشركاء آخرون نظام إدارة المعلومات بشأن حماية الطفل بين الوكالات (IA CP IMS).
- تحتاج كل الإجراءات المتعلقة بتحديد المصالح الفضلى إلى إدخالها في نظام ProGres/IA CP IMS.

## الشريحة ٨: ملاحظات للميسر

- الهدف من قاعدة البيانات بوجه عام هو:
    - ضمان إحصاءات دقيقة؛
    - تسهيل إدارة الحالات ودعمها؛
    - إنشاء نظام مشاركة المعلومات.
  - تدعم أنظمة إدارة البيانات والمعلومات إدارة الحالات بما تتضمنه تحديد المصالح الفضلى.
  - تحتاج قاعدة البيانات إلى التحديث بانتظام حتى تكون ذات نفع.
  - من الممكن استخدام البيانات والمعلومات في قاعدة البيانات لتعقب التقدم في حالات تحديد المصالح الفضلى، ووضع خطة متابعة، ولأغراض المراقبة والتقييم. ويمكن أن تساعد أيضاً في التحقق من أنماط انتهاكات حقوق الطفل، أو مشاكل حماية الطفل التي يواجهها الفتيات والصبيان من مختلف الأعمار ومن مختلف المواقع في البلد.
  - إنه لفي غاية الأهمية تمكن الفريق الذي يعمل مباشرة مع الأطفال والمشاركين الآخرون في عملية تحديد المصالح الفضلى، مثل فريق حماية الطفل والمشرّف على تحديد المصالح الفضلى، الوصول إلى قاعدة البيانات والحق في استخدامها.
- بإمكانك طرح الأسئلة طوال هذه الجلسة وإتاحة الفرصة أمام المشاركين لاستشارة الأفكار:
- هل تم إنشاء نظام ProGres أو نظام قاعدة بيانات آخر في سياق تحديد المصالح الفضلى في العملية الخاصة بك؟
  - هل هو محدّث؟ هل لديك حق الوصول إليه؟ كيف تم استخدامه؟
  - هل تتم مشاركة المعلومات بفعالية مع جهات فاعلة أخرى معنية بتحديد المصالح الفضلى على أساس الحاجة إلى المعرفة؟
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحة ٧٨  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٦ الفقرة ٦-٩

## الشريحة ٩: كيفية مراجعة تقرير تحديد المصالح الفضلى

- يجب أن تضع المراجعات في الاعتبار: تاريخ الرحلة / ملابسات الانفصال
- جودة الرعاية من جانب العائلة / مقدم الرعاية
- الشواغل المتعلقة بالحماية والاحتياجات المعقدة
- عنوان أعضاء العائلة وتفاصيل الاتصال
- جهود عملية البحث ونتائجها.
- آراء الطفل
- آراء الأفراد المقربين من الطفل
- التوصيات والمتابعة

## الشريحة ٩: ملاحظات للميسر

- يستطيع المشرف على تحديد المصالح الفضلى استخدام قائمة المراجعة الخاصة بتحديد المصالح الفضلى (ملحق ٩) لمراجعة الحالات.
  - يجب أن يكون الغرض من احتياجات تحديد المصالح الفضلى واضحًا.
  - يجب أن يتم تسجيل القضايا المتعلقة بأمان الطفل وحمايته و صحته البدنية والعاطفية بوضوح.
  - يجب تسجيل آراء الطفل بوضوح وشمولية، مع الأخذ في الاعتبار بسنه ونضجه وقدرته.
  - يجب تسجيل آراء الأفراد المقربين من الطفل بوضوح وشمولية. يجب مراجعة توصيات الموظف المعني برعاية الطفل / العامل على حالات تحديد المصالح الفضلى في حال كانت الحل الأكثر ملاءمة ومناسبة للطفل على المدى القريب والبعيد.
  - يجب تسجيل الخطوات السابقة المتخذة لمواجهة أي ضرر أو تجنبه، بالإضافة إلى التوصيات بمزيد من المتابعة لمسودة التوصيات / قرارات تحديد المصالح الفضلى.
  - يحتاج المشرف على تحديد المصالح الفضلى مراجعة التقارير بدقة بانتباه شديد إلى دقة المعلومات المتعلقة بتاريخ الرحلة واتساق تواريخ الأحداث واللقاءات.
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الملحقان ٨ و ٩، الصفحتان ٩٦-٩٧  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٦ الفقرة ٦-٧

## الشريحة ١٠: مراجعة تحديد المصالح الفضلى بواسطة فريق تحديد المصالح الفضلى

### يشتمل تحليل الحقوق والعوامل وموازنتها على:

- التعرض أو احتمال التعرض لإساءة المعاملة، والإهمال، والاستغلال، والعنف.
- إساءة المعاملة، والإهمال، والاستغلال، والعنف السابقين (التردد، الأنماط، الاتجاهات، وما إلى ذلك).
- الأمان / الأمن الحاليان.
- وجود بيئة مستقرة واقية، ومشجعة.
- وجود أسباب جذرية لإساءة المعاملة والإهمال والاستغلال والعنف السابقين لأهمية العائلة والعلاقات الوطيدة.
- ترتيبات الرعاية البديلة المستقرة الحالية أو المحتملة.
- إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية.
- ملاحظات الطفل وآراءه ورغباته.
- ملاحظات أعضاء العائلة وآخرين مقربين من الطفل.

### الشريحة ١٠ : ملاحظات للميسر

- يجب الأخذ في الاعتبار القضايا الرئيسية كالأمن، والأمان، والحماية من إساءة المعاملة والإهمال والاستغلال والعنف، وذلك من أجل تحديد المصالح الفضلى للطفل.
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحات ٦٩-٧٦ والملحق ٩، الصفحتان ٩٧ و ٩٨
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٦ الفقرتان ٩-٦ و ١١-٦

### الشريحة ١٠ : التحديات التي يواجهها فريق تحديد المصالح الفضلى عند التوصل إلى قرار

- غالبًا ما يحتاج فريق تحديد المصالح الفضلى إلى:
- موازنة الظروف المعقدة للطفل / عائلته / مقدم الرعاية.
  - موازنة حقوق الطفل المتنافسة العديدة.
  - اختيار البدائل الأقل ضررًا من بين عدد محدود من البدائل.
  - مراعاة آراء الطفل بالتنسيق مع حقوق الطفل.
  - إدراك أنه في بعض الأحيان لا يكون حل واحد غير متنازع عليه أو في مصلحة الطفل الفضلى.
  - تعتمد جودة القرار على جودة اللقاءات والتوثيق، وعلى قدرة الفريق على صنع قرار بالرغم من النطاق العريض للعوامل المتنافسة في الغالب.
- ← يمكن أن تخلف القرارات تأثيرات عميقة طويلة الأجل.

### الشريحة ١١ : ملاحظات للميسر

- تحتاج قرارات فريق تحديد المصالح الفضلى إلى الموازنة، ولا يجب الاندفاع فيها؛ حيث أن القرار ربما يخلف تأثيرًا على مر الحياة على الطفل ومقدم الرعاية!
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحة ٧٦
- الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٦ الفقرة ١١-٦

### الشريحة ١٢ : تسجيل القرارات النهائية

- وثّق القرار (موافق عليه، أو غير موافق عليه، أو مؤجل).
- وثّق الأسباب المؤدية إلى القرار.
- اذكر ما إذا كان القرار قد اتُخذ بالإجماع أو بالأغلبية.
- اذكر متى تم رفض المعلومات.
- خطط لإجراء تنفيذ ومتابعة، وحدد الجهات العاملة المسؤولة والمواعيد الزمنية.
- سجّل أسماء أعضاء الفريق، وألقابهم، وتوقيعاتهم.

### الشريحة ١٢ : ملاحظات للميسر

- يجب توثيق قرارات تحديد المصالح الفضلى بمنهجية.
  - يساعد صنع القرار المشترك، وتسجيل نماذج تقارير تحديد المصالح الفضلى وتوقيعه من قبل أعضاء فريق تحديد المصالح الفضلى على إنشاء مساءلة فيما يتعلق بمصلحة الطفل.
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحة ٧٨  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٦ الفقرة ٦-٤

### الشريحة ١٣ : متى تتم إعادة فتح القرارات

- تغير الظروف.
  - نجاح الرصد.
  - ظهور معلومات / حقائق جديدة ملائمة.
  - لم يتم تنفيذ قرار تحديد المصالح الفضلى المبدئي في إطار زمني معقول.
- ← يمكن إعادة فتح القرار المتعلق بانفصال الطفل عن والديه ضد الوالدين بناءً على طلب الوصي على الطفل، أو من قبل الطفل إذا لم يكن عليه وصي، أو من قبل أصحاب الحقوق الأبوية.

### الشريحة ١٣ : ملاحظات للميسر

- في سياق الحلول الدائمة، يجب تنفيذ القرار في خلال عام بحد أقصى بعد قرار تحديد المصالح الفضلى المبدئي.
  - يجب أن تتضمن معايير إعادة فتح القضايا في الإجراءات التشغيلية الموحدة المتعلقة بتحديد المصالح الفضلى، كي تكون واضحة ومتفق عليها من قبل أعضاء فريق تحديد المصالح الفضلى.
  - يمكن أن يتم إغلاق ملف الحالة بعد تنفيذ خطة الرعاية بنجاح وفقاً للإطار الزمني، والإجراءات، والحلول الدائمة المرجوة للطفل ومقدم الرعاية المسجلة في نموذج تقرير تحديد المصالح الفضلى. يجب توثيق المراقبة واسعة النطاق.
  - يجب على فريق تحديد المصالح / المشرف على تحديد المصالح الفضلى مراجعة إغلاق ملفات الحالات.
  - متى أمكن، يجب تسليم ملفات الحالات للحكومة.
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الصفحة ٧٩  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى، الفصل ٦ الفقرة ٦-١٥

### الشريحة ١٤ : إعطاء الأولوية لحجم الحالات وإدارتها

- راجع بانتظام حجم الحالات وخطط لتقييم المصالح الفضلى وتحديد المصالح الفضلى تبعاً.
- تحقق من الاستجابة الملائمة للحالات الطارئة.
- استمر في رصد الحالات والتقدم.
- خطط لمتابعة منتظمة.
- حدّث ملفات الحالة:
  - إعادة فتح ملفات الحالات
  - إغلاق ملفات الحالات

### الشريحة ١٤ : ملاحظات للميسر

- تُعد إدارة حالات الأطفال الذين يحتاجون إلى تحديد المصالح الفضلى والإشراف عليها مسؤولية المشرف على تحديد المصالح الفضلى، وأيضاً توضيح التقدم في تنفيذ القرار وتدابير المتابعة / الحماية.
  - يجب أيضاً على المشرف على تحديد المصالح الفضلى أن يكون على دراية بالأطفال الذين في حاجة ملحة لقرارات تحديد المصالح الفضلى. تحتاج هذه الحالات إلى ترتيب أولوياتها.
- المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل: الصفحة ٧٨  
الدليل الميداني بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل، الفصل ٦ الفقرة ٦-١٥

الملحق ١

نموذج جدول أعمال لتنفيذ ورشة عمل مدتها ثلاثة أيام حول المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد ا لمصالح الفضلى/حماية الطفل

اليوم الأول		
الوقت	المحتويات	الطريقة
٩,٣٠-٩,٠٠	النشاط ١: الوحدة ١ الافتتاح والمقدمات (٣٠ دقيقة)	مقدمة
١٠,٠٠-٩,٣٠	النشاط ٢: الوحدة ١ القواعد الإجرائية والتوقعات وأهداف التدريب وجدول الأعمال، وما إلى ذلك (٣٠ دقيقة)	عرض تقديمي/ استئارة الأفكار
١٠,١٥-١٠,٠٠	النشاط ٣: الوحدة ٢ نظرة عامة على تحديد المصالح الفضلى: نظرة عامة وجيزة على تحديد المصالح الفضلى والمفاهيم والأهداف والمبادئ التوجيهية وتمارين (١٥ دقيقة)	عرض تقديمي/ PPP
١٠,٣٠-١٠,١٥	النشاط ٤: الوحدة ٢ عوامل يتعين مراعاتها بشأن تحديد المصالح الفضلى (١٥ دقيقة)	استئارة الأفكار/مناقشة واجتماع عام
١٠,٥٠-١٠,٣٠	استراحة شاي	استراحة شاي
١١,١٥-١٠,٥٠	النشاط ٥: الوحدة ٢ نظرة عامة على تحديد المصالح الفضلى – تنمة (٢٥ دقيقة)	عرض تقديمي/PPP
١١,٣٠-١١,١٥	النشاط ٦: تحديد المصالح الفضلى في مقابل تقييم المصالح الفضلى (١٥ دقيقة)	تمارين/مناقشة
١١,٣٠- ١٢,٠٠	النشاط ١: الوحدة ٣ تحديد المصالح الفضلى كجزء من برنامج أوسع لحماية الطفل (٣٠ دقيقة)	عرض تقديمي/ PPP
١٢,٣٠-١٢,٠٠	النشاط ٢: الوحدة ٣ الدراسات الإفرادية "أولاً" بشأن الأطفال المعرضين للخطر: تحديد الأسباب الجذرية لقضايا حماية الطفل، وعوامل الحماية والخطورة والمراقبة والمتابعة (٣٠ دقيقة)	دراسات إفرادية/عمل جماعي
١,٣٠-١٢,٣٠	الغداء	الغداء
٢,٠٠-١,٣٠	النشاط ٢: الوحدة ٣ الدراسات الإفرادية "أولاً" بشأن الأطفال المعرضين للخطر – تنمة (٣٠ دقيقة)	دراسات إفرادية/عمل جماعي
٢,٣٠-٢,٠٠	النشاط ٣: الوحدة ٣ تحديد المصالح الفضلى كجزء من برنامج أوسع لحماية الطفل (٣٠ دقيقة)	عرض تقديمي/ PPP
٣,١٥-٣,٠٠	استراحة شاي	استراحة شاي
٣,١٥- ٤,٠٠	النشاط ٤: الوحدة ٣ الدراسات الإفرادية "ثانياً" بشأن الأطفال المعرضين للخطر (٤٥ دقيقة)	عمل جماعي ومناقشة في اجتماع عام
٤,٤٥-٤,٠٠	النشاط ٥: الوحدة ٣ استمارة تقييم المصالح الفضلى: مراجعة استمارة التقرير الخاص بتقييم المصالح الفضلى (مستوفى)	عمل جماعي ومناقشة في اجتماع عام
٥,١٥-٤,٤٥	النشاط ٦: جلسة المراجعة اليومية (٣٠ دقيقة)	إكمال نموذج المراجعة اليومية
٥,١٥	الاختتام	الاختتام

اليوم الثاني		
الوقت	المحتويات	الطريقة
٩,٠٠-٨,٣٠	النشاط ١ ملخص اليوم الأول (٣٠ دقيقة)	أسئلة للمشاركين
٩,٠٠,٩,٣٠	<u>النشاط ٢ الوحدة ٤ تحديد المصالح الفضلى في سياق الحلول الدائمة</u> مقدمة (٣٠ دقيقة)	عرض تقديمي/PPP
١٠,٣٠-٩,٣٠	النشاط ٣ الوحدة ٤ تحديد المصالح الفضلى في سياق الحلول الدائمة لإعادة التوطين (٦٠ دقيقة)	عرض تقديمي/PPP
١١,٠٠-١٠,٣٠	استراحة شاي	استراحة شاي
١٢,٣٠-١١,٠٠	النشاط ٤ دراسات فردية بشأن إعادة التوطين وقضايا الأطفال (٩٠ دقيقة)	عمل جماعي/مناقشة في اجتماع عام
١٢,٣٠- ١,٣٠	الغداء	الغداء
٢,٠٠-١,٣٠	<u>النشاط ١ الوحدة ٥ التواصل مع الأطفال</u> التقديم، المبادئ، الأخلاقيات، الاستعدادات (٣٠ دقيقة)	عرض تقديمي/PPP
٣,٠٠-٢,٠٠	النشاط ٢ الوحدة ٥ التواصل مع الأطفال، تمثيل الأدوار أولاً (٦٠ دقيقة)	تمثيل الأدوار/مناقشة في اجتماع عام
٣,٣٠-٣,٠٠	استراحة شاي	استراحة شاي
٤,١٥-٣,٣٠	النشاط ٣ الوحدة ٥ التواصل مع الأطفال، تمثيل الأدوار ثانياً وثالثاً (٤٥ دقيقة)	تمثيل الأدوار/عمل جماعي
٤,٥٠-٤,١٥	<u>النشاط ٤ مناقشة حول سيناريو حالة سابقة للاختبار (٣٥ دقيقة)</u>	استشارة الأفكار والمناقشة
٥,٣٠-٤,٥٠	جلسة المراجعة اليومية (٤٠ دقيقة)	إكمال نموذج المراجعة اليومية
٥,٣٠	الاختتام	الاختتام

اليوم الثالث		
الوقت	المحتويات	الطريقة
٨,٤٥-٨,٣٠	النشاط ١ ملخص اليوم الثاني (١٥ دقيقة)	ملخص يعرضه مشاركان
٨,٤٥-٩,٣٠	<u>النشاط ٢ الوحدة ٦ عملية تحديد المصالح الفضلى خطوة بخطوة (٤٥ دقيقة)</u>	عرض تقديمي/PPP
٩,٣٠- ١٠,٣٠	النشاط ٣ الوحدة ٦ نموذج تطوير الإجراءات التشغيلية الموحدة لتحديد المصالح الفضلى (٦٠ دقيقة)	عمل جماعي
١٠,٣٠- ١٠,٥٠	استراحة شاي	استراحة شاي
١٢,٣٠-١٠,٥٠	النشاط ٤ الوحدة ٦ الدراسات الفردية أولاً وثانياً (٤٠ و ٦٠ دقيقة)	عمل جماعي/مناقشة في اجتماع عام
١,٣٠-١٢,٣٠	الغداء	الغداء
٢,٠٠-١,٣٠	النشاط ٥ امتحان بشأن تحديد المصالح الفضلى (٣٠ دقيقة)	امتحان موجز
٣,٠٠-٢,٠٠	النشاط ٦ وضع خطط عمل لتحديد المصالح الفضلى وحماية الطفل (٦٠ دقيقة)	عمل المجموعة
٣,٢٥-٣,٠٠	استراحة شاي	استراحة شاي
٤,٤٥-٣,٢٥	<u>النشاط ٦ وضع خطط عمل لتحديد المصالح الفضلى وحماية الطفل -تتمة (ساعة و ٢٠ دقيقة)</u>	عمل المجموعة/المناقشة وبشكل واف
٤,٤٥- ٥,٣٠	<u>النشاط ٧ تقييم ورشة العمل (٤٥ دقيقة)</u>	إكمال نموذج التقييم
٥,٣٠	الاختتام	الاختتام

## دراسة الحالة السابقة للاختبار

ينبغي توزيع دراسة الحالة السابقة للاختبار على المشاركين أسبوعين مقدّمًا على الأقل. ويمكنهم أن يطلبوها من الميسر قبل خمسة أيام من ورشة العمل. ويقدم المشاركون نتائجهم في اليوم ٢، النشاط ٤

## تقرير تحديد المصالح الفضلى للطفل

الموقع: روريتانيا	رقم الملف: XXXX
التسجيل: XXX	
الأولوية: حماية/ملحة	الإحالة: وطنية
الأفراد الذين تمت مقابلتهم:	
الأب، الطبيب، صديق الأب،	
الأخصائي الاجتماعي، ابن عم الأم، العمّة	
الاحتياجات الاجتماعية: طفل يتعايش مع فيروس العوز المناعي البشري	
الغرض من تحديد المصالح الفضلى: الحماية	
المقيمون:	
مسؤول المراجعة:	

البيانات البيولوجية الأساسية للطفل  
(الرجاء الرجوع إلى استمارة التسجيل)

الاسم بالكامل: تانيا لوبيز	الجنسية كما هي منصوص عليها: روريتانيا
تاريخ الميلاد: ١٠ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٥	الإثنية:
مكان الميلاد: روريتانيا	
العمر: سنتان	تاريخ الوصول في روريتانيا: ٢٠٠٥
الجنس: أنثى	الدين: مسيحي
العنوان: XXX	
حالة الطفل: طفل يعيش مع أحد الوالدين (الأب البيولوجي)	
الحالات ذات الصلة: لا توجد	
عمليات تحديد المصالح الفضلى ذات الصلة: لا توجد	
اسم الأب البيولوجي: خوسيه لويس لوبيز	
اسم الأم البيولوجية: دولوريس دي يبارا	

بعد أن توفيت والدتها في فبراير/شباط ٢٠٠٧، أصبح والد الطفلة (٢٣ عامًا) مقدم الرعاية الأساسي لها. ومع عدم وجود أقارب يعيشون في المخيم، يتلقى الوالد دعمًا محدودًا من الأصدقاء وأفراد آخرين من المجتمع حتى يكون قادرًا على رعاية الطفلة. وكثيراً ما تمرض الطفلة بسهولة. ومع ذلك، فإن منظمة صحية غير حكومية في المخيم ترصد عن كثب صحة الوالد والطفلة على حد سواء.

وقد عاش الأب مع الطفلة منذ ولادتها واستمر في رعايتها منذ أن توفيت والدتها في فبراير/شباط ٢٠٠٧. وتجدر الإشارة إلى أن الأب مصاب بفيروس العوز المناعي البشري ولكن لا يزال في صحة جيدة نسبيًا. وهو ينتمي إلى الإثنية XXX، والتي تعتبر أقلية بين سكان المخيم.

**التسجيل:** يتم تسجيل الطفلة مع والدها.

## ١- التاريخ قبل الانفصال عن الوالدين البيولوجيين

ولدت تانيا، وهي فتاة تبلغ من العمر سنتين، في روريتانيا. وأبوها (خوسيه لويس لوبيز) ينتمي إلى الإثنية XXX. وقد فر الوالد من بونسيدرا التماسًا للجوء في مخيم للاجئين في روريتانيا في عام ١٩٩٤. والتقى مع والدة الطفلة (دولوريس دي يبارا) في المخيم في عام ٢٠٠٥. وكانت والدة الطفلة في ذلك الوقت لديها طفلة واحدة (صوفيا، عمرها ٥ سنوات) من رجل روريتاني (بدرو فيلانويفا كورتيز)، الذي كانت دولوريس متزوجة منه. وقد عاش زوجها الأول وعمل في كاسارابونيللا، وهي قرية مجاورة، على مقربة من المخيم في روريتانيا. وكان الوالد مصابًا بفيروس العوز المناعي البشري وتوفي من الإيدز في ٢٠٠٣. وتم تسجيل الأخت غير الشقيقة (صوفيا) كمواطنة روريتانية لكنها كانت تعيش مع أمها في مخيم اللاجئين.

ويقول خوسيه لويس، والد تانيا، أنه كان متزوجًا من الناحية العملية "بوالدة الطفلة دون أن يعرف أنها كانت مصابة بفيروس العوز المناعي البشري. واكتشف فقط إصابته بفيروس العوز المناعي البشري عندما أصبح في حالة مرضية خطيرة في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٧. وكانت والدة الطفلة تنتمي إلى الإثنية XXX. وعلى الرغم من أنه كان لديها طفلة من رجل روريتاني، فقد عاشت أساسًا في مخيم للاجئين مع ابنتها (الأخت غير الشقيقة للطفلة). ويعتقد أن زوج دولوريس الأول هو الشخص الذي نقل عدوى فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز إليها.

## ٢- تاريخ الانفصال

كانت الطفلة، تانيا، تعيش في رعاية والديها البيولوجيين منذ ولدت، جنبًا إلى جنب مع أختها غير الشقيقة، حتى قاربت العامين، وتوفيت والدتها. وبدأت تظهر أعراض مختلفة من المرض على الأم في أواخر عام ٢٠٠٦ وتوفيت من مرض الإيدز في فبراير/شباط ٢٠٠٧. وقد واصل الأب رعاية الطفلة. وتم تبني الأخت غير الشقيقة من قبل عمته وهي تعيش الآن مع هذه العممة وأسرتها في يونغويرا، قرية تقع بالقرب من مخيم اللاجئين.

## ٣- التاريخ بعد الانفصال والوضع الحالي

بمجرد أن علم الزوج بموت زوجته من فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز، ذهب إلى الطبيب الذي أشار عليه بأن يقوم هو والطفلة بإجراء اختبار دم في مستشفى في بلدة مجاورة. وأكدت النتائج أن كليهما مصاب بفيروس العوز المناعي البشري. وقد تلقت الطفلة منذ ذلك الحين العلاج الطبي من المستشفى، بترتيب من عيادة مخيم اللاجئين. ويذهب الأب مع طفله إلى طبيب في المدينة كل أسبوعين، أو وفقًا للموعد الذي يحدده الطبيب خلافاً لذلك. ومع ذلك، لا يتم إعطاء الأب العلاج الطبي الخاص المتعلق بإصابته بفيروس العوز المناعي البشري.

أصبح والد الطفلة الراعي الأساسي الوحيد بعد وفاة الأم. ويدعي الأب الأرملة أنه تواجهه صعوبات في رعاية الطفلة وحده، حيث أن الطفلة غالبًا ما تمرض وليس لديه أقارب يعيشون في المخيم لمساعدته. وبصرف النظر عن توفير الرعاية اليومية المعتادة التي تحتاجها طفلة صغيرة، يقول الأب إن عليه أن يذكر نفسه بعدم نسيان إعطاء الدواء لطفلته عدة مرات في اليوم وفقًا لوصفة الطبيب. ويعيش الآن الأب والطفلة في منزل مقدم لهما من عيادة المخيم، فقد باع الأب منزله لأحد اللاجئين في أواخر عام ٢٠٠٦، في وقت كان بحاجة إلى المال لتغطية نفقات زوجته المريضة حسب قول الأب. وهو الآن يريد مغادرة المخيم للعمل في قرية مجاورة حتى يمكنه شراء منزل خاص به مرة أخرى. ومع ذلك، لا يريد ترك طفلته في المخيم وحدها.

والأب لا يعمل حاليًا. وبسبب ظروفه المعيشية المحدودة، غالبًا ما يأتي الأب للأخصائيين الاجتماعيين في المخيم للحصول على الدعم المادي. وورد معلومات تفيد بأنه في بعض الأحيان يترك الطفلة في رعاية أقارب الطفلة أو أصدقائه لبضعة أيام في كل مرة. وقد لاحظت الأخصائية الاجتماعية بالمجتمع أن الأب في بعض الأحيان لا يعامل الطفلة جيدًا، وخصوصًا عندما يكون في حالة سكر. وتتخوف الأخصائية الاجتماعية أيضًا من أن تكون الرعاية التي يقدمها الوالد غير كافية، وتؤثر سلبًا في المستقبل على صحة الطفلة.

ومع ذلك، لم يظهر على الطفلة دليل على وجود مرض خطير خلال الزيارات التي قام بها المقيم. وقد وجد المقيم أن الأب يعاني إلى حد ما من الاكتئاب النفسي بسبب الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري ومسؤوليته كمقدم رعاية وحيد لطفلته. وفي كثير من الأحيان، يشكو الأب من أن بعض الناس في المخيم يظهرون موقفًا سلبيًا تجاهه هو وابنته عندما يعلمون عن إصابتهما بالإيدز مما يسبب له إحباطًا بالغًا.

وفي سبتمبر/أيلول ٢٠٠٧، أحالت وكالة وطنية لحماية الطفل الحالة إلى المفوضية بسبب مخاوف من أن الطفلة يتعين فصلها عن والدها بحيث يمكنها الحصول على رعاية أفضل في دار للأيتام في روريتانيا. وقد أوردت الأخصائية الاجتماعية التابعة للمنظمة غير الحكومية أن الأب باع حصصه الغذائية، وأنفق المال على الكحول، وبالتالي، ليس لديه طعام لإطعام الطفلة. ويدعي الأب أنه لا يشرب كثيرًا، وأنه في بعض الأحيان تتم سرقة الأرز الخاص به من مطبخه. وعندما يحدث هذا، يذهب إلى منزل صديقه (سانتياغو لوبيز) لطلب الطعام للطفلة. وتقول صديقة الأب إن الأب كثيرًا ما يشرب، وعادة ما يترك الطفلة معها.

ويقول الأب إنه غير مستعد للتخلي عن حضانة الطفلة إلى أي طرف. ويقول إنه بحاجة إلى مقدم رعاية مؤقتة لابنته يحضر إلى ابنته فقط خلال الوقت الذي يغادر فيه المخيم للذهاب والبحث عن عمل. ويدعي أنه لا يزال لديه صحة قوية وأنه يريد العمل وتربية ابنته. ومع ذلك، يذكر أنه على المدى الطويل قد تحتاج ابنته إلى "رعاية مناسبة" إذا تدهورت حالته الصحية بسبب إصابته. ويقول الأب إنه في نهاية المطاف سيضطر إلى التخلي عن الحضانة إلى أي فرد من أفراد الأسرة على استعداد ليكون الوالد الحاضن للطفلة.

في ٢٦ يونيو/حزيران ٢٠٠٧، ناقشت المفوضية والوكالة الوطنية لحماية الطفل مع لجنة المخيم ومنظمة نسائية محلية خيار وجود أسرة حاضنة للطفل. وقد اتفق ممثلو الهيئات المقيمون في المخيمات على البحث عن أسرة مناسبة (أسرة تتعاطف مع ظروف الطفلة وتتفهمها) على مدار أسبوع واحد. وقد باءت محاولاتهم بالفشل. وقد أقر الأب عجزه عن تحديد أسرة حاضنة مستعدة لذلك، وهو ما يعني أنه عليه الاحتفاظ بالمسؤولية الوحيدة عن الطفل. وفي ٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٧، ناقشت المفوضية مع الأخصائية الاجتماعية ومنظمة دولية لتوفير الرعاية الصحية الحاجة لتقديم دعم مجتمعي إلى الطفلة. واتفق الطرفان على أن تقوم هذه المنظمة الصحية بالتنسيق مع المفوضية والمنظمات غير الحكومية الوطنية المعنية بحماية الأطفال لضمان توفير مكان للطفلة في حضانة المخيم. وسيقوم أحد العاملين في مجال الصحة من المنظمة الصحية بإجراء زيارات منتظمة إلى منزل الطفلة وإسداء المشورة إلى الأب.

ويود الأب كذلك إعادة التوطين في بلد ثالث. ويرى أنه ستتاح له فرص عمل أكبر وسيكون أقدر على دعم ابنته في بلد إعادة التوطين، مقارنة بالعيش في المخيم. وأخبر المقيم أن شعوره بالإحباط ينجم في الغالب عن التمييز الذي يمارسه الناس في المخيم ضده هو وابنته. ففي بعض الأحيان يمنع الآباء أطفالهم من اللعب مع ابنته لأنهم يعرفون أنها مصابة بفيروس العوز المناعي البشري. ومع ذلك، يقول بأن لديه بعض الأصدقاء الذين يرحبون به دائماً وبطفلته في منازلهم، وكذلك يقدمون له الدعم المعنوي. ويبحث الأب الآن عن فرصة للعمل في المخيم، خاصة كأحد أفراد أمن المخيمات. ويشكو من أن الطفلة تحتاج إلى المزيد من الطعام، إضافة إلى الحصص المقدمة، بحيث يمكنها البقاء في صحة جيدة و "محاربة المرض". لذلك، فهو بحاجة إلى العمل لكسب المال.

ويقوم الأب بالطهي للطفلة وإطعامها. ويتأكد من أن الطفلة تأخذ حمامًا وتغسل ملابسها. ومعظم الوقت، يحمل الأب الطفلة أينما ذهب في المخيم، ويرافقها دائماً إلى المستشفى للحضور في المواعيد المخصصة ويبقى معها عند دخولها.

التعليم: نظراً لأن الطفلة لم تتجاوز العامين، فإنها لا تزال صغيرة على الحضور إلى المدرسة.

### الصحة الجسدية والعقلية

لا يمكن لطبيب المخيم، نظراً لأسباب تتعلق بالسرية، الكشف عن وجود تاريخ طبي مفصل للطفلة. ووفقاً لملاحظات المقيم، قد تبدو الطفلة سليمة صحياً بصورة معقولة، على الرغم من ظهور بعض المشاكل الجلدية. ويرافق الأب الطفلة للعرض على طبيب في مستشفى في بلدة مجاورة كل أسبوعين. ويقول الأب إن الطفلة تمرض بسهولة، على سبيل المثال تعاني في بعض الأحيان من مشاكل الهضم والحمى. ومع ذلك، فهي تتحسن بعد تناول الدواء. أكد طبيب المخيم أن الطفلة يبدو أنها تناول الدواء بانتظام، وفقاً للوصفة الطبية، وبأنها لم تصب بمرض خطير. ولم يظهر على الطفلة أي علامة على الاضطراب العقلي وقد بدت مبتهجة خلال الزيارات العديدة التي قام بها المقيم.

### ٤- البحث عن الأقارب

يدعي الأب أنه لا يوجد لديه أقارب يعيشون في المخيم وأن أسرته مختبئة في المناطق الحدودية من روريتانيا. وتعيش أيضاً أخت أم الطفلة (أندريا كاريون مارتينيز) وبنت عمها (ماريا مارتينيز كاريون) في المخيم. وكناتهما متزوجة ولديها أطفال. ومع ذلك، فقد رفضت كنتاجهما المساعدة في رعاية تانيا بأي شكل من الأشكال. واتصال الخالتين مع تانيا ووالدها محدود للغاية.

تعيش الأخت غير الشقيقة للطفلة (صوفيا) حالياً مع أسرة عمتها في يونكويرا، قرية مجاورة. وتعامل العمّة وزوجها صوفيا العمّة مثل واحدة من أبنائهم. ومن الملاحظ أن صوفيا تتلقى رعاية طبية من الأسرة. وتحضر إلى المدرسة الموجودة في القرية. وليس لدى زوج أمها اعتراض على تبني صوفيا، ويرى أن العمّة مقدّمة رعاية جيدة. لا يعتقد والد تانيا وأسرّة العمّة أن فصل الطفلتين سوف يسبب أي أثر سلبي على أختين غير أشقاء، فالبناتان كانتا معاً فقط عندما كانتا صغيرتين جداً ولم ينشأ بينهما ارتباط عاطفي قوي.

## ٥- تقييم عمر الطفلة ونضجها

تبلغ الطفلة سنتين. ولا يبدو أن هناك أي تناقض بين سن الطفلة الفعلي وما ورد في وثيقة التسجيل. ومع ذلك، تبدو أصغر عن غيرها من الأطفال في نفس سنها. ولأنها في عمر السنتين، فإنها لا تزال غير قادرة على الكلام، وبالتالي لا يمكن أن تعبر صراحة عن رأيها، كما أنها غير قادرة على اتخاذ قرار بشأن ترتيبات الرعاية الخاصة بها في المستقبل.

## ٦- تقييم الاحتياجات الخاصة

تمثل الحالة الصحية للطفلة الشاغل الرئيسي. وبعد تشخيص إصابتها بفيروس العوز المناعي البشري، رتبت عيادة المخيم لعلاجها. ويجب أن تذهب إلى الطبيب بانتظام في المستشفى الواقعة في بلدة مجاورة. وقد أبلغ الطبيب الوالد بأنه يجب إعطاء الدواء للطفلة بشكل منتظم وفي الوقت المناسب. ويبدو أن الطفلة تلقت الاهتمام الكافي من والدها بشأن حالتها الصحية وعلاجها. ويدرك الأب أن النظافة والتغذية تسهمان في الصحة الجيدة لابنته ويحاول أن يوفرهما للطفلة بأفضل صور قدر استطاعته. وتنمو الطفلة حاليًا في وضع طبيعي وفقًا لسنها.

## الجزء الثاني – الخيارات المتاحة

### ١- آراء الطفلة

من الملاحظ من إيماءات الطفلة وتعبيرات وجهها أنها مرتبطة عاطفيًا بالدها. ويشعر المقيم أن الطفلة تحب أن يحملها والدها ويعتني بها. وتبتسم دائمًا عندما يتحدث إليها أبوها ويلعب معها.

### ٢- آراء الآباء البيولوجيين

يدعي الأب أنه يريد الاستمرار في رعاية الطفلة، حتى وإن كان من الصعب بالنسبة له أن يكون والدًا وحيدًا. فهو يدرك أن وجود بيئة أسرية (حتى في وضع الكفالة) قد يفيد بالصورة المثلى في نمو ابنته على المدى الطويل. ومع ذلك، يرى أنه لا يمكنه العثور على أسرة حاضنة مناسبة في المخيم لأن الناس يتحيزون ضد الأطفال المصابين بفيروس العوز المناعي البشري. ويقول الأب إنه يشعر بالغضب كل وقت يمارس فيه الناس التمييز ضد ابنته وأنه يرغب في تقديم الأفضل لابنته. ويود أيضًا أن يُعاد توطينه في بلد ثالث مع طفلته، لأنه يعتقد أنه ستقدم لهما مساعدة أفضل و"بيئة أكثر ودًا". وعندما سُئل عن إرسال الطفلة إلى دار للأيتام في روريتانيا، أبان أنه لا يشعر بثقة في أن ابنته سوف تتلقى الرعاية المناسبة في مقر إقامة مثل هذا ولا يرغب في مثل هذا الخيار. ويقول إنه يحب ابنته وسيحاول بذل قصارى جهده لتربيتها بنفسه.

### ٣- آراء الأشخاص القريبين من الطفلة

ذكرت إيفا كابريرا، الأخصائية الاجتماعية، أن الوالد مدمنًا للكحول، وعندما يشرب، يترك الطفلة مع أصدقائه. وعلى حد قولها، غالبًا ما يأتي الأب إلى المكتب يشكو من الصعوبات والأعباء المزروجة من كونه والدًا عازبًا ومصاحبًا بفيروس العوز المناعي البشري. وتتخوف الأخصائية الاجتماعية أيضًا من أن الطفلة قد تتلقى طعامًا غير كافٍ لأن الأب في كثير من الأحيان يبيع حصصه في الطعام لشراء الكحول. فضلًا عن ذلك، يقوم بصنع الطفلة عندما يكون في حالة سكر. ومع ذلك، أكدت الأخصائية الاجتماعية أن الأب ليس لديه نية للتخلي عن الطفلة. وأن السبب الذي يدفعه للبحث عن وظيفة هو رغبته في تقديم الدعم لها. كما أكدت الأخصائية الاجتماعية

أيضاً أن الأب في حالة صحية جيدة على الرغم من إصابته بفيروس العوز المناعي البشري ، وأنه ليس لدى الطفلة أقارب مستعدون للمساعدة في توفير الرعاية اليومية أو أن يصبحوا آباء حاضنين لها. ولا ترى الأخصائية الاجتماعي بالمجتمع أن الأب هو أفضل مقدمي الرعاية للطفلة، لكنها لا ترى أية خيارات أخرى متاحة للطفلة في المخيم.

### صديقة الأب

تعيش إيلينا دي لا بينا مع الأسرة الممتدة لوالديها وهي ليست بعيدة عن منزل الطفلة. وذكرت أن والد الطفلة يتجادل في كثير من الأحيان مع الناس في المجتمع مما جعل العديد من الناس لا يحبونه. ومع ذلك، تقول إنها تشعر بتعاطف تجاه الأب والطفلة وأنها ترحب دائماً بهما في منزلها. وأكدت أن العديد من الناس في المخيم يعرفون أن الأسرة مصابة بفيروس العوز المناعي البشري وأنه لا توجد أسرة في المخيم على استعداد لرعاية الطفلة، حتى لو كانوا يشعرون بأن الأب يسيء معاملة الطفلة في بعض الأحيان.

### طبيب المخيم

يعتقد الطبيب أن الطفلة تلقت الرعاية الصحية الكافية من الأب لأن الطفلة في حالة صحية جيدة نسبياً. وهو ما يعني ضمناً أن الوالد يقوم بإعطاء الطفلة الدواء المقرر لها بشكل منتظم. ويشعر الطبيب بتعاطف تجاه الأسرة ويذكر أن الأب غالباً ما يأتي لطلب الدعم المادي من العيادة. ولم يعرف الطبيب والد الطفلة إلا بعد أن أصبحوا مرضى ومن ثم لا يعرف الكثير عن خلفيات الاثنين. وليس لديه رأي خاص فيما يتعلق بترتيب رعاية الطفل. على أنه بالنظر في المخاوف بشأن صحة الطفلة، يؤكد الطبيب أن الطفلة لم يظهر عليها أي علامات للمرض الذي يهدد الحياة مباشرة.

## ٤- تقييم البيئة الأسرية وترتيبات الرعاية البديلة

### الخيار ١: البقاء مع الأب والارتباط بخطة حوله الدائمة

بموجب هذا الخيار، ستستمر الطفلة في العيش مع والدها البيولوجي الذي كان الراعي الرئيسي لحياتها بالكامل. وقد لاحظ المقيم بوضوح أن الأب ملتزم بتربية طفله بالمحبة والمودة وأكد هذا العديد من الأطراف. والسبب الذي يجعله غير قادر على أن يكون مقدم رعاية جيد، حسب تقييم الوكالة الوطنية المعنية بحماية الأطفال، هو سلوك شربه. ومع ذلك، يمكن معالجة هذا من خلال برامج الإرشاد ولا يشكل تهديداً خطيراً لحياة الطفلة ونموها. وطالما كان دعم المجتمع متاحاً ومعزراً وظلت صحة الطفلة طبيعية، فليس هناك سبب قوي للجدل بأن الطفلة يجب فصلها عن والدها من أجل الحيلولة بينها وبين الأضرار غير القابلة للعلاج.

### الخيار ٢: فصل الطفلة عن والدها وإحاقها برعاية مؤسسية.

أحياناً ما يكون لدى الرعاية السكنية بالمؤسسات الرومانيّة مرافق خاصة بالأطفال المصابين بفيروس العوز المناعي البشري. ومع ذلك، فإن الأدلة الموجودة على أن وضع الطفلة اللاجئة في مؤسسة من هذا القبيل من شأنه أن يضمن لها الرفاه على المدى الطويل ليست كافية، لاسيما فيما يتعلق بالحماية القانونية كلاجئ. وفي هذا الخيار، تفقد الطفلة الاتصال بشكل دائم مع والدها البيولوجي ومع مجتمعها وثقافتها. وعلى الرغم من أن المنظمات القائمة بمخيم اللاجئين وممثل من لجنة مخيم اللاجئين يوصون باتباع هذا الخيار (حيث يرون أنه لا يوجد بديل)، إلا أن الوالد يعارض ذلك بشدة.

### الخيار ٣: فصل الطفلة عن والدها وإحاقها بوضع كفالة في مخيم اللاجئين.

أظهر الأب التزامًا قويًا بتربية طفله بالمحبة والمودة، والذي لاحظته المقيم وأكدته أطراف عدة. ومع ذلك، يفتقر الأب إلى الدعم والموارد والمساعدة لتربية طفله بنفسه. وفقا للمقيم، ليس هناك سبب كاف لفصل الطفلة عن والدها البيولوجي الحنون لأنه ليس هناك سبب قوي يبرر فصل الطفلة عن والدها من أجل منعها من الأذى الضار.

### الجزء الثالث - التوصية

بالنظر في حقوق الحضانة للأب والتزامه القوي بتربية الطفلة بالحب والرعاية (يدل عليه رعايته المستمرة للطفلة، والذي ساعدها على أن تعيش حياة طبيعية سليمة، حتى على الرغم من إصابتها بفيروس العوز المناعي البشري لها) يوصي المقيم بأن تظل الطفلة تحت رعاية والدها البيولوجي. ويؤكد هذا الترتيب على استمرار التعاون القائم بالفعل بين الوكالات المعنية لرصد الدعم المجتمعي للأب وتعزيزه. يمكن كذلك تعزيز المصلحة الفضلى للطفل (طويلة الأجل) من خلال إعادة توطينهم في بلد ثالث. ولذلك، ينبغي إحاقها بالأب عندما / إذا ما تحققت رغباته في إعادة التوطين في بلد ثالث.

اسم المقيم:	XXX	التاريخ:	٢٠٠٧
تقييم المقيم:	XXX		

المراجع:	XXX	التاريخ:	٢٠٠٧/١٢/٠٤
توقيع المراجع:	XXX		

### اختبار ما قبل دراسة الحالة

**الهدف:** تحديد الشواغل المتعلقة بحماية الأطفال والاحتياجات الخاصة بتحديد المصالح الفضلى والتعامل معها.

أجب على الأسئلة التالية بعد قراءة دراسة الحالة:

- (١) ما هي عوامل الخطورة التي يمكنك تحديدها لهذه الطفلة؟
- (٢) ما هي عوامل الوقاية المحتملة التي يمكنك تحديدها؟
- (٣) ما هي المعلومات الإضافية التي تحتاجها من أجل تقديم توصية مستنيرة؟
- (٤) ما هي الخطوات الرئيسية التي يتعين عليك اتخاذها من أجل معالجة المسائل المتعلقة بحماية الطفل التي تم تحديدها؟
- (٥) هل تؤيد أو تؤجل أو لا توافق على قرار المقيم بشأن المصالح الفضلى للطفل؟
- (٦) كيف يمكن تحسين الوصف المفصل لهذه القضية؟

## نماذج أسئلة لتلخيص اليوم الأول لتحديد المصالح الفضلى للطفل وحمايته

ينبغي أن تستخدم هذه القائمة من الأسئلة في بداية اليوم الثاني للمشاركين لاستعراض عناصر التعلم لليوم الأول

- ١- هل يوجد تعريف مشترك لمصالح الطفل الفضلى؟ الإجابة: لا
- ٢- لما لا؟ الإجابة: لا يوجد تعريف موحد، لأن كل طفل يمثل حالة فريدة.
- ٣- ما الذي يعنيه مصطلح "المصالح الفضلى" للطفل؟ الإجابة: يصف المصطلح بشكل واسع رفاه الطفل.
- ٤- ما هو مبدأ المصالح الفضلى؟ الإجابة: مبدأ عام وقاعدة إجرائية.
- ٥- كيف تعتبر المادة ٣ من اتفاقية حقوق الطفل محددة؟ الإجابة: في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال، سواء قامت بها مؤسسات الرعاية الاجتماعية العامة أو الخاصة، أو المحاكم أو السلطات الإدارية أو الهيئات التشريعية، يولى الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى.
- ٦- ما هي المبادئ الأربعة الأساسية لاتفاقية حقوق الطفل؟ يمكنك أن تسأل ٤ مشاركين بحيث يذكر كل واحد منهم أحد المبادئ الرئيسية.
  - عدم التمييز
  - المصالح الفضلى
  - حق الحياة والبقاء والنمو
  - مشاركة الطفل
- ٧- ما هي الغاية الرئيسية من المبادئ التوجيهية لتحديد المصالح الفضلى؟ مثال إحدى الإجابات التالية:
  - متى يلزم إجراء تحديد المصالح الفضلى
  - ما هي الضمانات الإجرائية التي يتعين اتباعها
  - من الذي ينبغي أن يشارك في عملية تحديد المصالح الفضلى
  - كيف ينبغي تطبيق المعايير من أجل الوصول إلى قرار في حالة معينة
- ٨- ما المقصود بتحديد المصالح الفضلى؟ الإجابة: هي عملية رسمية ذات ضمانات إجرائية صارمة لتحديد مصالح الطفل الفضلى.
- ٩- أي من المواقف الخمسة يتطلب إجراء تحديد للمصالح الفضلى؟ يمكنك أن تسأل ٥ مشاركين بحيث يذكر كل واحد منهم أحد المواقف الخمسة). الإجابة:

- ✓ ترتيبات الرعاية المؤقتة للأطفال بدون مرافق أو المنفصلين عن ذويهم في مواقف استثنائية.
- ✓ تحديد الحلول الدائمة للأطفال بدون مرافق والأطفال المنفصلين عن ذويهم: العودة الطوعية أو الدمج المحلي أو إعادة التوطين
- ✓ الفصل المحتمل لطفل عن والديه (أو الشخص الذي يملك حقوق الوصاية عليه بموجب القانون أو العرف) على كره منهما إذا كانت السلطات المختصة غير قادرة على اتخاذ الإجراءات أو غير مستعدة لذلك
- ✓ في حالات الحضانة التي لم يبيت فيها والتي تكون السلطات الوطنية غير مستعدة أو غير قادرة على الحكم فيها
- ✓ في الحالات المعقدة، قبل لم شمل الأسرة

- ١٠- من هو المسؤول عن تحديد المصالح الفضلى؟ الإجابة: السلطات الحكومية. إلا إذا لم تكن السلطات الحكومية قادرة أو غير راغبة على إجراء تحديد المصالح الفضلى، فعندئذ ينبغي على المفوضية وشركائها إقرار عملية لتحديد المصالح الفضلى.
- ١١- هل يمكن لعملية تحديد المصالح الفضلى أن تكون قائمة بذاتها؟ الإجابة: لا، ينبغي إدماج عملية تحديد المصالح الفضلى في برنامج أوسع لحماية الطفل كجزء من آلية إدارة الحالات.
- ١٢- ما هي بعض العناصر الرئيسية للبرنامج الشامل لحماية الطفل؟ الإجابات: التحديد والتسجيل والتوثيق والرصد والمتابعة.
- ١٣- ما المقصود من الاختصار FTR؟ الإجابة: البحث عن أفراد الأسرة ولم الشمل معها
- ١٤- ما هو الهدف الأساسي للبحث عن أفراد الأسرة ولم شملها؟ الإجابة: لم شمل الأطفال مع أسرهم.
- ١٥- ما هو تعريف الأطفال بدون مرافق؟ الإجابة: الأطفال بدون مرافق هم الأطفال الذين انفصلوا عن كلا والديهم وغيرهم من الأقارب ولا يتلقون الرعاية من أي شخص بالغ مسؤول عنهم سواء بحكم القانون أو العرف.
- ١٦- ما هو تعريف الأطفال المنفصلين عن ذويهم؟ الإجابة: الأطفال المنفصلون عن ذويهم هم أولئك الأطفال الذين انفصلوا عن كلا أبويهم أو عن الأشخاص المسؤولين عن رعايتهم بموجب القانون أو العرف، ولكن ليس بالضرورة أقاربهم الآخرين. ولذا، قد تشمل هذه الفئة أطفالاً برفقة أفراد بالغين آخرين من الأسرة.
- ١٧- ما هو تعريف حماية الطفل في حالات الطوارئ الخاص بالفريق العامل المعني بحماية الطفل؟ الإجابة: "منع حالات سوء المعاملة والإهمال والاستغلال والعنف ضد الأطفال في حالات الطوارئ والتصدي لها"
- ١٨- هل بإمكانك ذكر أمثلة على عوامل الحماية التي تؤثر على الأطفال؟ الإجابة: العمر ومرحلة النمو ونوع الجنس، والروابط الأسرية، والشبكات الاجتماعية والأمنية، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والحصول على دعم المجتمع والأقران، وقدرة الأطفال على المجابهة.
- ١٩- هل يمكنك ذكر أحد الظروف عندما يكون إجراء تحديد للمصالح الفضلى مطلوباً قبل لم شمل الأسرة؟ الإجابة: عندما تكون هناك على سبيل المثال دلائل سابقة أو حالة على سوء معاملة الطفل أو إهماله داخل الأسرة أو المنزل أو قيام الطفل بالإبلاغ عن/إظهار دلائل سابقة على سوء المعاملة أو الإهمال أو مخاوف من ضرر في المستقبل من جانب الأسرة.
- ٢٠- ما الذي ينبغي مراعاته قبل إلحاق الطفل بالرعاية؟ الإجابة: إعلام الطفل بإمكانات الرعاية، والسعي لمعرفة مشاعره وآرائه، ووضع خطة رعاية فردية لكل طفل، وكقاعدة عامة، يجب أن يبقى الأشقاء معاً، وإجراء عمليات الرصد والمتابعة المنتظمة، من خلال القيام الزيارات المنزلية، بعد الانتهاء من عملية الإلحاق وينبغي إبرام اتفاق مكتوب/إجراء استعراض رسمي لوضع الرعاية (على سبيل المثال بعد ١٢ أسبوعاً).

#### الملحق ٤

### نموذج امتحان موجز لورشة عمل تحديد المصالح الفضلى بين الوكالات الإقليمية

فيما يلي أسئلة مقترحة لامتحان موجز عن اليوم ٣ - النشاط ٥ من ورشة العمل. الإجابات المكتوبة بخط سميك صحيحة.

- (١) يجب إجراء عمليات تقييم المصالح الفضلى:
  - (أ) في قضايا محددة فقط.
  - (ب) للأطفال المشمولين باختصاص المفوضية، وعلى أساس مستمر حتى يتم التوصل إلى حل دائم.
  - (ج) مرة واحدة، قبل عملية تحديد المصالح الفضلى.
- (٢) تقييم المصالح الفضلى وتدخلات حماية الأطفال:
  - (أ) أحداث تُجرى دائماً لمرة واحدة.
  - (ب) ينبغي أن تكون مستمرة.
  - (ب) ليست ضرورية قبل تحديد المصالح الفضلى.
- (٣) يكون تحديد المصالح الفضلى مطلوباً أحياناً قبل لم الشمل في الحالات:
  - (أ) عندما يكون الطفل والأسرة منفصلين لفترة طويلة.
  - (ب) عندما يريد الطفل والأسرة أن يتم لم شملهما بعد انفصال قصير.
  - (ج) قبل كل عمليات لم الشمل.
- (٤) من في المجموعات من .... (اذكر دولة/مدينة أو قرية)؟
  - (أ) (اذكر اسم المشارك هنا.)
  - (ب) (اذكر اسم المشارك هنا.)
  - (ج) (اذكر اسم المشارك هنا.)
- (٥) أي مما يلي يعتبر مثلاً لمكون أساسي في برنامج حماية الطفل؟
  - (أ) إدارة الحالات
  - (ب) الرعاية الصحية
  - (ج) التعليم
- (٦) الأطفال الذين يحتاجون إلى تحديد المصالح الفضلى ومتابعتهم هم:
  - (أ) الأطفال المنفصلون عن ذويهم فقط.
  - (ب) كل أولئك المعرضين للخطر أو عرضة لسوء المعاملة والإهمال والاستغلال و/أو العنف.
  - (ج) الأطفال بدون مرافق في الأساس.
- (٧) عند تقييم طفل معرض للخطر، ينبغي مراعاة:
  - (أ) فقط مشكلات الحماية الخاصة بذلك الطفل.
  - (ب) الطفل على نحو شمولي: الطفل ككل، وليس فقط مشكلات حمايته.
  - (ج) فقط قدرته وآليات تكيفه.

- ٨) هل ينبغي تطوير إجراءات تشغيلية موحدة لتحديد المصالح الفضلى؟  
أ) نعم.  
ب) الأمر يتوقف على أشياء أخرى.  
ج) الأمر يتوقف على أشياء أخرى. [س: تكرر؟]
- ٩) مبدئيًا، تحديد المصالح الفضلى هو مسئولية:  
أ) المفوضية فقط  
ب) هيئات الدولة المعنية  
ج) المنظمات الشريكة
- ١٠) البحث عن أفراد الأسرة:  
أ) متعلق فقط بالأطفال بدون مرافق.  
ب) قد يتوقف بعد سنتين.  
ج) ينبغي أن يستمر بعد إجراء تحديد للمصالح الفضلى.
- ١١) أي من الاستراتيجيات الموضحة أدناه تكون مفيدة عند إجراء مقابلة مع الأطفال؟  
أ) الحديث القصير ومحاولة إضحاك الطفل أو جعله يبتسم.  
ب) طمأنة الطفل بأنه سيتم لم شمله مع الأسرة قريبًا.  
ج) طرح فقط الأسئلة المغلقة التي يمكن للطفل فهمها بسهولة.
- ١٢) من قدم ملخص جلسات أمس؟ (اكتب أسماء المشاركين)  
أ) (اذكر اسم المشارك هنا.)  
ب) (اذكر اسم المشارك هنا.)  
ج) (اذكر اسم المشارك هنا.)
- ١٣) تهدف مقابلات تحديد المصالح الفضلى إلى:  
أ) مساعدة الطفل على المشاركة والتعبير عن آرائه فيما يتعلق بالحلول المستدامة التي تلبى احتياجات حمايته.  
ب) الحصول على معلومات كثيرة من الطفل قدر الإمكان.  
ج) تسهيل إعادة التوطين.
- ١٤) يهدف برنامج حماية الطفل عمومًا إلى:  
أ) إعداد إجراءات تحديد المصالح الفضلى للأطفال.  
ب) منع سوء معاملة وعنف واستغلال الأطفال ومعالجته.  
ج) دعم حقوق الأطفال.
- ١٥) هل ينبغي توثيق تقييم المصالح الفضلى والمتابعة؟  
أ) الأمر يتوقف على أشياء أخرى.  
ب) نعم بالطبع.  
ج) ربما لا
- ١٦) يتمثل أحد الضمانات الإجرائية لتحديد المصالح الفضلى في:  
أ) مشاركة الطفل: توثيق آراء الطفل  
ب) عدم وجود فريق معني بتحديد المصالح الفضلى  
ج) الإحالة